من جواهر مخالصه المنتظمه هذا السلك قول امين الدين
يمدح بها السيد بدر الدين محمد بن عبد الكريم الانباري منشئ الطائفه وكانت الشام لها
مطلعها ✦ سلا رشئًا اقامت بعد ما ناروا ✦ اعندها من اهيل الحي اخبار ✦
✦ ويرزجها عاشق من حلها سنا ✦ للسحب فيها وللاجفان امطار ✦ ولم
[illegible] الى ان قال

اقسمت ما كل هذا الضيم محتمل ✦ ولا فؤادي على ما ثم صبار ✦
الا لكرمي اليوم مان لسنة ✦ في الملك فخر بدر الدولة الجار ✦ ومن
مخالصه الفائقه التي جاء بها بسلاك التعريه قوله من قصيده بائيه يمدح بها
شهاب الدين بن ابي سعيد الطغرائي ∴ مطلعها ∴

اذا لم يحن خلت فيهم عتاب ✦ وان لم يكن في نيه قم بحاب ✦ ومما
الطف ما قال الغضب اجل ما لنا الا الامام جنابه ✦ فمل عندهم غير التصدي عنا
ولهيب ينابيل يسعى له من الحسابه ✦ الى ان قال

ولا انكرت شكوى الزمان فانما ✦ لكل طريحة دون هاب ✦
وعندكان سيل الفضل من آل آدم دائمًا ✦ الى ابن الناصر شهاب ✦ المراحي

ايضا نظمه غريب في هذه البلاد فلذلك اوردت هنا هذه البديعه اللطيفه والله اعلم
وقد ان لي ان اقدم مقدمات النتائج من اشعار المتاخرين في هذا النوع
ما امر زياجني جدابته ولقان مشارقه ✦ فالمقدم هنا منهم الملك
الذي ارتفع به الخلاف ونفذ حكمه الموجب على ملوك هذه الصناعه وتقدم مستوفيا
شرائط التقديم فضل خلعه الجامعه [illegible] قوله
من قصيد يمدح بها خليفه الناطقين في ذلك العصر مطلعها

سل الخيف اوحيي الملكاتم ✦ جرت بحيث دمعي دموع الغمائم ✦ ومما احلا
ما قال يعني ✦ وهل من ضلوع او ربوع من تحنوا ✦ مكارا نها دارسات المعالم ✦
دعوا انس المتروح بحمله الصبا ✦ وانكا يحقوا بالعصون الموائم ✦
تأخرت في حمل السلام عليكم ✦ لديها لما قد جلت من شمائم ✦

ولا تسمعوا الاحين الناظري * يباهم ما الفاظ الدموع التراجم
فان فؤادي بعدكم قد قطعته * عن الشعر الامدحه لان فاطم * ومثله
قول العلامة شرف الدين عبد العزيز الانصاري شيخ شيوخ حماه من
قصيدة دالية يمدح بها النبي صلى الله عليه وسلم مطلعها

وبلاه من يوم المسير جعوكه [illegible] * ولم يزل يدير على حسن رصف
الالفاظ الرقيقة وشاكلها معانيه البديعة الى ان قال

أكتسبني شوق نحوه * شكر من حبه فعزيد
غصن يناجل عقد صبري * لمن حضر يجار بعقد
لمن تراى ذلك المشاهد * الصائم صلى على محمد * ومثله
من قصيدة يمدح بها الملك الناصر صلاح الدين يوسف مطلعها

لنا من ربيبة الغالبين جاره * تواصلنا تارة وتصدنا تارة
تعاملني اعلى الهوى * ولكن بشرقي حجو في قرانه * ولم يزل عن
هذا الغزل الرقيق غازله الى ان قال

وقالوا لقد حسرت الروح فيها * فقلت الربح في تلك الخسارة
ما بين نظرتي استرهت وادي * كما نشا اللهيب من الشرارة
وتنكر طرفها فيقول قلبي * اشن من صلاح الدين غارة * ومثله
قوله من قصيدة يمدح بها الملك الامجد

طبيبه حكم طبها مقلتها * عزة الطبي [illegible] الاسد
كنت في ترك الهوى [illegible] * وقد كان [illegible]
[illegible] لولا [illegible] * [illegible] خلال الحمد * ومن المحاسن
التي [illegible] من [illegible] قصيدة يمدح بها ابا المنصور نور الدين
محمود بن [illegible] المصريه [illegible] نقد [illegible] الموعد
[illegible] الركاب [illegible] بديع [illegible]
وقفا [illegible] * فان صدقت [illegible]

طلعت عن النوم عن اجفان ناظره ، سر والهوى عهد بها الحسن معقودا ،
بحرت وجعا للهوى اتمزمها ، فاذكرتني عني للخلا ميدا ، وكما اطلع

ما قال السعد كناية عن طول الليل

يا ليلة الهجر ما ترجان اولها ، كل الثريا فقد صارت عنقودا ، ولم يزل يحشو هذه العقود الثمينة مع تعميم هذا النظم ان قال

فمالي وما للعواذل لا اسيرها ، الا وانعد معرفتا وعنقودا ،
انكرتم تكو منى الراح مرعفة ، ولم انل منهم الا العرابيدا ،
سمعت بالجود محمودا افعل الجد ، تقول في قد وجدت الجود موجودا ،
الحمد لله والله ما نطرحه ، حيناي تجد ابي المنصور محمودا ، هذا العطر

حلاه من لطافته مع زيادة حسنه شعار التورية ، ومثله قوله من قصيدة يمدح بها الشيخ شمس الدين المعروف الحضري مطلعها

ابرزوه الحلمات من الحدود ، واحصوا عن رمان النهود
وصلوا عليه بدرة منع ، تبتسم للمهان والبرود
وما عرفوا الخيل الحسن الا ، وهم فيها من الطلع النضيد
شفا مصرا وساكنها نبيث ، سبيل البرق سحاب الرعود
مواردها لظما شديد ، ولكن لا سبيل الى الورود
هل الراى السديد البعد عنها ، نعم ان كان للشيخ السديد ، لابن حجلة

من عملة القاضي السعد عنه الله من انشا الكتابة له من قصيد يمدح بها القاضي الفاضل ادنا ها حسن التخلص ولم يخلص من اشتراك بين الغزل لغرابة اسلوبها

طلعت بطوعها على العدو شمسه ، او ليم من طلعت حتى بالقنا
اعاذ ليج حلتم فضل الهوى ، وعدلتم فيه ولكني انا
اني رايت الشمس ثم رايتها ، ماذا على اذا هويت الاحسنا
وسالت من لي المعاذير بعدها ، فوجدت من عبد الرحيم المحسنا ، وما احلا ما في

المطلع ابترت جوهر ثغرها ومكحل ، معلنا حقا انهذا من هنا ، ومثله

قوله من قصيدة يمدح بها الملك المعظم مطلعها

قنعت لكن بالحبيب المعمم ، وفارقت لكن كل عيش منعم

وبات يديري من طلعة الحب الهوى ، وشاحها العنبر او وشاد المعجم

شعرت بيدي من حب ترح حقرب ، فكن عندي كل نوى لتحسم

وما قسم ما تحمه الصباح لوابدا ، ما وجه سي تحية عنداوي

وما نسيمها امرزت منزلي ، كفضله ضنى في فواد متيم

وما بان لي الا ابعود اراكة ، تعلق في اطرافه متو متيم . سبحان

المانح والله لقد اخرجه الفكر السعيد قصبات لسبق من فهذه الالفاظ وعذائه

هذه المعاني وقد دخل المطلوب وخلا طرف الا تمام بقوله

وما بان لي الا ابعود اراكه . تعلق في اطرافه فتو متيم . واظنه

من الغنسرمات والبلاعه وما احلى ما قال العبد

وقفت به اعتاض عن لثم مبسم ، شهي لعلمي لثم آثار منسم

ولم يبر قلبي قط شملا مبددا ، فقالمنه الا بدمع منظم

ولم تسل قلبي او فتى عن غرابة ، وعن عزل الا بدمع المنظم ، ومن المحاسن البديع

قول الصاحب جمال الدين يحيى من قصيدة يمدح بها الامير نصير الدين الحلبي مطلعها

لما خفق يوم اللقا خضيرها ، فما بالها شفت لا ايصرها

ومما الطف ما قال بعد اعادتها ان لا بعاد مرضها وتيرتها الا انك تيرها

ومر بي [illegible] فيما في طريقة الغرامية الى ان قال

وما بالها الا [illegible] فيه صبابة ، لعلى اذا نامت بليل ازورها . هذا

المعنى قوله الصاحب [illegible] عليه بعد فيه [illegible] الغريب البديعه

واظنه من عند غاية ثم انه قال [illegible]

من العيد لم او قد بيع البدر زارها ، وتكتمها بين الطلوع ستورها

تنام ما غرقم الشوق منى حشاشه ، مروجه آله ان الغيبه [illegible]

وان الذي [illegible] منها عد المعرب ، ج ان [illegible] واما تصيرها

هذا المخلص استعبد الصاحب بها الدين زهير رقيق ألفاظه بحسنه ورونقه ومثله في الحسن

قوله من قصيدة مدح بها الملك صلاح الدين بن العزيز مطلعها

عرف الحبيب مكانه فتدللا ... وقنعت منه بموعد فتعللا

وإذا الرسول أطاع وجه [illegible] ... كما فكنت أعبد أن لا ... ولم يزل [illegible] ركابنا

متباينات الغرابيب إلى أن [illegible] أخا الملك [illegible] ... [illegible] الزمان قد حلا

ورسوم حسن كادعوة الورد ... لو لم تبادر الدموع لأمحلا

ولقد كتمت [illegible] وحفظته ... [illegible] وجدت [illegible] قدروا مسلسلا

أهوى التذلل في الغرام وإنما ... يأبى صلاح الدين أن أتذللا

مهدت بالغزل الرقيق لمدحه ... وأردت قبل الفرض أن أتنفلا ... ويعجبني

من مخالص كمال الدين بن [illegible] قوله من قصيدة مدح بها الخليفة الناصر لدين الله مطلعها

باكر صبوحك أهنى العيش باكره ... فقد ترنم فوق الأيك طائره ... ثم قال بعده

والليل تجري الدراري في مجرته ... والروض يطوي على [illegible] أزاهره

وكوكب الصبح نجاش [illegible] ... [illegible] الدنيا [illegible] ... ولم يزل طا[illegible]

بهذه المعاني المخترعة حتى [illegible] ... وإنما لهذا الإمام [illegible]

فالعمر كالكأس يستحلي أوائله ... لكنه ربما مجت أواخره

وأحسن [illegible] ... عظيم [illegible] غافره

[illegible] الإمام [illegible] ... والناصر [illegible] الله [illegible] ويعجبني

من مخالص [illegible] قوله من قصيدة يا نازل الشوق في الأحشاء [illegible]

ولم يزل [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] بدر

[illegible] ... لا [illegible] عبد

[illegible] الغني ... [illegible]

[illegible] قوله [illegible] المخلص الذي [illegible] وقوله [illegible] ذكر ما قبله

يا [illegible] ... [illegible] وقد [illegible]

ومن مطالع الاشرفيات أيضاً قوله: بنا وقد لفنا العناق حنو منا في برد من كرم وعفف
حتى به اهل الصباح بجيدك * ولمائه ميل الملك الاشرف * ومحسن
من مطالع الاشرفيات * يد وشا الفنا عن حنيها * كمنع الشوك الورد الجني
* اذا مال من قطعه بعين * تقول جرى من الحي ولي *
* لسان السيف دل من شاق * ومن رقاى طرف التمهري *
* كان لحفها في كل قلب * فعال المشرفي الاشرفي * ومحسن من
مطالع [illegible] الطريف شمس الدين محمد بن العفيف قوله من قصيد
يمدح بها القاضي فتح الدين بن عبد الظاهر وقد [illegible] لها و [illegible] تخلصها الى المخلص
مطلعها: زوج ببنك جانب معتدل اسمى الاسنة ما ولدته الكحل * ومن احسن ما
سمعت: يا من دنى المنايا او اتهما نظر * مرات جنب المواضي انتهاسا مقل *
* ما بال الحاظك الرضى عارضه * كانما لحظه حارس بطل *
* ومعشر [illegible] في الحرب [illegible] * حتى الخدود وما شانها الخجل *
* تخفى حيث الوغا ابطالهم * كان ذكر المنايا بينهم غزل *
* من كل ذي طرة تسود الملتها * رشيها من غار النقع متصل *
* فمانت بحسنهم ملكنا عليهم * فما مجد بن عبد الظاهر الدول * ومطالع بن عفيف
وعشرات فاحسن منه مخلص من قصيد يمدح بها الامير جمال الدين بن [illegible] مطلعها
مطلعها: شغلت لحظ يا [illegible] من كسر * ودعا من جنى بالسنا رفه بحضر * ومن بديع الكرار
[illegible] من هذا النوع الى ان قال
* وصبا يحكي الطبع جيداً ولفظاً * [illegible] باليقين التمر *
* جنت على الشقيق [illegible] * ورشف رضابه الازل عنه في سكر *
* ولت الحاظ التجر [illegible] * لاني [illegible] امنت من التمز * وما احلى
ما قال بعد مخلصه [illegible] فتى ان [illegible] وجدته * عرفه من جود كفه عمر *
* له مالية [illegible] ابيه * اذا اسود الايام من سائر * ومن
محاسن الشيخ جمال الدين بن نباتة [illegible] من [illegible] مطالعه الوداد

ومن [illegible] من خلاصة العقود في الاجياد قوله من قصيدة يمدح بها قاضي القضاة تاج الدين السبكي مطلعها

واحسرتا لظلام الطرة الداجي * واشوقتا لنعيم الملثم العاجي * ولم يزل يكرر حلاوة هذا الباب الى ان قال

قد اسرج الحسن خديه فدونكما * سراج خد على الالباب وهاج *

وقسم الشعر [illegible] عارضه * شطر الظلام بدا واحداهن للتاج * ومثله قوله من قصيدة يمدح بها القاضي جمال الدين ابن الشهاب محمود مطلعها

اني ناظر كثير الدلال * ان هذا الغزال شان الغزال *

جيد [illegible] * [illegible] نبال *

[illegible] * [illegible] العذال *

وجلونا خطر القوام [illegible] * لا [illegible] حلاوة العتاب *

من معيني على هوى [illegible] * اهملته نصائح العذال *

لو رأى عاذلي [illegible] حالي * لرثا لي لا [illegible] رثا لي *

في [illegible] الحبيب [illegible] * [illegible] الحالي * ومثله قول الشيخ برهان الدين القيراطي من قصيدة يمدح الامير سيف الدين الكركي مطلعها

غرامي فيك يا قمري غريمي * وذكرك في دجا ليلي نديمي *

وملني الحبيب وصد عني * ومالي غير دمعي من حميم *

وكم عذل العواذل في التجني * فقلت لهم على العهد القديم *

خشيتم يا [illegible] * تجنبتم عن النهج القويم * ولم يزل [illegible]

[illegible]

[illegible] نسيم [illegible] نسيم *

[illegible]

[illegible]

هذا الفن [illegible]

التوريه في ابيات ... ما خابد منه وكم سلكت هذا الطريق المعروف وعاودت الى بيوتها فليلمه
من طلب من قصيد امتدح بها كاتب الدين ... الشهير في دمشق المحروسه بابن مسعود وكان
من اعز الاصحاب ومن رشف معنا في ذلك العصر سلافة الاداب مطلعها

شهام حفيك لي الحشا رشقه ، ورفقا ما بحر الشقي حدقه ،

افتقرى وحق شغفا ، عليك في الصبر احسن النفقه ،

عشق جلا فت سن في حصيبه ، ولو سالي هوا ومنفقه ،

قوامه في اعتداله العث ، سبحان من مد وقد من مشقه ،

عيني بالتعزي ذو ابته ، نادل الاصطباح مختنقه ، وذكر بعده

القافيه انا ابو عذرتها وانا اول ما حصل له الفتح في تحريك كسها وقلت بعد

المطلع ، ابيدحسن بقرط طرت ، لا جنود لكن من الحلقه ،

عاشرت الوصال حتى به ، وقال ياانت حد الطبقه ،

بدر منير فنا بر و بينه ، لكن تراعد حده شفقه ،

قالوا البدر التمام شمل ضيا ، ملت عشق الهوى لقد محقه ،

وحل الصبح من محاسنه ، اتقال لوزر لكنه فلقه ،

وسائل الروض كل غصن بها ، عدا الى البدر انقيا ورقه ،

وانظر الى الظبي كيف رمقه ، وما عد الغنج منه ما سرقه ،

فقيل في الظبي ما يقابله ، فقلت في اللقا ما الى حدقه ،

ملت لان حسن مقلته ، مشبه شبها لنعجه [illegible] ،

[illegible] الفتك [illegible] ، [illegible] مع المقلقه ، ولم ازل

باشر [illegible] ولم [illegible] في الحلق بها

وقلت طرقت باب الحبيب الزينبا ، على صيغه القناحنيفه

قالوا انا معي وقلت لهم ، حبيح لقاس المعي صدقه ، وانجري

وتقيت لاعنا ما فيه من زياده الحسن على اهل النظر من اهل الادب ... وقلت

من قصيده ... صرحت بها قاضي القضاه شمس الدين النويري مطلعها

طرزتي من ليلات الهجر · مقبح الحسن مع التهذيب ·

بعد عذول حر قلبي · دموعي وجناني جو بعد ·

بدلوك تزكي المحيا · غُرّب من عوشقه الجعبرك

عبيني الحبط له وجيه · صوري نوبه لسي يد بر ي

حياً مقبلته سباعقلي · ولكل الحد مع عاجر ·

مروض جبينه لعنبك · فتم في التطيل الرحير ·

مستبيل الشعر على كحيل · مدكرنا موجات البحير ·

ابديرني الطهر له نوبتر · مثل سجله ما في العصير ·

جوجبه العوس له تسحيم · مو بعض ما العلت لاع بر ·

شفيهته قفل من عقيق · مغليفيل علاوة للثغير ·

يعذبني النو برك اذا رحق · تشوق للعزيل وللدو بر ·

لتمي بده تجرا دميعي · فما احلا التعبر على الدعير

ونير الوجه له قلبي · عقيد لسن يعرف من صدر ·

اناه شويلا يوما ديعي · فقال انا حعيبك النعير ·

شهير وصيل عندي يوم · وديم محبير مثل الشهير

تبسم لي تجيل من وبض · فقلت ولي دمع كالمطير

نثرت دمعي نظم ثغر · فما احلى النظم مع النثير ·

نسيك الفيقدم طلبي · تحيري تحير تحير ·

بحيرك منا ملا عوشقه · عدسا في الطلبة بالويش

[illegible] العالب ابيات هذه القصيدة · لا العزابة استوحبا مانعلم ارله

احدث القلوب الى عطف نعترها ومغازله عنون اعتزلها الى ان ابدى بدش

عملها في اوقر بيته [illegible] كتبت بها من جاه المحروسة

الى المقر المعرجي الاسنى صاحب ديوان الانشا الشريف بدمشق المحروسة

بانه احا القرادش بالسلم واعلامهم على ما شيونا ·

ما النسيم العليل نمّ إذا هب ، على العهد والربا عللونا
وارحموا سائل الدمع والله ، عليكم لا تهجروا السائلينا
، وإذا ما هدم الدمع نهرا ، لا تعوضوا دمع الخاضبينا ،
، حبكم فرضنا وسنة حالكم ، قد غدا في اعتقادنا مسنونا ،

والختام نحن عهده وفاكم ، واشتاقوا من غفا عليها إلينا ، ومثله كتبت بها من طرابلس المحروسة إلى سيدنا القاضي قاضي القضاة عز الدين بن المقسمي الحنفي بحماه المحروسة ورحمه الله ضريحه وجعل من الرحيق المختوم غبوقه وصبوحه

، فيا ساكني مغنى حماه بعيشكم ، ضجيجا ولو العيش في الوراء كريب ،
، فوجدي ووجدي مثل عهدي به ، ولكن صبري عنكم عاد كالصبر ،
، وقد كنت أخشى هجركم من بعدكم ، فلما بعدتم قلت أخشى على الهجر ،
، وشيبي جرى كلما دام بعدكم ، كما ريق ناديت الإبي بكر ،

قد تقدم وتقرير أن مجانس التورية متعب سلوكها على كثير من الناس ولم أبرز به ورهانا كما ملء الإناء ولعن الطالب طله الاقتباس **واقتصر** من لفظ لفظه الكريم أحد أعيان العصر المقر المجدي فضل الله بن مكانس فتح الله في أجله مخلصا من غزل المدح إلى المديح بقوله ، كم جهد الناس من دمشق لغادة فيه واجيد ،
، هجرت عنه ملق وعودة ، لمدح خير الأنام أحمد ،

هذا المخلص حلاه المقر المجدي شعار التورية دهمر المديح النبوي وعلمض الشيخ صفي الدين الحلي في قصيدته ، ... الألفاظ معهم ... الشيخ صفي الدين الحلي مخلص في بيت واحد ... الأول ... الثاني على الشرط المعروف بهذا المنوال فقرر أن عليه عقدت خناصر المتأخرين ولكن الشيخ صفي الدين وثب وثبة ضعيفة دخلت على ضعف مخلصه فإن بيته بمفرده غير صالح للتجريد وقد تقدم القول على بيت القسم من قصيدته أنه غير تعويذ ولمن لم يأت بيت القسم ويت الاستعاذة قبل بيت المخلص لم يحتمل به غاية لا يشعر على مخلص جلاوة الأدب ويتمير بينه وبين الأذواق السليمة ماينه وقد تعين أنا أورد بيت القسم وبيت الاستعا

ما انشده الخلص الصفيه كما بين وصفا

لا تعبد بعالي ان تحدها ٭ يوم الفخار ولا تر النفائس

ان لم تحد بها العرم مسعد ٭ من ابن من وم المجد من تميم

من كل معين نا ماحاط مجده ٭ يرمها مدح خير العرب والعجم

وانشد الشيخ صفي الدين من قوله كالمدين من ينبه قد صدم ٭

يا طالب الرزق ان سدت مذاهبه ٭ قل يا ابا الفتح ما موتى وقد بعث

اقول هذا المخلص حسن تخرج به يتعانبه عن قصد وقد تقرر ان نظام البديعيات

التزموا ان كل بيت يكون منها شاهدا على نوعه مجرد ولا بد له يتعلق ما بعده ولا ما

قبله وتخلص العيان مثل تخلص الشيخ صفي الدين الحلي فانه غير صالح للتجريد فاسم

القافيه انه ابيات ناظمه عاملة على مذهب اصحاب البديعيات ما يقبلها يكون شاهدا

وعوديهم بالهجران تركه علما ٭ صلت يبند و تهمد عجزتهم ٭

قد تقدم قولي ان العيان اتوا في براعة الاستهلال التصريح بالمديح وهو قولهم

بطيبه انزل ويمم سيد الامم ٭ وانشر له المدح وانثر اطيب الكلم

واذا حصل التصريح بالمديح في المطلع الذي هو براعة الاستهلال لم يبق لحسن التخلص

موضع فان حسن التخلص من شرطه ان يخلص الشاعر من الغزل الى المديح لا من المديح

الى المديح وايضا فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له في التخلص ذكر ولكنه استعار

من حكم الهجران ما جعله كناية عن كرم النبي صلى الله عليه وسلم وتخلص الشيخ عز الدين في

حسن التخلص [illegible] من لعظم عدا ٭ بمدح اكرم حلق [illegible] كلهم ٭

الشيخ عز الدين صرح بذكر حسن التخلص في اول البيت هنا وسبيل المصنف

ان يكون التصريح به في الشطر الثاني مع انه لم يات بحسن التخلص على الشروط المقررة

فانه انتقل من معنى الى معنى آخر من غير تعلق بما قبله انتهى كلام ما اخره في

كتبه في مثل لباب ان هذا النوع اذا نسج على هذا المنوال سمي اقتضابا ولم يكن له حظ

من حسن التخلص فان الشيخ عز الدين فاته فضل تخلصه ٭

وقال بعده حسن التخلص من مدحي لعظيم عند يمدح أكرم خلق الله صلى الله عليه وسلم الشيخ
عز الدين استشهدنا كلامًا آخر اذا نسي بديعيته التخلص وبيننا فيه كلامًا وخرجنا
ولا ادري مناسبة والله اعلم وبيت بديعيتي

ومنهم اتم النبيين في عزل حسن تخلصنا بمدح من فمه



محمد رسول الله جبريل الامين ابو القاسم وخير نبي في اطرادهم

الاطراد في اللغة مصدر اطرد الماء وغيره اذا جرى من غير توقف وفي الاصطلاح
ان يذكر الشاعر اسم الممدوح واسم من امكنه من ابائه في بيت واحد على الترتيب
ولا يخرج عن طريق السهولة ومن غير تكلف ولا تعسف في سبكه لم يعد المراد فان المقصود
من هذا النوع ان يكون كلام الناظم فيه يطرد كجريان الماء في اطراده وسهولة سبكه
دل على قوة الشاعر وتمكنه وحسن تصرفه وقد تقدم القول ان الشيخ صفي الدين الحلي
نظم بديعيته من غير تسمية كما في هذا الفن عن اوريت انواع الاطراد سهوًا
ورايته في شرح بديعيته قد اورد لهذا النوع بيتًا فيه زيادة على الجماعة
فانهم ذكروا بيتًا على اسم الممدوح واسم من امكن من ابائه نسبًا والشيخ صفي الدين نقل في شرح
بديعيته ان الاطراد عبارة عن اسم الممدوح ولقبه وكنيته وصفته اللائقة
به واسم من امكن من ابيه وجده وقبيلته ليزداد الممدوح تعريفًا وشرطه ان
يكون في بيت واحد من غير تعسف ولا تكلف ولا انقطاع بالفاظ اجنبية واورد
على ذلك قول بعضهم في مؤيد الدين ابي جعفر محمد بن العلقمي الوزير هذا البيت
جمع ناظمه فيه بين اللقب والكنية واسم الممدوح واسم ابيه والصفة اللائقة
به وهو القدر الذي ذكره الشيخ صفي الدين في الحد التام ورده في شرحه على هذا
المنوال ... بعض المتأخرين في بديعيته الشيخ
عبد العظيم ... بن ابي الاصبع ... هذا البيت انما اشتمل على اسم
اسم الممدوح واسم ابيه والصفة اللائقة به واللقب هو ... لمجرد المدح ولكن ... فيه
الناظم بابيات مشتملة على شرح ... كان الاوجب عدم ايرادها حفظًا لمقام
الشيخ زكي الدين بن ابي الاصبع ... طردها ... العلم ...

فانه قال نسبه ، عبد العظيم الزكي ابن ابي الاصبع رب القريض والخطب ،

، يرجيم ان المرء اذكره ، تعضا به تاهه العصب ،

فكنى والطلاق بجرى ، ما بلت فيه موالى الحصب ،

كنت ابنه واخته وخالته ، وكنت مرة اخاه وهو صبي ،

، فقلت يا ابنه ممتدعا ، امر كان هذا في سالف الكتب ،

، فان ابي امه وحدته ، وعمته لامه جدة ابي ،

وبحث في بيته على جهته النكيط بينا الى الركب ، واما شواهد هذا النوع
المشتمل على اسم الممدوح واسم ابيه وجده من غير كسر ولا تعسف ضمنها قول الشاعر ،

، من يكن رام حاجة بعدت عنه واعيت عليه كل العيا ،

، فلها احمد المرتجى بن يحيى بن معاذ بن مسلم بن رجا ، قال الشيخ
زكي الدين بن ابي الاصبع لم ار ذلك هذا التلفيق في هذا النوع على من تقدمه ولو سلم
منه من المعنى لفظة المرتجى لكان نهاية لا تدرك ، وعليه لا على ما انتهى كلام الشيخ
زكي الدين وبيت الشيخ صفي الدين ،

محمد المصطفى الهادي اجل المرسلين عنى به الله ذي الكرم

شرح الشيخ صفي الدين في هذا البيت باسم الممدوح صلى الله عليه وسلم والصفة اللائقة
به واسم ابيه وبيت العميان في مدحهم ،

، فذا ابو ... محمد عبد الله شيبة عن عمرو ابن عبد مناف عن قصيهم ،

يرى ان قولهم ان بيت العميان في غاية الكلفة والعسف ولعمري ان ناظمه خالف ارباب
البديع في المشي على طريق التسهيل وحاد عن الانسجام وايضا فان النبي صلى الله عليه وسلم
للممدوح في هذه القصيدة كما اطلعت لكي ذكر في هذا البيت فعلى هذا التقرير هو
محتاج لتجريد شيء منافيه من العقادة وبيت الشيخ عز الدين الموصلي وعربيته

محمد بن عبد الله شيبة حق ... بن عمرو ... اطهر ادم ، وقوله
ان بيت العميان في غاية التسهيل عند هذا البيت وهذا القدر الذي من اطلاق
لسان القلم في الكلام عليه ، وبيت بديعيتي ،

محمد بن الذهبي لابن ابي لسول حبربي في المزادهم هذا البيت

اصابه فيه اسم الممدوح صلى الله عليه وسلم وذكر ابيه وهو احد الذبيحين لان اباه عبد المطلب

كان نذر ان يذبح احد اولاده اذا كانوا عشرة فلما كملت له العشرة اقرع بينهم فوقعت على عبد الله

ففداه بمائة من الابل فهو اول من [illegible] بذلك كانت الدية قبل ذلك عشرا وفي البيت ايضا اسم

الجد اسمعيل صلوات الله عليه ويعتبر هذا الاسم مطمح الذبح وقال النبي صلى الله

عليه وسلم انا ابن الذبيحين وفي الصفة المعدودة من اسمائه والصفة الاسم بمقامه العالي اسم

المدح المبني في القافية [illegible] بعض [illegible] والذي [illegible] التي [illegible] بين العيان وبيت

الشيخ عز الدين هو اصح معاني من بيت الشيخ صفي الدين الحلي والله اعلم

عكس الكمال كمال العيش [illegible] بأعين طرف من الكمال عنه عمى

العكس في اللغة رد آخر الشيء الى اوله وقال له [illegible] وفي الاصطلاح تقديم لفظ

من الكلام ثم تاخيره ويقع على وجوه كثيرة ولكن المراد هنا ما استعمله [illegible]

استعماله فالمقدم في هذا الباب قوله تعالى يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل

ويخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي العكس هنا ميسر علو اطباقه و[illegible]

[illegible] المقصود [illegible] لعالي [illegible] وبلاغة القران وايجازه [illegible]

[illegible] ما العكس [illegible] الى ما وقع من انواع البديع الغالية [illegible]

لم يصب البليغ [illegible] بنكته بديعية [illegible] سلك انواع البديع والا [illegible]

[illegible] يعشق [illegible] في الهوى [illegible] يعشق فهذا

[illegible] العكس و[illegible] البديع ولو [illegible]

مثله [illegible] لكان ذلك [illegible] هذا الناظم [illegible]

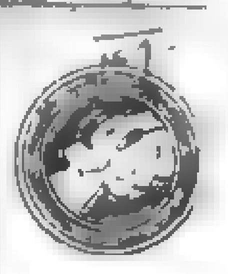
[illegible] الا [illegible] ما بينهم [illegible] ما [illegible]

[illegible] الحكيم [illegible] قال اذا لم يكن ما تريد فارد ما يكون وقال [illegible]

[illegible] من [illegible] وقد قيل له [illegible]

[illegible] قال [illegible] الخير [illegible] المومنين هرون الرشيد [illegible] هذا

الباب ‏• [illegible] ‏• [illegible]



ولولا دموعي كتمت الهوى * ولولا الهوى لم تكن لي دموع * والملح البديع هنا
[illegible] وقد بالغ في وصف الزجاج والشراب وهو *

* رق الزجاج ورقت الخمر * فتشابها فتشاكل الامر *
* فكأنما خمر ولا قدح * وكأنما قدح ولا خمر * ومثله

* الست ترى [illegible] وردة وجولنا * من الزهر [illegible] بروده *
* [illegible] ودّ ماعليهن [illegible] * [illegible] عيون كالمها [illegible] * * ويعجبني
الى الغاية في هذا الباب قول الاضبع الشاعر

* قد يجمع المال غير آكله * ويأكل المال غير من جمعه *
* ويقطع الثوب غير لابسه * ويلبس الثوب غير من قطعه * ومما [illegible]
[illegible] فلا انا هش [illegible] وجدك هابط * ولا [illegible] وجدك طالع *
* فلا نافع الا [illegible] ضائر * ولا ضائر الا [illegible] نافع * ومن [illegible]
[illegible] في هذا الباب * فلا [illegible] الدنيا [illegible] ومثله في [illegible]
قوله ان الليالي للانام مناهل * تطوى وتنشر دونها الاعمار *
* فقصارهن مع الهموم طويلة * وطوالهن مع السرور قصار * [illegible]
[illegible] رمى الحدثان نسوة آل حرب * بمقدار سمدن له سمودا *
* فرد شعورهن السود بيضا * ورد وجوههن البيض سودا *
[illegible] هنا [illegible] المطابقة [illegible] بعكس [illegible] وتبديل [illegible]
في العكس [illegible] الذي [illegible] هنا الى [illegible] قول الشيخ شرف الدين [illegible]
الانصاري [illegible] [illegible] عمري في دهر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] لو [illegible] ما [illegible]
انظر [illegible] هذا النوع [illegible]
[illegible] في مطلع من مطالع [illegible]

جبى يودنى الوشاة عوايد بقطع • واسمع لما حلا وحلا لما اسمع • وانشدت

المقنة الكريمة قاضى القضاة علاء الدين القضائى محمد الله رحمته ورضوانه مطلقا ناظرا مطلع

في تقابل [illegible] هذا الباب [illegible] ولم يوت [illegible] ليدل [illegible] كنى [illegible]

وزود الشيخ زكى الدين ابن ابى الاصبع هذا النوع اعنى عكس الالفاظ صنفا معنويا

وهو ان يأتى الشاعر الى معنا لنفسه او لغيره فيعكسه فقال عكس الشاعر من الغائب

لغير قول الاول قد يدرك المتانى بعض حاجته • وقد يكون مع المستعجل الزلل •

• وربما فات بعض الناس امرهم • مع التانى وكان الحزم لو عجلوا • وقد

تقدم قول [illegible] فى المثل التانى والتوبة ان حال فعكست لهما على اضعافه [illegible]

• فى توبة اصلية الحب [illegible] حسنه وهو بعض لا [illegible] •

• لا [illegible] امانى التوبة [illegible] فاما النوم من ازحال التوبة • ومن القسم

الثانى وهو عكس الشاعر معنى نفسه قول بعضهم

• واذا الدرهمان [illegible] وجوه • كان للدرهم حسن وجهك زينا • ومثله

قول [illegible] عن [illegible] فيمتاس [illegible] الشعر فى كفن • وقد [illegible] فى وجهه الحسن

• وكان يعرض عن جين ابصره • فصرت اعرض عنه حين يبصرنى

ما اظرف قول الشيخ جمال الدين [illegible] وصدت عنه بسؤال • واراه [illegible] وصد

• كان مثل الحتنان احد منيه • [illegible] مثل الحمام باحد منى [illegible] • [illegible]

[illegible] فى هذا الباب من عكس الالفاظ والمعانى [illegible] الشيخ صفى الدين الحلى [illegible]

فى هذا الباب بعكس الالفاظ والموفق له صلى الله عليه وسلم

ابدا [illegible] لا [illegible] عند [illegible] وفى [illegible] عليه ابنع

[illegible] هذا البيت بالعرض من نظم النوع المذكور ولكن لم يحل [illegible] مر [illegible]

هذا مع عدم [illegible] النوع على الشرط [illegible] العيان •

[illegible]

[illegible] العيان [illegible] من العكس [illegible] لم [illegible] البديع [illegible] وليس فيه عند حال

[illegible] وبيت الشيخ عز الدين الموصلى فى بديعيته

خير المطالب

حتى لطالع تأن بعده يجمع وودع عكس القوالب مع التبديل ستنتظم

والشيخ البدر في هذا النوع المقصود من نظم النوع البديعي وتحسين الشرط

المعروف ولكنه احسن من شيخ النبي صلى الله عليه وسلم اذ ليس فيه ادنى تعلق بالمدح الذي هو

وهو ممن حاشته البلاغة فقدرت في الورى غاية العجم ولو من بعد

انه قال بعد هذا البيت النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] يحمل على الوجه [illegible]

وقال ابن حجة الحموي في هذه القصيدة على هذا النمط فانها ما انتحت معها الى مواضع

قبله والظاهر ان يقال بحسنه النوع على الشرط المعلوم كلما اسلكه على الى جهة تستند

الى ذكرها من العيان كما وان يكون اجنبيا من المدح ولكن يحلو ا مطرد الضمير الى الممدوح

وهو النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] بعض هو وقال من النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible] كان [illegible] ما حكيت [illegible] اوان هذا البيت

مع سهولة وانسجام وحسن تركيبه وبديع سمته وتمكن القافية فانظر المحاسن

أبدا البديع لوصف البديع وفي نظم البديع جلا زديدي بفمي

التزديد هو ان يعلق الناظم لفظة في بيت واحد ثم يردد ها بعينها ويعلقها بمعنى آخر

كقوله تعالى لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون

[illegible] منه الاشراك الاجزاء [illegible]

ولو لا ان التزديد والتكرار [illegible] ولاحتها ومن انواع البديع فرعا [illegible]

لا اختلاط في [illegible] لولا المقارنة ما تعرضت البهاني [illegible] ولكن [illegible]

من ان لا تشبع بينهما فرق فيه بعض اشتراك وهو ان اللفظ التي تكررت في بيت ولا تعيد معنى

[illegible] التناسب [illegible] اولا لا يعلل التكرار والفظة التي [illegible] الناظم في بيت [illegible] معنا غير

معنى ولا احول التزديد على [illegible] بعض [illegible] التكرار [illegible]

هذا الطرق نظم [illegible] هذا النوع اعني التزديد [illegible]

[illegible] هنا

في كل موضع [illegible] لم [illegible] هذا النوع [illegible]

[illegible]



[illegible] ابدى مدح [illegible] مدح [illegible] المدح [illegible]

حلاوة الذي [illegible] أحلى من أهل الشعر [illegible] من النعم [illegible]

كررت مدحي حلالي الزائد الكرم بن الزائد الكرم بن الزائد الكرم



المدح الكريم هنا وقد تقدم قول ابن الكزاز [illegible] المتكلم اسم

الواحد [illegible] بمعاني المترادفة [illegible] الوصف او المدح او الذم او التهويل او الوعيد

او الانكار او التوبيخ او الاستبعاد او لغرض من الاغراض فاما ما جاء منه من الذم فكقول بعضهم

[illegible] البكر [illegible] فاما ما جاء منه

من المدح فكقول [illegible] عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه

[illegible] ثم [illegible]

[illegible]

[illegible] فكقوله تعالى القارعة ما القارعة وما ادراك ما القارعة وكقوله الحاقة ما الحاقة

واما ما جاء منه [illegible] فكقوله تعالى في سورة الرحمن فبأي آلاء ربكما تكذبان

فان [illegible] من التقريع والتوبيخ كما [illegible]

[illegible] فاما ما جاء منه للاستبعاد فكقوله تعالى

هيهات هيهات لما توعدون **واما ما جاء منه في التشبيب** [illegible]

فكقول بعضهم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كررت مدحي حلا في بر بعد مكرر من الزائد الكرم كالدبس

صفي الدين وبيت الشيخ عز الدين ينبغي ان يكون بيتا ما جاز المناسبة التركيب وان كان بيت الشيخ

صفي الدين تميز عن بيتين بزيادة واحدة في التكرار فمجاز موضعها التورية في تسميتها النوع

وان الترياق بين المتناول كذي يظهر لي ان تكرر حلاوته ظاهرة على بيت الشيخ عز الدين فيت

مكرره نافي الحلاوة



ومذهبي في كلامي أن بعثته لو لم تكن ما تميزنا على الأمم

المذهب الكلامي نوع كبير نسبته الى الجاحظ وهو في الاصطلاح ان يأتي البليغ

بحجة دعواه وابطال دعوى خصمه بحجة عقلية تقع نسبتها الى علم الكلام اذ علم الكلام

عبارة عن اثبات اصول الدين بالبراهين العقلية القاطعة وقيل ان ابن المعتز قال لا اعلم ذلك في

القرآن اعني المذهب الكلامي وهو محسوب مما نسب اليه وقد استشهد على الكلام باعظم شواهد

القرآن وأوضح الادلة شواهد هذا النوع ومنها قوله تعالى لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا

هذا دليل قاطع على وحدانيته جل جلاله وتمام الدليل ان تقول لكنهما لم تفسدا فليس فيهما آلهة غير الله

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وتمام الدليل ان تقول

لكنكم ضحكتم كثيرا وبكيتم قليلا فلم تعلموا ما أعلم فهذان شاهدان من كلام الله ومن كلام

نبيه صلى الله عليه وسلم ومن شواهده قول الشاعر

لو يكون الحب وصلا كله ❊ لم تكن غايته إلا الملل

أو يكون الحب هجرا كله ❊ لم تكن غايته إلا الأجل

إنما الوصل كمثل الماء لا ❊ يستطاب الماء إلا بالعلل ومن أبيات الأولاد قوله

شرطي وان ان ما [illegible] ان الوصل مع المذكور انها لا [illegible] بعد بعض

فالوصل مثل الماء لا يستطاب الا بعد حرارة العطش الخلة ومما استشهدوا على

شواهدها قول [illegible] بلا دليل [illegible] شاعر تميمي [illegible] فما الحيلة

يسم بطرف اللوم اهدى الفضا ❊ ولو شككت عرف الهدى ابن مثلك ❊ تعالى له

انتهى [illegible] فيه ان [illegible] لعمري

ن القياس الشرطي صح ولا لدهما الباب [illegible] في الدرن واستهل الدكتور فانه

جملة واقعة بعد لو وجوابها وهذه الجملة على اصطلاحهم مقدمة شرطية متصلة
تستدل بها على ما تقدم من الحكم وعلى هذه الطريقة نعت البديعية وكذلك العميان
وما في ذلك موضعه بيت الشيخ صفي الدين الحلي

• كم من اقتنم الله الحمي به • ومن رجا باسمه لله في قسمه • بيت
الشيخ صفي الدين الحلي يتضمن المذهب الكلامي فيما اشار ولكنه يلحق بالامثلة
العقلية وبيت العميان قد تقدم انه من الامثلة الشرطية وهو قولهم في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

• لو لم يكن ما بجبريل به نطقت • [illegible] • جملة هذا البيت
هي الجملة الواقعة بعد لو وجوابها فانهم استدلوا على ما تقدم من الحكم وهو انه
صلى الله عليه وسلم عجيبة بالمعجز وبيان ضعف ذلك ان الذي يلتمسه انه يشاركه الامام
وغيرهم بالرؤيا لسماها فاحتج على انها مختصة بالمعجز وقد تعين ان اقدم بيت يدعى هاهنا
بيت الشيخ عز الدين واورد تسمية الترتيب لوجهين احدهما انه جمع بيت العميان انه اسمه هذا النوع
في مطلع واحد وهو المثال الشرطي الثاني ان الشيخ عز الدين لم يتمكن المذهب الكلامي الا بالقول
الضعيف ومن يدعي انه فيه من النبي صلى الله عليه وسلم

• ومما جرى في كلامي ان بعثه • لو لم يكن مصدقا على الامم • المذهب الكلامي وقع
كثيرا على ما تقدم ودليل هذا المثال الشرطي في بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وانه لولا
لما تبين الامر ووضح من العادات الذي يحتج عند ظهوره الى اقامة دليل بيت الشيخ عز الدين
بديعيته مذهب من كلام جنح شرع الاولين عنه من كذبهم كان الشيخ
عز الدين غفر الله له يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] من كلام [illegible] القرآن
شرع الاولين وكأنه جعل [illegible] في المذهب الكلامي والله اعلم [illegible]
من كلامه اي من كلام الاولين [illegible] ولا للكلام
مذهبا [illegible] ذكرته [illegible] ذي علم عليم والله اعلم

فعله وافر والزهد [illegible] وحلمه ظاهر عن كل مجترم

المناسبة على ضربين مناسبة في المعاني ومناسبة في الالفاظ [illegible]
المتكلم بمعنى ثم يتمم كلامه بما يناسبه معنى دون لفظ وهذا النوع [illegible]

المعنوية

المعنوية كثير في الكتاب العزيز منه قوله تعالى أولم يهد لهم كم أهلكنا من قبلهم من القرون يمشون
في مساكنهم إن في ذلك لآيات أفلا يسمعون أولم يروا أنا نسوق الماء إلى الأرض الجرز
فنخرج به زرعا تأكل منه أنعامهم وأنفسهم أفلا يبصرون فانظر إلى لطافة سبحانه وتعالى
في صدر الآية التي موعظتها مرئية أولم يروا وقال بعد الموعظة أفلا يبصرون وانظر كيف قال
وتعالى في صدر الآية التي هي الموعظة أولم يهد لهم ولم يقل أولم يروا لأن الموعظة سمعية وقال
بعدها أفلا يسمعون ومن ما التقطته من النقد اللطيف في هذا الباب أن قاضي القضاة
عماد الدين القضامي أخا شيخنا قاضي القضاة علاء الدين الحجي نور الله ضريحه وجعل الرحمة
المغفورة مضجعه ونظم قصيدة امتدح بها المقر المرحوم السيفي ارغون الاسعردي
كافل المملكة الشريفة الحموية وعرضها على ابن نباتة وهو بالديوان ليحضر المقر عن ما به هنا
الحث إلى المدح بقوله * حسن تدبير الأمور من يك * شؤما يراه فهو في عين أعمى *
قال شيخنا قاضي القضاة علاء الدين يعجبني قول الأجل المناسبة المعنوية مع حسن تدبير
ومزيته من الأمثلة المعنوية قول أبي الطيب المتنبي
* على تاج موج الثنايا بحسره * عداه كان النيل في حده ويلث فإن بين لفظ التاج
وبين الموج والنيل تناسبا معنويا صار البيت به متلاحما والذي عقد الناس الخناصر عليه في
هذا الباب قول ابن رشيق القيرواني أصح وأقوى ما رويناه في الكرم * من الخبر المأثور منذ قديم *
* أحاديث ترويها السيول عن الحيا * عن البحر عن جود الأمير تميم *
فإن اشتمل هذا الحسن هو حقه في المناسبة المعنوية فإنه وفى المناسبة حقها وإن كان في
البيت الأول بين الصحة والقوة والرواية والخبر المأثور وناسب في البيت الثاني بين الأحاديث
والرواية والعنعنة حتى حصل ترتيب عنعنة من حيث الصفات فإنه جعلها يرويها عن
أو الكامل في سند الإحادث لأن السيول مع الحيا أصله والكثير فرع يجر معاصله
ثم من البحر من له العرع وهو جود الممدوح فقد جرت الأمثلة المناسبة المدح وهذا غاية الغايات في
هذا الباب وأما ابن رشيق القيرواني ملك ملوكه فعليه من ربع البعيد لما
وقف عليها هذه المطالع تأدبا إلا أتى استدعيت سمعي المناسبة إليه أولا لولا قاضي
القضاة ابن القضامي الحنفي برحمت علينا في هذا الباب بلطائف المعنوية

ومن محاسنها الجناس في رزم الشوائب في المسند عن رقيم جيوبهم بأطيب موارده

ونشرها وروي لي من الحديث عن عروة كل النعام مسلسل

والرزق المتبع للمسند مروي وحديث الغيث مسنده عن الضحى عن مد والمهدي [illegible]

مردود كثيرا فاسمع المصادر وقد جنت عن المعاني استطراد الى وصف محاسن هذا

البيت ومناسباته المعنوية فان من كان غير محتاج الى الاقامة دليل هذا الموضع نعته بما

الحسن يشهد بمنادي قدره تاجيل الشمس ولما علمت الى الابواب الشريفة المؤيدية

نسبه حسن [illegible] وما به وصلت الى الديار المصرية في التاريخ المذكور وجدته

مشتهرا بمحاسن به ومليحه كثيرا فتعين علي ان ابين هنا منه شيئا لعلو كعبه بمصر ونعرف

رتبه وارباب الجناس المحض اوردتمنا الامر نوع المناسبة المعنوية من غير

[illegible] كانت مناسبة بديع نظم والشعر كالعلم المنشور للامام فقلت في الجمال

كانت بين البان والعلم والسور لها حسن تبدا في جيدها حضا

ولت وطلعتها كالشمس في الحمل في طلعة الحسن ضحك عن زحل تالله برد تاهت من الكبد

وقلت ما الحب قد ضعفت حالكه قالت برئت لحمها اذا البيت يا برد ذاك الذي قالت كبد

ومن قبيح طرف وما الصبح كخطف الم عند لانا مسلسل انا القمر فما خوف من السبل

باسمي يا وصف شعر ومحاسن الخط نكتت الخير مما شيئا جاذبا ذكرها البيت

مثل الغيلات للعشاد في الشجر ان شئت فليل انتم خلقي فانه في لشعفي

ومن جميل ما العراق بلى وما تخد الاحتماد بالعلل انا اصلها لما [illegible]

منه [illegible] الحب [illegible] لكني عند [illegible]

[illegible] حلوهات وقلت هذا معنا الاثبات [illegible] معالي خلق [illegible]

وخرجنا بما فيه من المناسبة المعنوية وحسن جنابها ما اوردناه

من كلام من سبق الغزوان واسند الذنب اوردنا من هذا الموضع

المعنوية [illegible] المعنوية وهي الاتيان بكلمات هي على مرتبة وعرامه

فالقافية ان تكون الكلمات مع الاوزان معناه وان معناه موزونة غير معناه

قوله سبحانه تعالى [illegible] كانت سعة [illegible] وان كلام عزه

[illegible] في السنة قول النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يرقي به الحسن والحسين
رضي الله عنهما اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة لم تقل [illegible]
عليه وسلم لامة وهي القياس لكون المناسبة اللفظية [illegible] المناسبين [illegible]
[illegible] الوحش [illegible] الحظ الا ان تيك [illegible] من [illegible]
[illegible] مناسبة تامة وبين الوحش والخط [illegible] وابدلها [illegible] تامة [illegible]
[illegible] هذا الكلام [illegible] المناسبة [illegible] من المحاسن فان فيه
مع المناسبة [illegible] المساواة [illegible] الفاء [illegible] اللفظي [illegible] اللفظ
مع المعنى [illegible] المناسبة [illegible] التشبيه [illegible] ان العدد
[illegible] وحذف الاداة [illegible] المشبه [illegible] المشبه به [illegible]
[illegible] الا ان [illegible] الموصوفات [illegible]
[illegible] الوحش [illegible] الاستثناء [illegible] اللين [illegible]
[illegible] المطابقة [illegible] الوحش [illegible] وملكت [illegible]
[illegible] البيت [illegible] معناه [illegible] الايتلاف
[illegible] الفاظه [illegible] الغرابة [illegible] لفظة منها [illegible] معناها [illegible]
[illegible] موضعها [illegible] التمكين فاستقرار قافية البيت في موضعها وعدم [illegible]
انتهى الكلام على المناسبة اللفظية والمعنوية [illegible] الشيخ صفي الدين الحلي [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
الشيخ صفي [illegible] المناسبة [illegible] اللفظية [illegible]
[illegible] اذا [illegible] الوزن [illegible]
[illegible] المناسبة اللفظية [illegible] ومناسبة اللفظية
[illegible] والاطلاق [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible]

الشيخ [illegible] الدين [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] مناسبة [illegible]

ولنذ الشيخ عز الدين الموصلي ... مناسبة لفظية ... ولا مناسبة
معنوية ... مناسبة ... عن النبي صلى الله عليه وسلم

وعلمه فزو ... مناسبة ... جلمة ... عجب ...

هذا البيت ... صلى الله عليه وسلم من المناسبة المعنوية واللفظية التامة
المشتملة على الوزن والتقفية ... ورثا وقافية ...
ورثا ... المناسبة المعنوية من ... وذكر الاحترام الذي ... مكمل القافية
... المأمون انه كان ... الناس ... الى الاحترام ... من
المناسبة المعنوية ... ولكن النبي صلى الله عليه وسلم ...

وفي ... العبد منه ... فاتحت بجملة الاجب العهد والذمم

... وهي ... في ... المطلق وكان ... اهل ...
... عند اهل ... من ان ... المتكلم ...
... من ... ومن ...
... كلامه كانها ... وقد جاء ... ذكر في ... الا ... وهو ...
صلى الله عليه وسلم ... خصلتان الحرص وطول الامل ... ومن ...
... قول الشاعر ... من كل ... الاهل والولد

فرحة الدمع ... بذكركم • واعتادني ... الوجد والكمد

وغاب عن ... لبعدكم • وخانني ... الصبر والجلد

... • ... الصبر والكمد

كأنما ... • ...

... • ...

هذه الابيات ... في ... الصحيح ...
... الولد ... الولد معروفه
... وقوله ...
... ان ... الاصبع



أي ما بعد قوله هنا من مارب ... بني غسان ملام بالهوى ... برنا إلى القاتيات الخلعز
لولا الشفيقان من أمية ... اوردي المرديان السوق والعكر

رايت في حاشية هذين البيتين بخط رفيع رحمه الله البيع لوقال المشوق والنهره لكان أتم
واحسن وبيت الشيخ صفي الدين الحلي في هذا الباب غاية فانه يقول في صفة النبي صلى الله عليه وسلم
من حصل له محره بجاعة ... ما ضيمن اشبه ... تقلم ... والعميان
لم ينظموا هذا النوع في بديعهم وبيت الشيخ عز الدين الموصلي رحمه الله تعالى
ومن عطاياه زوفاض وبعثته ... نعمى بجود مكمل لهم

الشيخ عز الدين انا بالتوسيع على الوضع ولكنه ... على ما ذكر في احد ... وهو
أن يليها ان جادت ليد ... ثم مجد الاجود ان العز والمطر اخذ العود من العز
وازدحت المطر باليم وهذا ما يليق باهل الادب وبيت ... اولهم عليه الصلوة والسلام
وقد تخ العمل منه الارض فانجعت علته الامحبين العهد الذمم
على مذهب زكي الدين ابي الاصبع في تو ليه وما بشعر قلته هنا بيت ابن حجة

إذا ابتسمت لا نقص يدخلها فالوجه وكمله في غاية العظم

التكميل وما نياتي ان المتكلم معنا تام من مدح او ذم او وصف او غير من اغراض
الشعر وفنونها ثم يرى الاقتصار على الوصف بذلك المعنى فقط غير كامل فياتي بمعنى آخر يزيده
تكميلا كمن اراد مدح انسان بالشجاعة ثم رأى الاقتصار عليها دون مدحه بالكرم غير كامل
فكمله بالكرم او بالبأس دون الحلم وما اشبه ذلك من الاعراض وقد جاء منه في
الكتاب العزيز قوله تعالى فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين
اعزة على الكافرين فانظر الى هذه البلاغة فانه سبحانه وتعالى علم وهو اعلم انه لو اقتصر
على وصفهم بالذلة على المؤمنين لكان مدحا تاما فانهما لا على الرياضة والانقياد لاخوانهم
ولكن بزيادة تكميلا ووصفهم بعد ذلك لاعدائهم من المؤمنين بالعزة على الكافرين
وهذا التكميل الذي تنصل الهمة فيه على كماله ... ولكعب بن سعد
الغنوي حليم اذا ما الحلم زين اهله ... مع الحلم في عين العدو مهيب وليت
اذا ما الحلم زين لاهله احد لسر اوا ه لكان المعنى المدح مدخولا اذ بعض السامعين قد

يكون عن تجربة وهو انه جعل ما بات النحاور لا يكون حلماً محققاً الا من بعد تجربة العدو عليه
في باب التكميل زاد ان وجد ما الحلم وحده غير كاف فانه اذا لم يعرف منه الا الحلم طمع
فيه عدوه ومال مع الحلم في عين العدو مهابة • وما قد تقدم هنا البدر والتابع

• وجهل ذي الحلم ذلة لتجارب • وللحلم من قدرة ضرب من الكرم • ومن شواهد

المذكور في التشبيب قول كثير عزة

• لو ان عزة خاصمت شمس الضحى • في الحسن عند موفق لقضى لها •
• وسعت الي بعيب عزة نسوة • جعل الاله خدودهن نعالها • فقوله عند
موفق تكميل حسن فانه لو قال عند محكم لتم المعنى لكن في قوله عند موفق زيادة كمال ما
حسن ابيات التابع عن يمنة اللفظ من الموقع الحلو والمعنى الحسن الذي لا يخفى
اذ ليس كل محكم موفقا فان الموفق من الحكام من يقضي بالحق لاهله • وقد غلط غالب
المؤلفين في هذا الباب فخلطوا التكميل بالتتميم وساقوا في باب التتميم شواهد التكميل
في تذكرة قول عوف السعدي • ان الثمانين وبلغتها • قد احوجت سمعي الى ترجمان • هذا
البيت ساقوه من شواهد التتميم وهو من الطف شواهد التكميل فان معنى البيت تام بدون
لفظة وبلغتها واذا لم يكن المعنى ناقصا فكيف يسمى هذا تتميما وانما هو تكميل حسن
ويا ليت الاشعر وربما علموا الا انهم لم يفرقوا بين تتميم الالفاظ وتتميم المعاني فقد سمى مثل هذا
تتميما للوزن لكان قريبا وانما قالوا هو من تتميم المعاني البديعية هذا غلط والفرق
بين التتميم والتكميل ان التتميم يرد على المعنى الناقص فيتممه والتكميل يرد على المعنى التام
فيكمله اذ الكمال امر زائد على التمام وقد تقدم هذا الكلام على التتميم في موضعه
ولكن اردت هنا ان انقل التكميل من التتميم ليتحلى من الطالب لمحة الا ... هذا
الفرق الدقيق •

• لو قيل للجود بعد منعهم وحكمهم • ما احكمت من الدنيا لما ابدا • فقوله
ما احكمت من الدنيا تكميل في غاية الكمال •
جمال الدين بن نباته في بعض خطابه القمرية ومن الحسناء ... ذات ... وكذلك
مقاصد الشيخ جمال الدين بن نباته في بعض خطابه القمرية ايضا تام بدون قوله

وكان

وما كان الله ... قلت لا تستدرك الآن مثل الشيخ جمال الدين وما احتقر هنا نقول الناظم

• فإن كان يتسع الدهر الكريم لنا • مثلما قلت لولا الله قد جُلنا • ومنه

قولي من قطيع قصيد قد كان حظ الناس من صبه هينا • ما لست يختم الغني عطفا •

معنى البيت تام بدون قسيم البيت وفيه التمكين والانسجام • ومثله قولي من مقطوع

• حرمت بنا الجنة عند محمد [illegible] يا قابل [illegible] • قلت بعد

المصيع والمارح من التكميل واردت ان [illegible] حاشا شتى • كما كان نفس الفضل الضرورة

معنى البيت ايضا تام بدون حاشاك لكنها زادت البيت كمالا [illegible] قواعده •

ومنه قولي من قصيد [illegible] اخذتم كاشا المورد [illegible] • معنى البيت

تام بدون قولي حاشا العهد ولكن الكمال [illegible] محاسن البيت • ومثله قولي من قصيد

• اذا [illegible] القلب من نار الجمال [illegible] • [illegible] وقالت انه فاتني •

• قالت سلوت لحاك الله ملت لها • الله اعلم ما [illegible] التابي • معنى البيت

الاول كملا ظاهر ولكن لحاك الله من [illegible] العاشق لحاك الله في البيت الثاني • ومنه

قولي من قصيد [illegible] الفلوات [illegible] في رياض الوجد بعد [illegible]

والمعنى تام ايضا في هذا البيت بدون قولي في رياض الوجد ولكن [illegible] التكميل [illegible]

الوجد من [illegible] غاية في هذا الباب وقد طال الشرح ولكن [illegible]

[illegible] ومثال الشيخ تقي الدين [illegible] بعينه

• [illegible] عضدها • [illegible] من نار [illegible]

ومثال الشيخ تقي الدين [illegible] التكميل [illegible] ومعنى البيت تام ولكن [illegible]

الناظم [illegible] والمعاني [illegible] هذا النوع [illegible] الشيخ [illegible]

تكملة

[illegible]

الشيخ عز الدين في هذا الباب [illegible] الشيخ صفي الدين الحلي ظاهر فان معنا

[illegible] تام [illegible] ولكن [illegible] غاية [illegible]

على [illegible] النوع

• [illegible] الحلي [illegible] •

حو هذا البيت ايضا تام بدون قولي لا نقص بخلها وكلمن النقص هنا هو من التكميل

قالوا هو البدر والتفريق يظهر لي * في ذاك نقص وهذا كامل الشيم

التفريق في اللغة ضد الاجتماع وفي الاصطلاح ان ياتي المتكلم او الناظم الى شيئين من نوع واحد فيوقع بينهما تباينا وتفريقا بزيادة ونقص فيما هو بصدده من مدح او ذم او نسيب او غيره من الاغراض الادبية كقول الشاعر في البديع

ما نوال الغمام وقت ربيع * كنوال الامير يوم سخاء

فنوال الامير بدرة مال * ونوال الغمام قطرة ماء

ومثله

من قاس جدواك بالغمام فما * انصف في الحكم بين شكلين

انت اذا جدت ضاحكا ابدا * وهو اذا جاد باكي العين

وقول ابن زيدون من قصيدة في غير المدح منه

حسبت جاره بدرا مضيئا * واين البدر من ذاك الجمال

ومن احسن منه قول القائل فاشرك بالفضل في الفتى [illegible] بلا انصاف

هذاك [illegible] وانت [illegible] والتفريق

في البديع [illegible] ولكن هذا النوع ما هو غاية البديع فما يحتمل الطول [illegible]

ولم يقع عليه الاكثر من ذلك بيت الشيخ صفي الدين الحلي في بديعيته [illegible]

جود كفه لم تنفع سحائبه [illegible] * جود السحاب لم يدم

بيت الشيخ صفي الدين الحلي في هذا الباب حسن التفريق فيه جمع المعاني في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible] انشر في الحب كمدا [illegible]

العيان [illegible] الناصح

ما نوال الغمام وقت ربيع * كنوال الامير يوم سخاء

فنوال الامير بدرة مال * ونوال الغمام قطرة ماء

والظاهر ان نوال الغمام وقت الربيع [illegible] العيان ولكن [illegible] من موقع التفريق وعظم المباينة بين بدرة المال وقطرة الماء مع ما [illegible] من مشاق التعقيد وثقل التركيب [illegible] على النفس [illegible] في القافية [illegible] هذه القافية [illegible] على هذه الصفة [illegible] للادب [illegible] صفي الدين في قوله

نجود كميم بلاغ عابنه عن عباد [illegible] وخوف الجحيم [illegible] وبيت الشيخ
عز الدين الموصلي في مدحته [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم

قالوا هو البحر والتفريق بينهما إذ ذاك غم وهذا [illegible]

بيت الشيخ عز الدين في هذا الباب عامر بالمحاسن وحشمة المديح النبوي [illegible] على أركانه
ونوع التفريق فيه أجلى من [illegible] مشتمل على تورية التسمية [illegible] النوع البديعي ولطف
الإبهام في التسهيل [illegible] بديعيتي [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible] والتفريق يذهب [illegible] سحائب [illegible]

[illegible] أطلقت لسان القلم [illegible] الشيخ عز الدين [illegible] التكلف [illegible]
النوع [illegible] المديح [illegible] عن [illegible] إلى
[illegible] البيت [illegible] أهل الذوق [illegible] انتهى

وأشقر من أدب لي بلا كذب سطرين في قسم [illegible] ملتزم

التشطير هو أن يقسم الشاعر بيته شطرين ثم يصرع كل شطر منهما لكنه يأتي
كل شطر من بيته مخالفا لقافية الآخر ليتميز كل شطر عن أخيه [illegible]

[illegible] موقف [illegible] في يوم ذي رهج كأنه أجل يسعى إلى أمل

هذا البيت تشطيره صحيح ولكن تصريع الشطر الثاني قافيته الأولى مرفوعة والثانية مجرورة وهذا
عيب في تصريع التشطير وبيت [illegible] تمام في هذا الباب [illegible]

تدبير معتصم بالله منتقم لله مرتغب في الله مرتقب

وما جاد به الرابعة [illegible] الشيخ صفي الدين الحلي في بديعيته وبيته

[illegible] والغمان

لم ينظم هذا النوع في بديعيته [illegible] فإنه نوع مبني على تقاطيع
لتشطيرها ما يليق ولكن الشروع في معارضة البديعيات وحسن نظمه وبيت الشيخ عز الدين الموصلي

فسطره [illegible]

وبيت بديعيتي أشير به إلى [illegible] مدح النبي صلى الله عليه وسلم وقد تقدم
قولي في نوع التفريق [illegible] والتفريق [illegible] في ذاك [illegible] الكامل [illegible]

وذلك بعد ... النظر ولم يكن ... سمعت ... كان
الشيخ صفي الدين الحلي يكثر من هذا النوع ... ولعمري انما ... داوم
وما خطر لي يوما اني ادخله الى بيت من ... فما ادري ابياته

فالبدر في التم كالعرجون صار له فقل لهم يتركوا تشبيه بدرهم

التشبيه ... وهو ... استعارة يخرجان الاغمض الى الاوضح ويقربان البعيد
وقال ... التشبيه والتمثيل كل منهما بالصورة والصفة وتارة بالحال ... التمثيل
والتشبيه ركن من اركان البلاغة واركانه اربعة كقولك زيد في الحسن كالقمر فالاول المشبه
وهو زيد والثاني المشبه به وهو القمر والثالث المشبه وهو المتكلم والرابع التشبيه
وهو اتحاف المذكورين بالتشبيه وادوات التشبيه حتى الكاف وكأن ومثل وشبه
والمضمر بعد من الاداة كقوله تعالى وهي تمر مر السحاب ... من حيات

ومجاجة ونقعت بما في قعرها • وقعص القلوص ... مستعجل • ومن
شرط التشبيه ان يشبه الشيء الادون بما الاعلى اذا اراد المدح ... اللهم الا
اذا اراد الهجو والمبالغة ان يشبه الاعلى بالادون كقول ابن الرومي ... وهو
... • كأنه ... • عند البزازة ... الطاعم
انه كان معيبا والاصل ما يخالف الاجماع ... هذه المعاني ولعمري انه في بابه
من التشابيه البليغة ... الطباع ... ومثل قول ابي العلاء المعري
... • ... صغر ... على ... •
واصحاب البيان ... اطلقوا ... الكلام ... والتشبيه ... وهو ...
البلاغة ... امر لا ... ومما ... التشبيه هو العقد على ان احد
الشيئين يسد مسد الآخر هذا هو التشبيه العام الذي يدخل تحته التشبيه البليغ
وغيره والتشبيه البليغ هو اخراج الاغمض الى الاوضح مع حسن التأليف ومنهم من قال التشبيه
البليغ هو الدلالة على اشتراك شيئين في وصف وهو من اوصاف الشيء الواحد
في العمدة التشبيه صفة الشيء بما قاربه وشاكله من جهة واحدة او جهات كثيرة لا من جميع جهاته لانه لو ناسبه
مناسبة كلية كان اياه الا ترى ان قولهم خد كالورد انما ارادوا حمرة اوراقه وطراوتها

لا ما تسوى ذلك من صفرة ونقطة وخضرة كما بمه أبو بكر حدرحرس وقيل التشبيه الجامع
ادنى التشبيه لمطالعة وصفا مشتركا في أصلها أو أحلها في كيفيتها أقوم وضعفا ولهم
حد منعه وأورده ابن أبي الاصبع في كتابه تحرير التحبير للرماني جيدا زاد في حسنه من الحد
وهو أن التشبيه قسمان الأول منهما تشبيه شيئين متفقين بأنفسهما كتشبيه الجوهر بالجوهر كقولك
ماء النيل كماء الفرات وتشبيه العرض بالعرض كقولك حمرة الخد كحمرة الورد وتشبيه الجسم بالجسم
كقولك الزبرجد مثل الزمرد والثاني تشبيه شيئين مختلفين بالذات يجمعهما معنى واحد مشترك كا
كقولك حاتم كالغمام وعنترة كالضرغام وتشبيه الاتفاق وهو الأول تشبيه حقيقي وتشبيه الاختلاف
وهو الثاني تشبيه مجازي والمراد به المبالغة وهي نوع من حسن البيان والمبالغة في التشبيه
على وجوه منها إخراج ما لا تقع عليه الحاسة **وقد عن** لي أن أوضح هنا لطائف ما وقع من
العلم البديع في تشبيه المحسوس بالمحسوس وتشبيه المعقول بالمعقول وتشبيه المعقول بالمحسوس
وتشبيه المحسوس بالمعقول وهذا القسم الرابع عند أصحاب المعاني والبيان غير جائز وما في
الكلام علة وضعه وقد تقدم ما وعدته أو لأن تشبيه المحسوس بالمحسوس على المدرك
مما تقع عليه الحاسة في التشبيه أوضح مما لا تقع عليه الحاسة والشاهد أوضح من الغائب
أفضل التشبيه ما وقع بين شيئين اشتراكهما في الصفات أكثر من انفرادهما حتى يدنيا بهما
إلى الاتحاد ولم يخطر لي أن أورد هنا من التشبيهات البديعية التي اخترتها ...
النوع إلا ما خف على السمع وعذب على الذوق وارتاحت الأنفس إليه ... صفاته
فإن ... إلى ... للعرب ... من ... التركيب
يجمع معنى الأبيات قول ... في ذلك ...
بجمر ... كأنه ... امرؤ القيس
... أنامل ... وهي دواب تكون في الرمل ...
... والانجيل ... في هذا الباب

... الرحيل ... وقد ...
... من ... عنا ...
... من ... المدامع ...

• اوكان سقط الدمع من اجفانه لما ابان في خده المتفتح •

• برد تساقط فوق ورد احمر من بعد فتق ياسمين مفتح • انظر اليها المتامل الى عود

النابت من فيها الشمع مداما ونعيم الادوار السلسة في حانة احتراما •

• ثغر وخد ونهد واحمرار يد • كالطلع والورد والرمان والبلح •

ومثله قول ابن رشيق بفرع ووجه وقد وردف كليل وبدر وغصن وحقف

المراد هنا حسن التشبيه وغيره كثرة العدد في الصفات فان قاضي القضاة نجم الدين

بن البارزي رحمه الله صحح ونقل فيه من العدد الى سبعة واوردت ذكري [illegible]

والنثر وقل الناس من اكثر من ذلك ولكن جل القصد هنا عن كثرة العدد ما المراد

من التشبيه غرابة اسلوبه وكلامه احتراسه كقول القائل

• وتجيء الماء الزلال من الحصا • يجري النسيم عليه يتبع ماخرا •

• وكان فوق الماء شيئا طائرا • وكان تحت الماء درا مضمرا • او لست

ان تشبه هذا الدر المنثور الا بالدر الظاهر من عقود الاجياد • ومنه في العربية [illegible]

[illegible] المعنى كانه وكان الكاس في هلال اول شهر غاب الشفق

[illegible] • على عمارة صغر تحسبها شبه مسكة الدن مفتوحة •

• لما اشبه كاسها كانه • يحمل بيت في [illegible] •

ومن قول ابن حجاج وكالجمع هذي الهرم والنجوم كانها نهر تدفق في حدائق نرجس

[illegible]

• كمثل [illegible] • [illegible]

• [illegible] •

• [illegible] •

وكان في قبض الليل [illegible] تستعجل الخطو من خوف ومن حذر •

ولاح [illegible] مثل العلامة قد [illegible] الطرز • هذا التشبيه

ذكروا انه من [illegible] من المعنى ولكن اداة [illegible] الفاضل [illegible] الادب

الى الاملاء [illegible] التشبيه على علامة الطرز [illegible]

الجوابر الى ان نقلها الغامض بطرف من معه امصنها الجانب وهي قولهم بالغا في وصف ملعقة بجسم في العلو واما ملعقة بخيم من عجم في مخلب وعقاب في عقاب وهامة لها الهامة عمامة كما انها احصنها الا اشكال كان الهلال لها قلامة وهو من غاية فاضل المدرك وقد وصلوا في تشبيه الهلال الى التسعين ولكن ما اورده هنا الا الملح منا وقع في تشبيهه ومعنى من المناسبة للطبعة وان طبا طبا في هذا الباب

• اما والثريا والهلال خلفهما • لى الشمس اذ ودعت كرها لما زرها •
• كانها اذ زارت عشاء ودعت • وكلا الا بنا قرطها وسوارها • ومثله

في الحسن والغرابة قول ابي نواس

• وبين الجوزاء استطابا كما • لعاب الجانب بين ناب
• وكان النجوم احداق روم • ركبت في محاجر السودان • ومثله قول القائل
• كان نجوم الليل برهن لنا • تعوم بنى خام برت للتناوب • ويجيئني

من التشابيه الملحة العربية قول ابن نباته التبعدي في جواد ادهم اغر محجل

• فكانما لطم الصباح جبينه • ما تقتص منه فخاض في احشائه
• عمارسه على اغر محجل • ما البدي حي قطرة من مائه •

ومن التشابيه لطيفة ملحة ما لبعض شعراء من قصيده

• وراح من الشمس مخلوقه • بدت لك في قدح من نهار •
• كان المديرلها باليمين • اذا قام للشرب او بالنسار •
• تدرع ثوبا من الياسمين • له فرد كم من الجلنار • • ومثله

[illegible]

• وكم وردة تحكي بشق الورد • ملعقة تنفر عنك من جسد •
• تدرها في العين قرص البرد • ضم فم يقبله من بعد •

[illegible] الجبهة هذه الوردة فزاد نعيمها تربيتا بقوله

• شهقت اليك من الحدائق وردة • واتتك قبل اوانها تطفلا •
• طمعت بلثمك اذ رأتك فجمعت • فمها اليك كطالب تقبلا •

طرف [illegible] الورد · كأنما وجنة الحبيب وقد · نقطها عاشق بدينار ·

ومثله [illegible] قول [illegible] من المحتوى في الرجس ·

· وكان رجسه المضاعف غايض · في أكمامه ثيابه في رأسه ·

ويعني في رشه الرجس [illegible] شهاب الدين احمد بن القاج [illegible] الدار المصرية

في الرجل حيث قال · وفي الازاهير قد تراسى [illegible] ومسى [illegible] ومعصفر

الرجس [illegible] الا انها [illegible]

· وحبيب [illegible] شبهت اصفره لما بدا في الابيض ·

· ما [illegible] والاقحوان [illegible] ·

· والاقاح [illegible] ذات [illegible] · وملعقه من المحه

[illegible] كما حاله مع [illegible]

ومثله [illegible] فذلك الحزن [illegible] من [illegible] كلما [illegible]

[illegible] بعد [illegible]

· ولا [illegible] بين الرياض على [illegible] العواقب ·

· كأنما [illegible] طاقات [illegible] · اوائل [illegible] الطراف كرت · [illegible]

على هذا التشبيه [illegible] ولكن ما يجعل السمع هاتفه · [illegible]

[illegible] اذا [illegible] · [illegible]

شبه دم من [illegible] · [illegible]

[illegible] النشعه

· [illegible] ·

· [illegible] اوان [illegible] · [illegible] اوان [illegible] ·

[illegible] · وان [illegible] على [illegible]

[illegible] المحتويه [illegible] الاحمر

[illegible] · كأنما [illegible] ·

[illegible] في اجرب

فقرت

حذت أحاجيه وغافت اله • فكانه مدقب ان يصنعا •

وكانه فذو اق اول صنعة • واحسن ثانية لما تعتمعا • ومما يتسلى الصاحب

خصائصه القاضي الفاضل مرثي في عتبة • وهو غاية في الظرف

ما كان يحكم حرفا الذي حيى اردا دفنه • فكاني فيه حروف تنوى من فوق مكسه • ومن

[illegible] السبعة [illegible] ابيتم لو سامحت يوم مراننا • والخيل تحت النقع كالاشباح •

يطفو ويرسب في الدماء كانها • صور الفوارس في كؤوس الراح •

ومثله الحسن [illegible] في كانها صور [illegible] • [illegible] من الجال [illegible] •

• واذا المزاج اثار [illegible] • [illegible] ودرا [illegible] •

• فكانها [illegible] • وجعلن في النحور عقودا •

[illegible]

[illegible] مثله جاما [illegible] •

[illegible] الاصطفا [illegible] بكل [illegible] • و [illegible]

[illegible] قالت [illegible] دارت زجاجها في [illegible] كرة [illegible]

• [illegible] فهو [illegible] •

والم به الشيخ صفي الدين [illegible] واجاد فيه الى الغاية حتى لنفسها غوث

• ومسموكة [illegible] كانها • ما [illegible] مضور •

• و [illegible] الى الدار [illegible] الزجاجة [illegible] • و [illegible]

[illegible] الدين [illegible]

او انا [illegible] عجد [illegible] • ما كل [illegible] و [illegible]

[illegible] في الزيادة أن [illegible] • [illegible] الكاشانات كثيرة [illegible] لم اورد من

الابيات التي ولدها المتأخرون كل معنى [illegible] من [illegible] والا [illegible]

ايرادها هنا [illegible] على هذه الكاشانات [illegible]

الكاشانات [illegible] عبد الحميد [illegible]

[illegible] ثم [illegible] الروم [illegible] الى القسطنطينية [illegible]

موته ... فلم ... ولم ... اصطبر احتضر ... [illegible]

مملكة ... وكان قيصر قد احكم تصوير سابور على ... [illegible]

ما بهت الكاتب الحاذق ... الملك وكان ... [illegible] ... سابور

في مقاتلة ... الذي ... الى الصورة ... الى سابور ... [illegible]

الى الملك ... فصح الحال على سابور ... [illegible]

... [illegible] ... وقدم الى ... [illegible]

... [illegible] ... عودة الى ... بطول شرحه هنا ... [illegible]

... في ... فانها مشتملة من انواع ... [illegible]

باب ... فيه ... المحسوس بالمحسوس من التشابيه الملوكية التي ... [illegible]

... تشبيه سيف الدولة ... في قوس قزح وصف

وساق صبيح للصبوح دعوته ... فقام وفي أجفانه سنة الغمض

يطوف بكاسات العقار كأنجم ... فمن بين منقض علينا ومنفض

وقد نشرت أيدي الجنوب مطارفا ... على الجو دكنا والحواشي على الأرض

يطرزها قوس السحاب بأصفر ... على أحمر في أخضر تحت مبيض

كأذيال خود أقبلت في غلائل ... مصبغة والبعض أقصر من بعض

ومن تشبيه ... [illegible] ... على جرع ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... من الشام

... [illegible] ... ثوب ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

الى امتدح صاحبه الدولة العباسي صاحب صطنبة الروم وتاريخ له فيها الركان واسمها القاضي شمس الدين بن خلكان كما ثمان تاريخه وقد تقدم ذكر مطلعها في حسن الابتداء والموعود بايراده هنا قوله وخرجوم من الرعد بسل دوده نراه كالجيش العلي الطرف

ذكرت بروده او ماكنت ناسيا . ماذكره لكن لوعة تتضعف

كان اذا ما الريح والرعد صوت . وحمر السحاب للونه المابدر بعد

نسيم وصوت الرعد راق ووده . كنشاء الزمان عظم ما المهف

ومن لطائف التشبيهات البابعه قول القاضي الفاضل في قصيده

كان ضلوع الرفير اد معي . ملوك ريح عاصف وسبولـ و منه

قوله لو لم تعطل خاطري من سلوه . ما كان حدي بالمدامع خالي

او دعته قلبي عان وده . تراده زحده كالخال ومن بديعه

البديعة الغريبة في التشبيه قصيده وقد تمادت في الغناء خمست كالترجيع عادة الرحا ومعنى من التشابيه ولطايفها قول مجد الدين بن ورباس الحموي

من ليلي بحور طبي هواه . انشغل عن حاجر والعذب

حمر بحاجر السد حكى . خمر اقفرها تم من عقيق . ومن لطيف

واسق من تميمه ونغر اذا ما التسح عروها . ولاحت عليه ملابلها الصعر

رايتا اللذ لعت من نحلهما . كانا ارقنا فيه كانتاس الخمر

قوله وما عوذه نز التحليها بهاه . بين الخشوع واهل الحمر

كعاوس تنان ندوزعلى . وتنقص من ايام الهلال القطر

[illegible]

ابدا الشبان حراجه وخلى . نحت العذار تغال قلب وانبي

وطلوا الآس خاطم وابه . معكم وعروجوده في الناس

شبهت شوكته اذا ما ورده . تحت البنفسج ما لها من ابتس

لو كنت حين طوى طرف مطبة . لم تعطفها الطي عنوت

ولو شعر النار احسنني . من موضها الله ومحي بون

ومثله قوله: شبهت خدك للحبيب عندما ابدا العذار به عذارا اشقرا

تفاحة حمراء كتبوا بها خطا ومعنا بالعذار معنبرا ومعنى قوله

مع الحسن البديع وحسن [illegible] لدى [illegible] منه دوران

• قد [illegible] عليه • [illegible] وتفاوت افنا •

• تراه اذا احلت به كونه • كأن عليه من حدق [illegible] • ومعنى من

لطائف العشق [illegible] محي الدين [illegible] الحموي [illegible]

• [illegible] نطاق [illegible] • [illegible] حجبلا •

• [illegible] حاكم حسبا استبلا • [illegible]

[illegible] الاسيل [illegible] في الحسن مثل •

• لما بدا [illegible] • والزهر [illegible] للمنا و [illegible]

• عاينته مثل الحسام وطله • يحكي الصدأ او الريح مثل الصيقل • ومن

[illegible] التي [illegible] بين الصور [illegible] وشبب [illegible]

الرواة [illegible] وللشيخ جمال الدين نباته في وصف قوس البندق [illegible]

ح الرابع • قد [illegible] القوم [illegible] • عند اقتران القوس [illegible] الظهر

• [illegible] • [illegible] الورق على عطفيه •

• [illegible] الا [illegible] • فالجمع الامارة هلالي •

[illegible]

[illegible]

مع اشراك [illegible] كأنها [illegible] او حاجب بنا مقرون

مع حسن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] كأنها [illegible] [illegible] الفتى [illegible]

[illegible]

• [illegible] الشام [illegible] • [illegible] الاعصار [illegible] •

• [illegible] العظم [illegible] • كأنما [illegible] التمثيل [illegible] •

وله من قصيدة اللامية التي عارض بها كعب بن زهير [illegible]

النبي صلى الله عليه وسلم مع التضمين الفائق

• فامسك العرب وهي حين أخذ حكمكم • الا كامسك الماء الغربال • ومن عجائب

التسهيلات قول بدر الدين حسن الرحاري في وصف رمز النبق

• ورمز من رمز انوارها وفاجه • مشرف مبيضه كالدرج في الزجاجة • وعجيب

من التشبيه المدح قول الشيخ عز الدين الموصلي مع حسن التضمين

• وسائر في فارالبدر منه سناه • سمو علا وصف النجم عز آوانه •

• فصرفات من تحت عمته • كانه علم في رأسه نار • وامّا

التشبيه الذي ولده الشيخ برهان الدين القيراطي فانه من غايات التشبيه في هذا الباب

وهو قوله من قصيده • والبدر في الغمام وتخلية • كنقش الحنا في مرآتها • ومن

لطف التشبيه قول الشيخ علاء الدين علي بن ايبك الدمشقي

• مهم العارض على لنا • اشيا في الشيح حلاه وقها •

• كانما في فيه غمزيته • تبدو فمن عارضيه لطوفها • ومن تشابه

التشبيه الغريب التي لم تدرك في هذا الباب تشابه الصاحب محيي الدين بن حارثة

في قصيدته المشهورة المشتملة على صنف تشبيه البرح منها

• مالت على النهر اذجاش الحسن ريه • كانما اذن مالت لاصغاء •

• كان صفحها للعسر ابتسم بها • آدركما فرضها لها تبسم ابهات و

تردّ التصحيف [illegible] شمس اليها على [illegible] • حتى لها كقوس الابق حذبا •

• محوره اعكى على اذا المسند إليها • يحفظ على سعد كالعهد لعبها •

[illegible] من [illegible] فصل يجعل الاعجب به • تلك وضعت من حسن المسالك

• نحو كالعقرب والطعن كالشرع كالبدر وما اشبه ذلك •

[illegible] جبر فالتف خبره بدر حين • اذ ينحل وتشت حين عم

• [illegible] مد غيرهم كالنبت ونباله • وعامل في الانا كالنون •

[illegible] يا كاتبي للعرب الاقصاوين • لولا ام تشربكه مناظر •

سقطها الله بحركي ناظره هندا ماني العالمين مناظر •

مرح على الغدران نظم متكسرا ⁕ والماء منه في النسيم يجري وافر
فانت منه خافقة وقفة ⁕ بما من باعوال الوقاية شاهد
وحسن ما نسك الغياه باسرهم ⁕ دارت عليهم من سماك دوائر
وعلى هون الخبل عن جنبه ⁕ فكان ما يك التروح منابر

لقد اودع هذا التشبيه من برى انا السلطان خلد الله ملكه موضع التعجب غاية الاعجاب واستغادة [illegible] ومن التشابيه العجيبة ولك [illegible] المغارب [illegible] جارحة الفاصل حكم راحت النجوم بالمناكب حتى طرفت بأكف الخضيب

والعدير كالمادة [illegible] تستقط عليها السقوط من نجب

فحكم لون الشمس حضاب كفها الوضاح فتقاسم حسنها ورط البهجة [illegible] اشتهى ما اورد من سطاو [illegible] ابن يتبع التشبيه الذي هو مع لبشيخ خد من الحباب ونضمن مراة ذو وفيه وعن عجائب الاشعر بن سوب الرشيد قول النابغة

نظرت اليك لحاجة لم تقضها ⁕ نظر المريض الى وجوه العود وقال بكر تشبيه الحب بالمريض مثله ولشيخ [illegible] البعض وضع فيه

⁕ ترجيع العود احيانا وحططه ⁕ كانه ذباب الروضة العرد ⁕ وتقدم

القول في قرائن المولدين ومن تبعهم من حوالي فيما بيد العرب لانهاية عقادة التركيب ثم نستفرهم كيرامهم [illegible] العهد ان طرقنا العرب خولف كثير من الشعر على حاصل الى الوقت وانعل [illegible] البلاغة لم يرض ان تشبه نفسها بالذباب كما قال [illegible]

⁕ ملاعبها كف المراح محبة ⁕ فما وليعرينها الا الفتن ⁕
⁕ عرب ومن رنه مطها كاما ⁕ عن يزعجده وكحطها المتن ومنابعه هذا التشبيه تعرفه الاذواق الصحيحة وتستفر منها الطباع السليمة فان اهل الذوق يا يعب لهم ان يروا شبابيه زند المقروح [illegible] الى الحث من عدم البلاغة وعقادة التركيب قول الشاعر ⁕ فاعجبت من تخد نحبتها ⁕ فرايا كما تلك اخت رشونها ⁕ [illegible]
[illegible] التي هو بهما بلعه قول الشاعر في وصف الروض

كأن شقائق النعمان فيه • ثيابٌ قد روين من الدماء • فهذا وان كان تشبيها
مصيبا فان فيه شناعة بذكر الدماء التي تبلغ الاغراض اللطيفة رؤيتها وثبوت
هذا النقد اتصل بالمتأخرين حتى نعوه على الجلوجي في قوله
• وما احمر كل الخد منا وانما • لكثرة ما تنقف عليه المراية • وقالوا انما
زاد الهاجرة على ان جعل محبوبه مشبها فالتشبيه ايضا وان كان مصيبا فان فيه
شناعة سوء المرابة على خد المحبوب وبعضهم ما كنى بشق المرايز حتى تنفك الدما عليها
قوله • وما احمر كل الخد واحمر فيه • عذار كلا لامر دم ومرابه • ومثل
دنت عاجم على حب فلا فتن في قوله • اما ترى البنفسج يحكي دجنة • كانما هو منقط من احيا
والمنبت اعلاه والغلام المشتبه به وعلى كل بعيد بالتنقيط من الحنا وتنفك الدما
وشق المرايز على خدود الاحباب تنفر منها الامزجة اللطيفة النفس الا ان يكون ذلك ليس
له تعلق بشيء من اوصاف المحبوب بل يكون حاله حكاية حال واقعة كقول الشاعر •
• نزلنا نعمان الاراك وللندى • سقيط به ابتلت علينا المطارف •
• وقفنا والدمع اكثره دم • فكان بنعمى يحسين ان اعتف • هذا المقال
لا ينكر لها الجريان الدموع دما فما له لا يقدح بجريانه على هذه الصفة لانه غير الشاعر المنزل
بنعمان التي هي منازل الاحباب ووجدها قفرة منهم لا محالة ان يجري الدمع دما بالبديهة
ومثله قول ابن قاضي ميلة من قصيدته التي تقدم ذكرها
• وكنا المتعاطين كثيرا • [illegible] والركايب [illegible] •
• نطرت الهاء [illegible] • [illegible] • هذا التشبيه
غاية في هذا الباب وحرمان [illegible] هذه الحالة وبها
الطف الكنايات [illegible] • [illegible] هذه الحالة [illegible]
[illegible] الشاعر [illegible] لا يمكن [illegible] •
• وقد [illegible] تكدر [illegible] المرج •
• [illegible] • [illegible] هذا التشبيه لم اجد له
تشبيها في هذا الباب الا تشبيه ابن الرومي [illegible] وقد تقدم ذكره [illegible]

الفارقين للمشبه ومن المشبه به وشاهد هذا التشبيه فيما أنا بصدده هو الذي ذكره

ومن التشابيه التي هي غير بليغة قول ابن وزير

• شربتم بجام تحت بيوت • والكأس من حوضه ما بيننا جاري •

• كأنه فوق شمال الخام [illegible] • ما بين أطلال أتراب نشوان • ولبعض

الروم في هجاء هذا الشاعر حيث قال

• وشاعر أوقد الطبع الذكاء له • فكاد يحرقه من فرط إذكاء •

• أقام يجهد أياماً قريحته • وفسر الماء بعد الجهد بالماء • ومن

محاسن التشبيه التي هي غير بليغة قول الشيخ صلاح الدين الصفدي في تشبيه القمر

من خلال الأغصان • كأنما الأغصان لما انثنت • أمام بدر التم في غيهبه •

• بنت مليك خلف شباكها • تفرجت منه على موكبه • وقد

أورد عليه شيخ علامة عصرنا القاضي بدر الدين الدماميني فسح الله في أجله في كتابه المسمى

نزول الغيث الذي انسجم في شرح لامية العجم نقداً كشف به القناع عن عدم بلاغة هذا

التشبيه قال الشيخ بدر الدين لما نقل البيتين قال وقوله [illegible] أن ظاهر عبارة الشيخ صلاح

الدين تشبيه الأغصان في حالة انثنائها أمام البدر في الدجى ببنت مليك تطل من شباكها الناظر

في موكب أبيها وذكر من مقاصد التشبيه يعرف مقصوده أن البدر في حالة ظهوره من

خلال الأغصان المنثنية على الصفة المذكورة يشبه بنت مليك [illegible] لم تمشيا

للقضية [illegible] لكن ما اللفظ [illegible] على ذلك المطلوب فإنه جعل الأغصان حينئذ

وأخبر عنه بقوله [illegible] فكلام [illegible] المراد على مقطوع الشيخ [illegible] ما فيه من عدم بلاغة

التشبيه مأخوذ من قول [illegible] الدين بن [illegible]

• وجه [illegible] أسطع البدر • [illegible] كالمستهل بالأشاكل •

• كالبدر [illegible] من خلال [illegible] • [illegible] بطل من شباكه •

[illegible] لأهل [illegible] المشاكل [illegible] ثم أدرج [illegible] من التشبيه البليغ ومن

التشبيه الذي هو [illegible] في باب المحسوس بالمحسوس [illegible] التوابع [illegible]

في باب التشبيه [illegible] التسبيح والبحر [illegible] الثاني

أي الحواس أو دخل في الجملة فيما لا يقع عليه الحواس النوع الثاني وهو تشبيه المعقول بالمعقول كقول أبي الطيب المتنبي ومن نقشنا قول الفاضل مع بديع الاستطراد

• لفظ طويل تحت معنى قاصر • كالعقل في عبد اللطيف الناظر • القسم الثالث

تشبيه المعقول بالمحسوس وهذا إخراج ما لا يقع عليه الحاسة كقوله تعالى والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئا فشبه أعمال الكفار بالسراب من الجهة الثانية وأبدعها، ومثله قوله تعالى مثل الذين كفروا بربهم أعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا

• إنما النفس كالزجاجة والعلم سراج وحكمة الله زيت • [illegible]

أي تشبيه المعقول بالمحسوس هو أحسن الطبائع •

• نعم كمثل الصباح ورأيه • عزم كحد السيف صادف مقتلا - النوع الرابع

تشبيه المحسوس بالمعقول وقد تقدم أن هذا القسم عند أهل المعاني والبيان غير جائز وذلك لأن العلوم العقلية مستفادة من الحواس ومنتهية إليها ولذلك قيل من فقد حسا فقد علما وما ذكر العلوي في تشبيه المحسوس بالمعقول أن يقدر المعقول محسوسا ويجعل أصل المحسوس على طريق المبالغة ثم يقع التشبيه حينئذ كقول الشاعر

• وكأن النجوم بين دجاها • سنن لاح بينهن ابتداع • فإنه لما شاع وصف السنة بالبياض والإشراق كقول النبي صلى الله عليه وسلم أتيتكم بالحنيفية البيضاء ليلها كنهارها واشتهرت البدعة وكل ما ليس بحق بالظلمة والسواد كقولهم شاهدت سواد الكفر من جبين فلان تخيل الشاعر أنهما من الأجناس التي لها إشراق وبياض والبدع من أجناس السواد والظلمة فصار ذلك عنده كتشبيه محسوس بمحسوس فجاز له التشبيه ومن هذا التشبيه قول أبي طالب الرقي

• ولقد ذكرتك والظلام كأنه • يوم النوى وفؤاد من لم يعشق • فإنه لما كانت الأوقات التي يحدث فيها المكاره توصف بالسواد كقولهم من عناه مكروه اسودت الدنيا في عيني جعل هذا الشاعر يوم النوى أشهر بالسواد من الظلام فشبهه به وعطف عليه فؤاد من لم يعشق تظرفا لأن الغزل يدعي القسوة على من

امرٍ يجنوه العلماء الذي يوصف لشدّة السواد فصار هذا اللقب اصلاً في السواد

وعلى هذا التعبير فرع على ذلك ومثل ذلك قول القائل

• استعرضوا الفجر من جبينه • فنام خال الجو فيه بلال •

• كأنما الخال على خدّه • شامة مسك في رياض الورد • سواد شامة المجد

وياسمين رياض الورد في تقدّم وتقسيم على ما تقرر وَمِن ذلك قول الشاعر

• كانت اسنّة النصر تحت غيمه • نجاة من البأساء تحته فرع • ومن البديع

غرائب هذا الباب قول القاضي التنوخي

• أما ترى البرق في دون متأكرٍ • وعسكر الجو كيف بات مختلفاً •

• فأقمر بات النجم كأنهما • في العين خلق ما تضاءل اذا انقضى • وقد

أصعد الى القاضي ابي الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني في جسطرائه •

• اهديت عطراً مثل طيب ثنائه • فكأنما اهدي له أخلاقه • ومن

المبالغة في هذا الباب قول الشهاب محمود في تشبيه بعض المحسوسات والمبالغة على

• كأنه وصفات الجود كامنة • وهم تكنفه في طيها الفكر • وما المبالغة في هذا

الباب اهوى تشبيه المحسوس بالمعقول قول ابن المعتز

• معتقة صاغ المزاج لرأسها • اكليل درٍّ ما لناظمها سلك •

• جرت حركات الدهر فوق سكونها • فذابت كذوب التبر اخلصه السبك •

• وأدرك منها الغائصون حشاشة • كروح في جسم أضر به النهك •

• وقد خفيت من لطفها فكأنها • بقايا يقين كاد يذهبه الشك •

ومما كانت الراح صرفاً وسر السر ممتد لا العين

صفت وصفت حتى كأنها • كمعنى دقيق في ذهن لطيف •

او كأنه في هذا الباب ورد متهيب مواضعهم كمعنى البرق النجم

تشبيه المحسوس بالمعقول وتشبيه بعض ... [illegible]

وقد ورد في صحيحها ان تشبيه المحسوس بالمعقول ممتنع في باب التشبيه وعلى هذا

اضحاك لبديعيات سوغه ذلك بيت الشيخ صفي الدين الحلي في بديعيته عن صالح للعربية

وانه معلق بالبيت المتقدم على ابطال اللفظ من المعنى منعجب لايراد البيت هنا لنظهر
نتيجة التشبيه فيه ابطال اللفظ نحو المعنى في بديعيته قوله ،

، كأنما حلو التعبير منعم الفاظ اهل سعد ونسعتهم ، وانبعه بقوله

، حروف خط على طرس منعطفة ، جاءت بها بدعة غير منفصم ، قلت الكمال
يشكل على البيت فيه نقل لا مناسبة للاخر ولو حرك احدهما عن اخيه ما احس الكون عليه
ولا مت به فائدة وكيف يقع التشبيه في بيت فاحتاج الى القصدات يكون لمجرده خالا للتشبيه
والمشبه في البيت الاول والمشبه به في البيت الثاني الذي قوله انهم انت البيت الاول
المتقدم على ابتلاء اللفظ مع المنافع ولا يخرج التشبيه الذي خرجه لملاحظة
لا احتياج الى الاول والله اعلم ، ومن غرر بديعيات العصر في التشبيه بين حمم
وبعض وكرة العود على العنبر ومن الشيخ عز الدين الموصلي في بديعيته قوله في مديح النبي صلى الله عليه وسلم
وفي الدروس تشبيه النجم تحيه لدي اياكه لنعل المتقدم من الشيخ عز الدين هنا
صالح للتجريد على بيت الشيخ صفي الدين اذا المراد به ان يكون بمجرده شاهدا على نوع
التشبيه ولكن معناه ماخوذ من بيت العاملي في قصيدته الطائية المشهورة والبيت
الماخوذ منه هذا المعنى قوله انا البدر يا نعل لنعل حضرته ، وكل قافية قالت لذلك ما
من ابياتها الشيخ عز الدين اولى لغيري ان يتولع النظم الاول برسم قافية قال الذي كتبناه
انتهى وبيت بديعيتي هجعت فيه شرح المديح النبوي بشرف نسبه القران اذ هو المقدم
هذا الباب على كل تشبيه فاني قلت في البيت المتقدم في نوع التورية البديعي

فانوا لمحو البدر ، الفرق نظهرني ذكر بعض وهيبة من الشيم ، ولم ازل
في نظمه كانه صلى الله عليه وسلم الى ان قلت التشبيه

سد الختم كالعجوني فطرته ... تشبيه بدرهم
ثم انه يصدق التشبيه كالبحر ضائعه الذي صلى الله عليه وسلم وتشبيه احسن منه ،

وردّ شمس الضحى للقوم خاضعة وطالبوه ... ترى بهم

التلميح هو في الاصطلاح ان يشير ناظم هذا النوع في بيت او قرينة سجع الى قصة معلومة
او نكتة مشهورة او بيت شعر حفظ لتواتره او المثل السائر يجريه في كلامه على جهة التمثيل

والخفية والملحة ما يحصل به زيادة في المعنى المقصود تمامه ومن التلميح تقديم الميم لات

الثالم اتى نفيسة نكتة زادته ملاحة كقول ابن المعتز

أترى الجيرة الذين تداعوا ... عند سير الحبيب وقت الزوال

علموا أنني مقيم وقلبي ... راحل فيهم أمام الجمال

مثل صاع العزيز في أرحل القوم ... ولا يعلمون ما في الرحال ... هذا التلميح

فيه إشارة إلى قصة يوسف عليه السلام حين جعل الصاع في رحل أخيه وإخوته لم يشعروا

بذلك ومن لطائف التلميح قول ابن [illegible] لاح من [illegible] الأدأب كأنه [illegible] عمرو

هذا التلميح فيه إشارة إلى قصة عمرو بن العاص مع الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنهما يوم

صفين حين حمل عليه الإمام علي ورأى عمرو أن لا خلاص له منه فلم يتحرز بكشف العورة

ومن التلميح الحسن قول بعضهم في رجل اسمه بدر

يا بدر أهلك جاروا ... وعلموك التجري

وقبحوا لك وصلي ... وحسنوا لك هجري

فليفعلوا ما أرادوا ... فإنهم أهل بدر ... هذا التلميح فيه إشارة إلى قول النبي

صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه حين هم بقتل حاطب لعل الله اطلع على أهل بدر فقال

اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم [illegible]

لعمرو مع الرمضاء والنار تلتظي ... أرق وأحفى منك في ساعة العجز ... هذا التلميح

[illegible] هذا البيت إلى البيت المشهور الذي ما برح الناس يتمثلون به عند من هو

موصوف بالقسوة وهو المستجير بعمرو عند كربته ... كالمستجير من الرمضاء بالنار

[illegible] لكم [illegible] يتطلبوا كما قال [illegible] ... وما هي إلا واحد غير مشترك

[illegible] ... لقد ملك كل القصيد فوحد [illegible]

هذا الفاجر أشار [illegible] للتلميح [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

وشرط [illegible] أن المراد من أهل الحذق والظرافة [illegible]

[illegible]

من شكر مكافاة قالت أنا الكسلان نائم في الكساء . و نحن نعلم جميعهم هذه
المعاني حسن مثال * رأيتها ملفوفة في كسائنا . خوفًا من الكاشح والطامع .
. قلت لها من أنت ماهية * قالت أنا الساكن في التابع .
وهذا غاية لا تدرك في باب التمليح . ومن هذا القبيل قول الحريري في مقامات
حيث قال وأتوب إلى الله تعالى مما تقتل النساء بكافة وأحدثت له الأهم بل أعقلته وحمله
ولم يزل المعنى كأنما وقت بليلة نابغية تسير إلى قول النابغة .

. فبت كأني ساورتني ضئيلة * من الرقش في أنيابها السم ناقع . والضئيلة
هي الحية الدقيقة . ومن عجائب التمليح قصة المدلجي مع المنصور بن العباس فإنه روي
أن المنصور وعد المدلجي بجائزة ونسي فاجتمعا ومرا في المدينة النبوية ببيت عاتكة فقال
المدلجي يا أمير المؤمنين هذا بيت عاتكة الذي يقول فيها الأحوص . يا بيت عاتكة الذي أتعزل
فأنكر عليه أمير المؤمنين لأنه تكلم من غير استدعاء ثم أدامها .

. وأراك تفعل ما تقول وبعضهم * مذق اللسان يقول ما لا يفعل . فعلم أنه أشار
إلى هذا البيت فأطلق العرب فتذكر ما وعده به وأنجز له واعتذر إليه من النسيان
ومثله ما حكي أن أبا العلاء المعري كان متعصبًا للمتنبي فحضر يومًا مجلس المرتضى
فجرى ذكر أبي الطيب فهضم المرتضى من جانبه فقال أبو العلاء لو لم يكن له من شعره إلا
قوله . لك يا منازل في القلوب منازل . لكفاه فغضب المرتضى وأمر به فسحب وأخرج
ثم قال المرتضى أتدرون ما عنى بذكر البيت فقالوا لا والله فقال عنى به قول
أبي الطيب من قصيدته . وإذا أتتك مذمتي من ناقص * فهي الشهادة لي بأني كامل (فاضل)
وفي هذا القبيل قصة السري الرفاء مع سيف الدولة فإنه كان متعصبًا على المتنبي أيضًا فإن السري الرفاء كان
من مداح سيف الدولة وجرى يومًا في مجلسه ذكر أبي الطيب المتنبي فأخذ سيف الدولة في الثناء
عليه فقال السري أشتهي أن الأمير ينتخب لي قصيدة من غرر قصائده لأعارضها ويتحقق أنه
ركب المتنبي في غير سرجه فقال له سيف الدولة عارض لنا قصيدته القافية التي
مطلعها . لعينيك ما يلقى الفؤاد وما لقي . وللحب ما لم يبق مني وما بقي . قال السري فكتبتها
واعتبرتها في تلك الليلة فلم أجدها من مختارات أبي الطيب لكن رأيته يقول في آخرها

عن بعد وجه اذا ما ان يلتقي بحبيبه اجمع ، اراه تقاربهم قاله الحق ، [illegible]

اثار تشبيه البدر الا الى هذا البيت وتعجبت من معارضته عند الفضيلة ، ومن لطيف

هذا ما حكاه ابن الجوزي في كتابه الاذكياء فانه من غرائب التمليح ما قصده رجل

حين عاد [illegible] فقابل امراة في بغداد من جهة الرصافة الى الجسر فاستقبلها شاب فقال رحم الله

علي بن الجهم فقالت المراة رحم الله ابا العلاء المعري وما وقفا بل سارا مشرقا ومغربا ، قال

فتبعت وقلت لها والله ان لم تعرفيني ما اراد ابن الجهم فضحكت وقالت اراد به قوله

عيون المها بين الرصافة والجسر ، جلبن الهوى من حيث ادري ولا ادري

واردت انا بابي العلاء قوله ، فيا دارها بالخيف ان مزارها ، قريب ولكن دون ذلك اهوال

ويشبه هذا [illegible] ابن زيدون المخزومي [illegible] فالمناسب على نوع التمليح ولا بد

ان اذكر الموجب لذلك بحيث يلتمح المتأمل بحسن [illegible] تشابه الرسالة الذي

انه كان بقرطبة امراة ظريفة نادرة من بنات خلفاء العرب المنتسبين الى عبد الرحمن بن

الحكم المعروف بالداخل [illegible] عبد الملك بن مروان تسمى ولادة بنت المستكفي بالله ابتذلت

حجابها بعد نكبة ابيها وقتله وصارت مجلس للشعراء والكتاب تحاضرهم وتنادمهم وكانت

ذات جمال بارع وادب غض ونادرة واخلاق وكان لها ميل الى ابن زيدون علامة عصره

من اهل العصر ، وكتبت اليه [illegible]

ترقب اذا جن الظلام زيارتي ، فاني رايت الليل اكتم للسر

وبي منك ما لو كان بالبدر لم يلح ، وبالليل لم يظلم وبالنجم لم يسر ، وكتب له [illegible]

[illegible] ان سوف يعدون على فضله ، [illegible] ولا ذنب لي

يلحظني شزرا اذا جئته ، كانما جئت بعض علي ، فتشوق [illegible]

الى الغلام [illegible] ، [illegible] واشتي [illegible]

واشكو [illegible] ، واعطي [illegible]

الها لكم [illegible] ، [illegible] في الحشر

[illegible] ، [illegible] الذي [illegible]

كثر الشعر [illegible] ما [illegible] تقدم [illegible]

اصل [illegible]

اهل عصره من اهل الادب بحسن اوبه ولطف شمائله وتقدمه على اهل زمانه وكان الوزير
ابن عبدوس كثير الهيمان بها والجد في الوصل اليها والاجتماع بها والاقتطاف من ثمار
ادابها الغضة والتمتع بكمالها الفائق فعجز عن ذلك لكثرة ميلها الى ابن زيدون ووصل الى
ان ارسل اليها امرأة من جواريه تستميلها اليه وتعرفها عظم شأنه وسمو رتبته على من
وبالغ في التوصل الى جنابها فبلغ ذلك ابن زيدون فانشأ هذه الرسالة على لسان ولادة
يتضمن سب الوزير ابي عامر والتهكم به وبنى غالبها على نوع التمليح وجعل جوابا منها
فاشتهر ذكر الرسالة في الآفاق وامسك ابو عامر بن عبدوس عن التعرض لولادة ومن
تمليحات الرسالة المبنية على التمليح قوله فيها على لسان ولادة مخاطبة الوزير ابن عبدوس حتى قالت
يا عاقلا موصوف بالبلاغة اذ قرن بك هذا التمليح فيه اشارة الى عمرو بن ثعلبة الاحمق الذي
ضرب به المثل في الحمق ومن حمقه ما قيل من [illegible] انه اشترى ظبيا باحد عشر
درهما فقيل له بكم اشتريته ففتح كفيه وفرق اصابعه واخرج لسانه
وهرب الظبي [illegible] مستغرب [illegible] التمليح [illegible]
ابن زيدون الى [illegible] ان احمد بن [illegible] ثعلبة [illegible] والحكاية الوارد
[illegible] في جعل [illegible] علامة لنفسه لئلا يضيع وهو ما [illegible]
به المثل في الحمق وقيل انه كان يرعى [illegible] المرعى للسمان ويرعى المهازيل
منها [illegible] ما افسد الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] يوم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] ابو بكر الصديق رضي الله عنه [illegible] يوم قتل عمر رضي الله عنه [illegible]

وكانت امه تسمى الغيبة بين نساء الاصحاب ومن صحيح هذه الرواية الرواية هذا

ان قيمة لم ينتها يشير الى بعده كسر والله لو كان عرق البرذون وحلك مارية بالقرطين

وتلك عمرو الصمصامة وحلك الحارث على النعامة ما شككت في ابائك ولا كنت الا ادكى

التحفة الاولى تشير في طيها الى عمرو بن المسكر من ماء السماء كان يسمى لشرفه باسمه محرقا

وبعض هذه التسمية استوفاها ابو الفرج صاحب الاغاني شرحها في كتابه وفي قصة

البردين تحكي ان الوفود اجتمعت عند محرق فاخرج من لباسه بردين فقال ليقم اعز العرب قبيلة

فقام عامر بن احيمر فاخذهما فاتزر بالواحد وارتدى بالاخر فقال له محرق انت اعز العرب

قبيلة فقال نعم لان العز كله في معد ثم في نزار ثم في مضر ثم في تميم ثم في سعد ثم في كعب ثم في

عليها طرفي فتمكن لنا ثم قال له هذه عشيرتك فعشيرتك رغم الكلب فمن في عشك اهل بيتك

فقال انا ابو عشرة واخو عشرة وعم عشرة وخال عشرة وها انا في نفسي وشاهد العز

شاهدي ثم وضع قدمه على الارض قال من ازالها من مكانها فله مائة من الابل فلم يقم

اليه احد فخرج بالبردين فضرب المثل بعزه وبرديه • التحفة الثانية تشير في طيها الى

مارية وقصتها المشهورة بالقرطين وهي مارية ابنة ظالم بن وهب الكندية زوج الحارث

الاكبر الغساني ملك العرب بالشام وهي ام الحارث الاصغر وامها هند الهنود كانت في قرطيها

درتان هما مثل بيض الحمام لم ير مثلهما توارثهما الملوك الى ان وصلتا الى عبد الملك بن مروان

فوهبهما لابنته فاطمة لما زوجها عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه فلما ولي عمر الخلافة

قال لها ان احببت المقام عندي فضعي القرطين والحلي في بيت مال المسلمين مما جاءتك الى سؤاله

فلما مات ولي يزيد بن عبد الملك ارسل اليها نفول الحليمة في القرطين والحلي فقالت لا والله ما

أطاوعه في حياته واخالفه بعد مماته • التحفة الثالثة تشير في طيها الى عمرو

بن معدي كرب الزبيدي الفارس المشهور بكثرة الغارات والوقائع بين العرب في الجاهلية

قبل اسلامه وكان معها ابا ثور والصمصامة سيفه المشهور قال عبد الملك بن عمير

اهدت بلقيس الى سليمان صلوات الله وسلامه عليه خمسة اسياف ذو الفقار وذو النون

ومخذم ورسوب والصمصامة فاما ذو الفقار فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اخذ

من منبه بن الحجاج يوم بدر ومخذم ورسوب كانا للحارث بن جبلة الغساني وذو النون

والصمصامة

والصمصامة لابن معديكرب وانتقلت الصمصامة الى سعيد بن العاص ولم يزل الى ان بعث
المهدي بالبصرة فلما كان بواسط أرسل الى آل العاص يطلب الصمصامة منهم فقالوا انها
محبسة في السبيل فقال خمسون الفا في السبيل اعجب اليّ من سيف واحد واعطاهم خمسين الفا واخذه
ثم وصل الى المتوكل فدفعه الى بعض الاتراك فقتل به . والتحمة الرابعة ثم ولحقها
الى غير ذلك من الالفاظ التي تستدعي اهل فهمها العرب بحفظها ويعبرون بها بالمقامة وضربت
بها الامثال وكان الحريري يكرر قوله في كل وقت انشاده وربما ربط التسمية مني ولولا خوف
الاطالة لاوردت من هذه الرسالة ما يلحقها فانها نسج وحدها على هذا المنوال
اعني التلميح ومن نظم صفي الدين الحلي على هذا النوع قوله .

• ان الملوك كل ما صنعوا . واحب سحري من كلامهم •

ومن النثر صفي الدين هنا ايضا ما يلحق بها قبله الضرب في التلميح ما يدعي العصامية
قال في بيت الاقتباس . هذي عصاي التي فيها مآرب لي . وقد اهش بها طورا على غنمي .
وقال بعده في بيت التلميح ان القها ابتلعت وتراه سلك هذا المسلك وقال بعينه
وهو عبد الله بن يسار المراد من كل بيت ان يكون شاهدا على ذلك النوع بمفرده والتلميح
في بيته هو الاشارة الى قصة موسى صلوات الله عليه مع السحرة لما القى العصا وبيت
العميان في بديعيتهم . وقد رمى الشعر عن حوز واجزه . فرع الرماح سدد حفر منهدم .
العميان اشاروا الى التلميح الى قصة يوم بدر ولكن ليس هو لنا بل بيتهم من رونق التلميح
لمحة وبيت الشيخ عز الدين الموصلي في بديعيته قوله .

• وملي في كتب التاريخ من قدم تلميح قصة موسى مع معدهم •

لم ار من طالعت للشيخ عز الدين رحمه الله له لمحة تدل على قوة التلميح لكنه حكى كما
نقص بها ان كتب التاريخ القديمة بان فيها تلميح قصة موسى صلوات الله عليه
مع قومه والله اعلم وبيت بديعيتي فقد مشى فيه بلمحة ابو تمام بقوله مشيرا الى بعض
• مقاصده وقد شرقت بحرمته من جانب الخدر ليلا •
• • فردت علينا الشمس والليل راغم • بشمس لهم من جانب الخدر تطلع •
• • فوالله ما ادري أأحلام نائم • الهت بنا ام كان في الركب يوشع •

فلما انتهيت ونظمت بديعيتي إلى هذا النوع أعني التلميح رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أجوده
وأنا أجيء به من الكمال فإني طلبت بكل المعجزات النبوية فما استحضرت الأذواق إلى
لمحة ملمحة وقد تقدم قولي في بيت التشبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم •

والبدر في التم كالعرجون صار له • فقل لهم يذكروا تشبيهه بعدهم ثم قلت
تعدد في التلميح [illegible] خاصية [illegible] التلميح من كلهم
انظر إلى التناسل إلى إنجام هذا البيت الذي قلت [illegible] الظهور [illegible] أن أنام
ما [illegible] بعد التلميح إلى هذا البيت النبوي والله أعلم •

شبان قد أشبها شيبي فهب لنا تبسم وإعطاء كالبرق في الديم

هذا النوع أعني تشبيه شيئين بشيئين من المحاسن العزيزة الوقوع علاوة كثرة
العدد في التشبيه فإن ذلك نوع اللف والنشر أخص به وهو في الاصطلاح أن يمثل الناظم
شيئين بشيئين ويلتزم أن كل واحد من المشبه يشبه المشبه به وما حكي عن بشار بن برد
أنه قال ما زلت منذ سمعت قول امرئ القيس في صفة العقاب

• كأن قلوب الطير رطبا ويابسا • لدى وكرها العناب والحشف البالي • لا أتهنأ
الهجوع حسدا له إلى أن قلت في وصف الحرب كأن مثار النقع فوق رؤوسنا وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه
فما بلغ في هذا الباب الغاية ولكن هم [illegible] الاشبيلي

ثم كان القلب ألوان [illegible] معنى تخييل • ومن العجائب
أني لا أذكر في هذا الباب [illegible] وأنا أستغفر الله [illegible] من [illegible]

وحمرة الخد [illegible] خط عارضه • [illegible] كأس مدام وهو مشعور
[illegible] مخضل الثمر مرتج • كما [illegible]
بيت الشيخ صفي الدين الحلي في هذا النوع [illegible] من المحاسن [illegible] الإنجام والعبث
فما نظموا هذا النوع [illegible] وبيت الشيخ عز الدين الموصلي في بديعيته قوله

[illegible] •

[illegible] فإن مدح هذا البيت [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]

ومن بعد هذا البيت الداثر وقد سلمنا ان مقابل من مدح النبي صلى الله عليه وسلم بالبردة لما
ذكر الجهل في هذا البيت هو غاية الجهل ولست له مقابلا بلمعة التأديب فلله دره
ومن قابله التسليم ولا أعلم ما مراده به وطالعت شرحه فوجدته قد قرر هذا النوع
على ابيات القصيد وبيت بديعيتي اقول فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

شتان قد أشبها شيئين وهو لنا مبتسم عطا كالبرق في الغيم هذا البيت البديع
في لفظه ومعناه ما أشك ان ابا بكر متقدم فيه على الحلي الموصلي فانه وصف في محله
والنبي صلى الله عليه وسلم احق به من كل ممدوح وقد مدح قد حسن اللف والنشر وبليغ
التشبيه وأما مراعاة النظير فمن جهة البرق والغيم فليس له نظير

لذ انسجام دمعي في مدائحه ما لذ شرب باطيب السلم

المراد من الانسجام ان يأتي بخلوه من العقادة كانسجام الماء في انحداره ويكاد لسهولة
تركيبه وعذوبة الفاظه ان يسيل رقة ولعمري ان طيور القلوب ما رجعت على اغصان
هذا النوع واتتهم لحلاوته العقدة بين الاوتار في ساجعه واهل الطريق الغرامية من
مطالعه وتحاريره غرائبه فانهم ما انقلوا كاهل السهولة بنوع من انواع البديع اللهم الا ان
صوابهم في قصده على هذا اجمع علماء البديع وجعلوا هذا النوع فانهم قد قرروا ان يكون بعيدا
من التصنع خاليا من الانواع البديعية الا ان ياتي في ضمن السهولة من غير قصد وقال الشيخ
الشيخ شرف الدين عبد العزيز الانصاري شيخ شيوخ حماة تغمده الله برحمته ما
ماشى على هذا المقدمة باني التمثيل في كتابه ان شاء الله تعالى وان كان الانسجام
في النثر يكون غالبا فقراته موزونة من غير قصد لقوة انسجامه ولها عدم النظم
على هذا ما جاء في القرآن العظيم موزونا بغير قصد لمن شاء منكم ان يستقيم ومن شاء فليكفر ونعلمه
المباحث فيه لو سما على [illegible] الا ما صحب من حب من غير قصد او من ترك ما
[illegible] وقوله تعالى نصر من الله وفتح قريب وقوله تعالى
ما عيسى وفي جنات ولك [illegible] كما قطع شاهد بما دمتم نفيا
مضر عمرو زعم النعمان ملك العرب لتن [illegible] الحروف وجاء في غير سمه
من العروض لا ولا المحمود قوله تعالى فاتبعوا الاثر بما لهم كم كقول الشاعر



يا مال العسكر بنا أكلا بحنكك وجاء في الوافر من العروض الاولى المعطوفة والضرب المعطوف

قوله تعالى ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين كقول الشاعر

• الا هبي بصحنك فاصبحينا • ولا تبقي خمور الاندرينا وجاء في الكامل من العروض

الصحيحة المجزوء والضرب المجزوء المذال قوله تعالى والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم

كقول الشاعر ابى لا تظلم بمكة لا الصغيرة ولا الكبير • وجاء في الهزج من عروضه

المجزوءة وضربها المحذوف قوله تعالى فالقوه على وجه ابي يأت بصيرا كقول الشاعر

وما ظهري لباغي الضيم بالظهر الذلول وجاء في الرجز قوله تعالى ودانية عليهم ظلالها

وذللت قطوفها تذليلا كقول الشاعر يا ليل ما ليل حالم • وسار حادي عيسهم بسحر

وجاء في الرمل من العروض الثانية المجزوءة والضرب الثاني المجزوء قوله تعالى وجفان كالجواب

وقدور راسيات كقول الشاعر مقفرات دارسات مثل آيات الزبور • مخضرعه

اي تخص كانها عند ضرب وطعان وجاء في السريع من عروضه الاولى المطوية المكسوفة

قوله تعالى انا خلقناكم من تراب ومنه او كالذي مر على قرية كقول الشاعر

يا هند يا اخت بني عامر • لست على هجرك بالصابر • وجاء في المنسرح من العروض

الاولى الوافية انا خلقنا الانسان من نطفة كقول الشاعر [illegible] المطايا بالوادي ما ودعوا

وجاء في الخفيف من العروض التامة الصحيحة قوله تعالى ارايت الذي يكذب بالدين

فذلك الذي يدع اليتيم هكذا اورده صاحب المفتاح ومنه لا يكادون يفقهون

حديثا وهذا من [illegible] المصنف فتح الله اعلم كقول الشاعر

• ليت ما فات منها يجيء • كيف والشيب [illegible] • وجاء [illegible]

وهو بحر قليل الوقوع ولم يستعمل بعد او منهم من لم يعده بحرا ولا جاء فيه شعر معروف

وقيل انه لم يسمع من العرب [illegible] لا تدركه الابصار في

اوساط الاشعار ان الخليل [illegible] وما ادري ما روى في كتب

العروض مستفعل [illegible] من العرب [illegible] في الاصل

مفاعيلن فاعلاتن فاعلاتن وشطرها وكذا ما استعمل الا مجزوا فبقي مربعا

ووقع من مجزوءه في الكتاب العزيز قوله [illegible]

والختم

في الخزم هنا حرف الاول من مفاعيلن فيبقى فاعيلن فينقل الى مفعولن فتفعيل هذه الآية
الشريفة مفعولن فاعلاتن مفاعيل فاعلاتن كقول الشاعر
قلنا لهم وقالوا وكل له مقال ❊ وجاء في المقتضب من العروض المطوية ❊
المطوية قوله تعالى في قلوبهم مرض وتفعيل ذلك فاعلات مفتعلن وجاء فيه
من الشعر: اعرضت فلاح لها عارضان كالبرد ❊ في مفرقه عن على الهجر والحسب والمرح
وهذا البحر في البلد كبحر المضارع الا انه سمع منه ابيات على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم منها هل علي ويحكما ان لهوت من حرج ❊ وجاء في المجتث من
العروض المجزوءة الضرب المجزوء قوله تعالى نبئ عبادي أني أنا الغفور الرحيم
كقول الشاعر: والبطن منها خميص والوجه مثل الهلال ❊ وجاء في المتقارب
من العروض الاولى والضرب الاول فيه قوله تعالى وأملي لهم إن كيدي متين والتفعيل فعولن
فعولن فعولن فعولن كقول الشاعر: فاما تميم تميم بن مر ❊ فالفاهم القوم روبى نياما
ولعل الاطالة لو ذكرت ما يحتمل مما ورد منه من الزحاف وهذا ورد في خمسة
خمسة عشر بحرا ولم اذكر المتدارك اذ هو محدث اخترعه المتأخرون ولم تعرفه
العرب في الزمان المتقدم وهو خارج عن الخمسة عشر بحرا ❊ وينحصر في عروضه
وخمسة عشر بحرا دون ما تداركه ما عند الخليل بن احمد لانه ما وردت
من الانعام المنورة ما الانغام لنغم فقد تقدم ونحن ان اصحابنا لمذهب العراقي
من كان بيوته الفاخرة وكانت انتسابه الى العجم بالعز ولكن العرب كل بنيه خيمهم
ملوك هذا الشان وتقليد [illegible] العقبان [illegible] اذكر هنا ما ورد
به من عز التركيب [illegible] الانعام [illegible] من الابيات
[illegible] ابيات لفاخرة [illegible] الرابعة [illegible]
من [illegible] المرء العبد [illegible] الذي دفع للعرب وكان
[illegible] في معلقته [illegible]
[illegible] وكل غريب للغريب نسيب
في معلقته قول طرفة ابن العبد في معلقته

فإن كنت لا تستطيع دفع منيتي ... فدعني أبادرها بما ملكت يدي ، ومثله قوله منها

فإن مت فانعيني بما أنا أهله ... وشقي علي الجيب يا ابنة معبد ، ومثله قوله منها

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا ... ويأتيك بالأخبار من لم تزود

ويأتيك بالأخبار من لم تبع له ... بتاتا ولم تضرب له وقت موعد

لعمرك ما الأيام إلا معارة ... فما استطعت من معروفها فتزود

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه ... فكل قرين بالمقارن يقتدي

ومثله في الانسجام قول زهير بن أبي سلمى في معلقته

ومن هاب أسباب المنايا ينلنه ... ولو رام أسباب السماء بسلم

ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله ... على قومه يستغن عنه ويذمم

ومن يغترب يحسب عدوا صديقه ... ومن لا يكرم نفسه لا يكرم

ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه ... يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم

ومن لم يصانع في أمور كثيرة ... يضرس بأنياب ويوطأ بمنسم

ومن يجعل المعروف من دون عرضه ... يفره ومن لا يتق الشتم يشتم

سئمت تكاليف الحياة ومن يعش ... ثمانين حولا لا أبا لك يسأم ، ومثله

في الانسجام قوله ، وأعلم ما في اليوم والأمس قبله ... ولكنني عن علم ما في غد عمي

ومثله قول عنترة في معلقته ، فإذا سكرت فإنني مستهلك ... مالي وعرضي وافر لم يكلم

وإذا صحوت فما أقصر عن ندى ... وكما علمت شمائلي وتكرمي

ومثله قول عمرو بن كلثوم في معلقته

لنا الدنيا ومن أمسى عليها ... ونبطش حين نبطش قادرينا

إذا ما الملك سام الناس خسفا ... أبينا أن نقر الخسف فينا

إذا بلغ الفطام لنا صبي ... تخر له الجبابر ساجدينا

ملأنا البر حتى ضاق عنا ... وظهر البحر نملؤه سفينا

ألا لا يجهلن أحد علينا ... فنجهل فوق جهل الجاهلينا ، ومثله

[illegible]

لاتسم العزيز في البلد السهل ولا تسمح الذليل الجاني ومن الانسجامات التي تعد بها صاحبها أشعر من العرب قول زهير

• تراه اذا ما جئته متهللا • كأنك تعطيه الذي أنت سائله • ومن الانسجامات المعدودة من المرقص قول النابغة الذبياني •

• فإنك كالليل الذي هو مدركي • وإن خلت أن المنتأى عنك واسع • ومن الانسجامات المعدودة من المطرب قول حسان بن ثابت رضي الله عنه

• أصون عرضي بمالي لا أدنسه • لا بارك الله بعد العرض بالمال •

• أحتال للمال إن أودى فأكسبه • ولست للعرض إن أودى بمحتال •

وعدوا من الانسجام المرقص قول زهير

• وما تمسك بالوعد الذي وعدت • إلا كما يمسك الماء الغرابيل • ومن المطرب قول الشماخ • إذا ما راية رفعت لمجد • تلقاها عرابة باليمين • ومن المطرب قول الشنفرى من لاميته • وفي الأرض منأى للكريم عن الأذى • وفيها لمن خاف القلى متحول • ومثله من لامية العجم وإن تأخر عصرها

• إن العلا حدثتني وهي صادقة • فيما تحدث أن العز في النقل •

• لو كان في شرف المأوى بلوغ منى • لم تبرح الشمس يوما دارة الحمل •

وعدوا من الانسجام المطرب قول مجنون ليلى في قصيدته المشهورة

• وقد يجمع الله الشتيتين بعدما • يظنان كل الظن أن لا تلاقيا •

• فما زادني الواشون إلا صبابة • ولا كثرة الناهين إلا تماديا •

• أعد الليالي ليلة بعد ليلة • وقد عشت دهرا لا أعد اللياليا •

• وأخرج من بين البيوت لعلني • أحدث عنك النفس بالليل خاليا •

• ألا أيها الركب اليمانون عرجوا • علينا فقد أمسى هوانا يمانيا •

• يمينا إذا كانت يمينا وإن تكن • شمالا ينازعني الهوى عن شماليا •

• أستغفر الرحمن إذ ما ذكرتها • أشير إلى شمس الضحى كم تمانيا •

• خليلي لا والله ما أملك الذي • قضى الله في ليلى ولا ما قضى ليا •

، فقضاها لغيري وابتلاني بحبها ، فهلا بشيء غير ليلى ابتلانيا ،

، ولولا واشي اليمامة دارها ، كددت بها ما لاحصى اعدلها ،

، وددت على حبي الحياة لانه ، يزاد لها في عمرها من حياتيا ،

، على انني راض بان احمل الهوى ، واخلص منه لا علي ولا ليا ،

، اذا ما شكوت الحب قالت كذبتني ، فما لي ارى الاعضاء منك كواسيا ،

، فلا حب حتى يلصق الجلد بالحشا ، وتذهل حتى لا تجيب المناديا ، ومن

المرقص من ابيات الانسجام قول كثير عزة

• ولما قضينا من منى كل حاجة • ومسح بالاركان من هو ماسح •

، اخذنا باطراف الاحاديث بيننا • وسالت باعناق المطي الاباطح ، وعد

من المطرب في باب الانسجام قول جرير

• ان العيون التي في طرفها حور • قتلننا ثم لم يحيين قتلانا •

، يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به • وهن اضعف خلق الله اركانا ، وعد

من مطرب قول بشار بن برد • اذا احبته زجاجة شربا بها • لم تلقه الا مكين •

ومن ... منسجمة ... مناسب قوله

وصل يعلمون ان الحب منزلة ، ... الحب ... ومثله قوله

واما والداني ... مصانع العشاق •

، وان امرءا في ... ومعنى لطيف

الانسجام قول العباس بن الاحنف ... حتى اذا ...

• ... منهم قعدوا • ومنه

قوله • لولا ... وكم عند ... ومنه

• ... منهم ... ومنه

• ... •

، ... ان لمعنى ... ومنه

... الفاظها ...

مع الاشر

رفع للرشيد موت العباس العاشق وابرهيم الموصلي والرهيف بالنديم والكسائي
وهشيمة الخمارة في يوم واحد فامر المامون ان يصلي عليهم فخرج فصفوا بين يديه
فقال من الاول فقالوا ابرهيم الموصلي فقال اخروه وقدموا العباس بن الاحنف فقدم
وصلى عليهم فلما فرغ وانصرف دنا منه هاشم بن عبد الله الخزاعي فقال يا سيدي
كيف آثرت العاشق بالتقديم على من حضر فقال لقوله ﴿ وسعى بها ناس الى البين
ثم قال اتحفظها قلت نعم قال اليس من قال هذا الشعر احق بالتقديم فقلت بلى والله
يا سيدي انتهى وقد تقدم قولي وتكرر ان اصحاب الطريق الغرامية هم اميل الى
رقيق الانسجام وكانت شوقه ولولا نسمات انفاسهم ما سمعنا الحان العلوم بعولنا
في تنجيم وعقيقه وقد الجأني صدور الحشيه الى ضم المعذبين بلا شرط لعقود
سلكها نظام فاذا اعرت من تقدم وما وردت لغير الطريق الغرامي كا على العصب
من حكي حرصه انواع الانسجام ● فمن الانسجام الغرامي قول الشريف الرضي
وهو الذي قال في حقه الثعالبي في كتابه اليتيمة هو اشعر الطالبيين بما حدث
على كثرة شعرائهم ولو قلت انه اشعر قريش لم ابعد عن الصدق في القول الموعود

يا راكب ٥ تستزق الدمع في الطلول حيا ، وساما بنا من الاشواق
لا ادم السير في طلب الحمد ، ولكن تجدد العشاق
يوم للتحير من قبة في حياديه ، دي فرح ورشة مراق
والمستشي بعاد هالسير ، وما جار يا ما يري لسلاف
امجيبي على المرج الماقيب ، وشفائي من علتي وشفاقي
اسعت منا العيون حسنى ، حللنا والدمع في الرواق
كم مقام عرضنا حللناه الى التهجد حسنا والليل ملقي الرواق
موضع خاص الرضا بين لي الوصف لم يعلم المدام على الخاق
قم سلعه ردي للظلام سبين ، فتمام للطرف الاعاق
واضمها مثل الطرف وبالبعث علم وملومتي تلوني اللاف
هذه مضي حمنا طعنا عطها الوحشيه في الحب ضم الطاف

ويحين الزمان منك بمنّ • كي كنت مولع بالاشتياق •

كلما كرّت الليالي علينا • شوّقتنا [illegible] •

انما الراح المعتّق [illegible] • [illegible] للمتيم المشتاق •

اقرئي للسلام اهل المطيّ • فبلاغ السلام بعض التلاق •

واذا ما مررت بالحيّ [illegible] • ان تغلّى لنا بالاشواق •

واذا ما [illegible] • هذا ما انا [illegible] اليوم باقي •

[illegible] عن الدموع للعشاق • ومثله

قوله من ابيات: تمسك [illegible] • ومن استمسك [illegible]

لئن [illegible] • ولست في [illegible] •

[illegible] • [illegible] وعلاه من

ابيات: بكت [illegible] العين [illegible] • والبين من معنى به [illegible] •

واذبت دمعي [illegible] • في [illegible] • وقوله

خذي نفسي يا ريح من جانب الحمى • فلاقي بها ليلا نسيم ربا نجد •

فلولا نداوي عليل القلب من الم الجوى • تذكرت ملاقينا قضيت من الوجد •

فان بذاك الحي حبيبا عهدته • وبالرغم مني ان يطول به عهدي •

ومنه قوله من ابيات: [illegible] •

فما [illegible] ولا [illegible] الابد [illegible] •

[illegible] الدهر [illegible] • [illegible] الدهر [illegible] •

ومن الابيات [illegible]

[illegible] لما [illegible] وما [illegible] دما •

[illegible] فؤاده من بينهم [illegible] •

[illegible] واستأنف [illegible] •

ولو [illegible] • كانا [illegible] •

يا [illegible] • [illegible] •

كأنما الصهباء في كاساته · قد مزجت وحلّ من كانما ومثله قوله

استنجد الصبر فيكم وهو مغلوب · واسأل النوم عنكم وهو مسلوب

وابتغي عندكم قلبا سمحت به · وكيف يرجع شيء وهو موهوب

ما كنت أعلم ما مقدار حبكم · حتى هجرت وبعض الهجر تأديب ومثله

قوله وهو في غاية اللطف بطرف [illegible] الحتوف بهم بالتجبر · أعجله [illegible] أم أصابت [illegible]

[illegible] اللحظة الأولى فقلت مجرب · وكرر أخرى [illegible] بالنزر

ومنه اللطيف قوله [illegible] من هو أحد [illegible] مرجا

الصبا [illegible] · إنما كان [illegible]

يا نداما [illegible] · [illegible] المنصحا

اذكرونا [illegible] · [illegible] ذكرى [illegible]

وارحموا [illegible] · سح الدمع [illegible]

وعرفت الهم مذ فارقتكم · فكأني ما عرفت الفرحا

وقوله من قصيدة سكر العارض خدود الندامى · فتحاكى الربيع [illegible] أماما

ومشيت فيك روائح الصبا · [illegible] الخزاما

وقضاحمت العلوات تحكي · للمحبين [illegible]

وبجرعا الحمى قلبي [illegible] · [illegible] قلبي السلاما

[illegible] · [illegible] أقاما

[illegible] · [illegible] تداما

[illegible] · [illegible] أو غراما

[illegible] · [illegible] أن تناما

ومما [illegible]

[illegible] على [illegible] · [illegible] تعطفه

[illegible] · [illegible] تلفه

[illegible] · ما ضر [illegible] بعطفه

وان بدا لكما في حمد غضب   مما لقاه ودوا ليس يعرفه   ومثله قول

الارجاني حسبك غاوية الهوى من مرتع   رجعت وودي فيك لم يرجع

ما شانات ودي كان مع صلة منهم   ولا حيلها بسبب الملل تبعه

ليبكي الاجوف فراقهم   لما اشرب اليه اذ معي

ومثله قوله   عوجا عليها انها الركب   لا عار ان يتباعد الصحب

معكان في قلت ولا الم   واليوم لي احد ولا قلب   ومثله قوله

اما الفؤاد فما فهم دعوا به   يوم النوى فغيبت صبر الاضلع

فكانما لما عدنا للنوى   جماعة رهابنم تتقسم

فبقيني فلي فوادية ايما   والطيبة ... هيتتم معي   ومثله في نصف

من ... حدوهما اني مرضت فقالت   اضاطار فاشكما ام يليدا

وانثلقا بات ... سارى   فابت هي تشهران تعودا

وانتهي حفية وهي تنكي   الم البعد المزار البعيدا

وبيات حصا فلم تمالك   ان اتالت عليطما وجيدا

ومثله ... ما ... ان المكتنابة   من صدقه ماقيمي به واستشري

وترافى علته منه لتنتجري   لي فرضة وتعودي منه بالظفر

وباكرى ورده عوب من مبلة   مما يلي الطعم بين الطيب في الخضر

ولا مني عذار ... تمتضي   بحمل الشك بين الورد والصبر

ولا تعدو ... على خوف ... فنشبها ولا ... لا تندر

... اشكى بن برده على تتنبل   فلمتيقي وابي حبته على عذر

فمهمي دون العوم واشعبي   على اللشكل شك بين الحسبر

لعل تجعه منك مانتبه   فقطعها فلما فجوا اوطر

واتبع ... في حدائق الانعام لها السحر ... المنوجي

رحمه الله تعالى قال الشيخ ابن ... رحمه الله تعالى ان ... الدرنح رهب

وقفة ... مجالسه وكان ... العشرة ... عن ارفه انعامه وجدونه

العاطر ... السيما محمود كان الشيخ تقي الدين بكره مكانا تكون فيه امراة ومن دعاه
من اصحابه قال اشترطي معروف وهو ان لا يحضر في المجلس امراة وكان يومًا في جمع واحضر
مناجها شيء وامرا دخلوا الى الناس كي يطعونه ويجعلونه في التصوف فلما حضر بعد ذلك [illegible]
وقال كيف صنعه كل وقد فطنته بايدهن قال ابو حيان انه لما توفي بالقاهرة رابع رمضان
المعظم سنة ثلث وسبعين وثمانية قال الد محبوبه والله ما ادفنه الا في قبر ولدي فانه
كان يهواه في الحيوة فادفنها في الممات مثل الصحبه مع سنه وعفافه ومن اشعاره

انعم بوصلك لي فهذا وقته ، يكفي من الهجران ما قد ذقته
انفقت عمري في هواك مليثني ، اعطى وصلا انا الذي انفقته
يا من شغلت بحبه عن غيره ، وسلوت كل الناس حين عشقته
انت الذي جمع المحاسن وجهه ، لكن عليه تصبري فرقته
قال الوشاة قد ادعى بك نسبًا ، [illegible]
يا ليتهم نالوا مني قل لهم ، [illegible]
او قيل مشتاق فكيف قبلهم ، ادري بهذا وانا الذي [illegible]
ما جنس طيفه من خيالك زارني ، من غيظ وجدي فيه ما حققته
فمضى وفي قلبي عليه حسرة ، لو كان يمكنني الرقاد لحقته

آه لو ما ... الشعر ... الى العلوم من هذه النفثات ... الافلاك
علم ... [illegible]

انا اذا انشدت في الحي ... [illegible] ان يكون يحبه [illegible]

ومن ... [illegible] ... في ... [illegible]

... ولم ترث للساهر ... [illegible]

... لم ... [illegible]

ومثله قول ... معدود من المرقص

يا جيرة من أضلع مشتاقه • كم لا ينام على فراش خافق • ومحسن هذا
الباب قول ابن النبيه البارع وهو معدود من المرقص أيضاً •

يا رب إن قدرته لمقبل • غيري فللمسواك أو للأكؤس •
وإن قضيت لنا بصحبة مالك • يا رب فلتك عقدة في المجلس •
وإذا حكمت لنا بعين مراقب • في الحب فليك من عيون النرجس •

ومن ... قول [illegible]

استغفر الله إلا من محبتكم • فإنها حسناتي يوم ألقاه •
فإن زعمتم بأن العشق معصية • فالعشق أحسن ما يعصى الله به • [illegible]

[illegible] واحسن أيام الهوى يومك الذي • تروع بالهجران فيه وبالعتب
[illegible] إلى تحنو ولا رضا • فأين حلاوات الرسائل والكتب •

ومثله المطرب قول الحسب الحاكم

لو عشت عند كل محب • بعينيه شتت الحكيم الأوحد
رعى الله عصراً لم يبت فيه ليلة • من الدهر إلا من حبيب على وعد

[illegible] أعني لا انسجام العراقي فاكان أكثر الترنم به أيضاً العسكري
رحمة الله عليه وهو لو كنت ساعة بيننا ما بيننا • وشهدت حين نكرر التوديعا
أيقنت أن من الدموع محدثاً • وعلمت أن من الحديث دموعا

[illegible] كأنه في مرحى فرحته • وكم مثله من سعيد ومعين
[illegible] ودرب دموع القرح كانها • تدمع دمعي لا دموع حزني

[illegible]

[illegible] أيام الصبابة والصبا • ومثل العراق والندى في التربة
[illegible] بشرى امرء لم يسق صبه سقية • سقى قطر العينين وشهود للقلب

[illegible] القاضي الفاضل في باب الصام قوله •

[illegible] أو حسنى للمسامع • جرت مجلت دمعي دموع الغمائم •

وهل من ربوع او ضلوع وحلوا ۔ فكل ترابها دارسات المعالم

لقد ضعف ربع الشادن ... ۔ ... الشمائم

... المتزوج ... ۔ وان كان ... العشق ...

... في ... الظلام ... ۔ ... حلت ...

فلا تسمعوا الا ... ۔ ... الدمع التراجم ۔ ومثله

قوله يا قلب ... ۔ ... في ... واجد

من ... ۔ من ... بيوم واجد

... ۔ والقلب ... لا ... ليت ...

... من ... ۔ ... من ذا ... ۔ وبعضهم

من عوا ... قوله عنكم ... ۔ ... يا ...

... ۔ ... في ...

... ۔ ... على ...

وان ... ۔ ... نيران ...

... في الحب ... ۔ ... وفي ...

... انا الذي ... ۔ ... انا الذي انا ...

... ۔ ... الا ... شيئا

... ۔ ... الناس ...

... ۔ ... الا ...

... ۔ ... الاول ... الهوى المستعمل

... الذي ... ۔ ... والدمع ...

... ۔ ... نعم ...

... ۔ حتى ... والى ...

... ۔ ... ما ...

... ۔ ...

ان سكا القلب هجركم من جفاكم · لو رايتم محاسنكم من فوادي لسترتم
لو امرتم بما عشق ما تعديت امركم · نصروا من الجفا طول الله عمركم
شرفوني برؤيتي شرفنا الله قدركم · كنت ارجو بانكم تهجروني لي ودكم
قد نسيتم وانما انا لم انس ذكركم · وصبرتم ولستم كنت اعطشت صبركم
وزايتم عذاري ولكم تعتذرتم · لو وصلتم بحكم ما الذي كان ضركم

[illegible]

ما قلت بعض الناس جاء للشيب عند كرابه · اني سالك فيه وضعت نزد حوابه
ما ملبني ثوب الصبا فمسكت ثوب الغافية · لم ترجح في الهمس نحوي رشتهم بالنيه
وحاشته ما اعد الا شتوا ريها تيه · مامر البيه المتكا ات العليم عاليه
والكل من اعزام معذر بسحابه · حكا ماكل نقهدت على طرق القافيه
راي مطلب [illegible] · مولاي يا قلبي العزيز وما جاني لغالبيه
ال الا طلا جاحة لست عليك بحافيه · [illegible] على علية هسة الاعاريه
واعبد ماكل لا عدو شيبها وكاعبه · واذا اردت زيادة خدمة ومعني راضيه

[illegible] فالو احكيت عن الصبا وشربت بهلك الناحيه
فدع الصبا لرجاله واخلع ثياب العاريه وهم كرت وانما تلك الليالي باقيه
وسوح ترطلي اعاني النساب كاهنه وسوح [illegible] الصبا علك فتو الحانيه
فيه من الطرب القديم [illegible]

كيف ان نسوتي الى الاوطان · وعلى ان ابكي بدمعي الغائب
ان الالى رحلوا عداة المنحنا · ملوا الغرام بوابع الاغان
فلا عسى [illegible] · [illegible]
تدلوا ملامة [illegible] · [illegible] الاعتاب والعز [illegible]

[illegible] عبد العزيز الانصاري [illegible] رحمه الله رحمة الرحمن [illegible] الانغام [illegible] هذا العام

[illegible] في الحجة [illegible] شرح [illegible]

فالك مصبح سراج ملبي ... من المها الذي اعياني بتج
فكم من ايام الحي الى ان ... مامل من صوت فما تعجج
فبالله ما اشهى وما احلى ... وبالله ما الحلى واملح
له طرف نحو الحرب آخره ... ولي قلبه الى الصلح اصلح
فبالله سواده الذي فبادا ... ففتروا شاهد الله يفتح
وكان من العوام بعض من ... اذا انشدت اعز الى تمدح
وجاني بالحاط مراض ... محماة فارسي وتخنج
اعاتبه ولا سعى لحبيبي ... ولا انشد اعاذكنه واترنج ومن عاياتي

امتحانه قوله كم سرحت من وجد • كم سفحت من دمعه
كم بعث من سائل • دفعة على دفعة • منه ولم ترض ما امرها حرعه
هل عندكم باننا • في الملك بالرمي • تدبجي حكم لم لاكرمي المتعلم
من كشفني بكم • شابق من الهجعه • هذه صبا باني والوشاة سبعه
كيف لو علمتم • غير هكذا الضيعه • ما ملك ولوجد ما يليه بالشيعه
وان سهما اولا • ترد نا الى العزعه • لا اعل على قلبي لبس عبه من تجعيه
قد تركت زادان • من مدامعي سعه • ما لناظري كحل غير عن الطلعه

تكلفت شعله

حصرو سعل حالى [illegible] تعاه رق لى لعله كم سحيت اذ تبها حدثا امر حسرى كم
لسن لي عن هوى هواه خلال اكرالنوم عاذلي قلبه من كثب حلي نسق العشق وضعت تحيرني الحيله
شدني عاود وادركم وعود دواني حاكم فاسي في فعله دمع سوق دها الحزن بدمي من سوقا الحشو شعله
وسعلو عن لم فدا ما في رشاد انه فعله فلا بالحب قيادا وقليل من تركى المنزلته
قليلها الجوار امه عند صار حالكم امامه • في حسكم البدع سعل من علمان اهلها
من لعب اداه • بالكرو لا ازاحيا نه • اسنده اعز لي لنه • لعبه عنه لي جماعه
ومو وصولى كالذي اصد ويزكي جاهلا لا عذاله • سمعت يطلعي عالاه • ما كنت رضيته ملامه
والفعل حسنه سهبا • سخ سعطف ومامه • والطبي لخازن خاطبي • لا كبد له ولا كرامه
اذ قد محصنى الي • لا حسنى ولا يراسم • كم دعى وجدا ومنى • ملت محسو القيمه

لصوت بها الصدى لكن * ما تقدمه كم العوامه * وفضله لم لا عتب ولا عتب على خروج الامر على

لسن للشيخ قول بيتها * عند شيخ همام وجد العتبى * ... لا تردد لا مرد بالحق

اناني الحمام ماداما * حرمت من ابابه ما خص لكم * لا تسل عبرة في سنح الهوى * وخذ القدر ...

طي انا سجيح لم * ورد حي علم حاتم طب * فاحسنوا شرح اسلوبات ... اصفها وكل على

شاد بادكم ... * سواكم راجي من الحق فاخبروا وفي بكم * فلقد اوتيتم من كل شي

ما ذا في حكم عن بعد * فيه ما نقل عن ... * فلقد اصبحت في الفقد * ...

... ما اتيك الامر فيها بل ابى * ... [illegible]

اراك صبيا ... * ... واضحك سبي

ما ... * ... واياك ... ما احسنها * ... [illegible]

ويعني من انتخابات بيننا الملك فعل لم ... الكرامة ما ابدا

... [illegible]

* ... وسال ... * ... ما ادكى ... ما ابدى *

* ... قد اشار ... * لقد ... به ... *

* فلم لا ... الخزان ... * ولم لا امرت الصدر ان ... التمهدا *

* واهتم ما عندي ... * وكيف ... الشوق ... *

* وفي ... ان الخليل ... * وما ... الا ... *

... [illegible] ... العشوق ... [illegible]

* ... فلم ... * وكان ... له ... *

* ... طرف للحسد وما له * الا ... *

* ... طربهم ... * ... *

* ... حسنه ... * وانا ... *

* ... * فالصدر ... *

... [illegible] ... عليه ...

* ... الى ... *

الابتم

وإلى اليوم من ملائب يومًا ، لم يزل من في جلاده طمعه ،
ان قلبي لعبرة ورمادي ، ملك اجفانه وروحي بجسمه ،
تكثر الحسن بالعنوز ومالي ، علوفت كنت من عرصته ، ومن

عزاميات الشاب شمس الدين محمد بن العفيف في لزمات الاسمي

عفى الله عن قوم على الصبر خانهم ، فقد زرت ذكرى عدم خاني القسم ،
بحيث كان لا ود بيني وبينهم ، قديمًا وحتى ما كانهم هم ،
وبالجزع احباب اذا ما ذكرتهم ، شربت مدمعي في اواخره دم ،
مشون بارى حين جاء [illegible] ، تعلم الحافظ [illegible] بطلم ،
الم وتا في الركب منا [illegible] ، وحادوتا في الركب الاسم ،
ولست الهوى لا الغانه طايح ، بروز لحسنه الكمال المعظم ،
خليلي ما للعلت أجنحوه ، وعادوه وامر البحو [illegible] ،
اطن دبار الحي منا قريبة ، الا انها بعضه [illegible] ، ومثله

في نهاية [illegible] ما فعلت بك الاشواق ، واشرح هواك فكلنا عشاق ،
فعنى بجسك من شكرت له الهوى ، في علم ما العاشقون رفاق ،
لا تخرعن ما سادل [illegible] ، تلك به الوجنات الحداق ،
واستمر على عجز الحبيب [illegible] ، عاد الوصال [illegible] الهوى احلاق ،
[illegible] ليلة انهر [illegible] بها ، وجدا [illegible] اجداق ،
مانت [illegible] بعد الذي [illegible] ، عنى [illegible] العراق فراق ،
واشوه [illegible] ما نلم [illegible] ، [illegible] ساق بني احتراق ،
عرت [illegible] ميثاق [illegible] ، ان لا [illegible] ليهم ميثاق ،
[illegible] لك المشوق ، وما [illegible] وحمل العشوق ،
ومعنى الحسن [illegible] فيك ، ووقت كمل المعشوق ،
جد بوصل او بزورة او بوعد ، او كلام او وقفه في الطريق ،
او ما [illegible] السلام [illegible] ، والا [illegible] الطروق ،

[illegible] لمن [illegible]

ومن شهر وعام • مامن عدلا في النوم او يوم في يقظة احلى من [illegible] •
وان عن هذا هذا ما عرف الفوز • في الدهر ساعة دائم من تقول في النوم •

ومن لطائف تجنيسات من [illegible] قوله [illegible]

لي من هواك حبيبك وقريبه • وكل الجمال بعد تجيد وعربه •
مامن احبه جاله بجماليه • حوى اعليه من الحسن نصيبه •
هل حرمة او رحمة لمتيم • قد مل فيك تصبره ونصيبه •
الف المتابه هواك بعزه • حتى كان بك الشباب نسيبه •
زد ابوه في هجرا او لست بدعه • عني ولا ملت اول بديبه •
كم لك قصبها متشهدا • في الدمع يخرج مثل مسكوبه •
والنعم قرب من هاك بالله • عندي وابعد من رضاك نعيمه •

ومثله قوله من ستق الغامة القطر • لقد اصبت بالقطر •
وقد سود حظي منك يا اهل الوداع • سواد الخال في الخد والعارض الطره •
فدم المحبة هل الغني فدم في الهوى • ما لا عاكه والاعاكه من العرب والقطره •
وكم ثلو طالبتجح • في نعمه كثيره • وانا سايرجها وجاه • وكل زورفيه كثيره •
هل يبلغ ابتسح • مالوصله لو [illegible] • فقد انتهى [illegible] من ضرب ولا درع •
وقد سرت [illegible] في كتبي حبا [illegible]

حتام حتى عليك [illegible] حرمان • وحكم كم الوعد وهجران •
وان وعدت ضعته • وان عهد وان ايمان •
قد رضي الدهر والعواذل الحسنا دهنا وانت غضبان •
فاسلم ولا ملت الى كح • مها هوا قائل واعيان •
ودم جليا وقل كذا وكذا • من كل ما اطلعت يطيبان •

وله اعزه الله ايضا العون • وهو سيد مكارم ابنك الحفون •
وضاعفنا لعمر طالما [illegible] • وان يكن مصعب عقل دبني •

واعاد ولد الاعطاف فينا ❊ وان جارت على قلبي الظبيين ❊
واشبع طل ذاك الثغر منه ❊ على قدر مضى كالعضب ❊
وشاربجان عاسك البابا ❊ وان سن الفواد الى التجرب ❊
حلت شهدك الثيت عنا ❊ على زاني ذاك على غيب ❊ ومن عواميتا
ن منشوى با سيما انسجام تعالى الله ما احسن شقيقا حب ما لتوسن
خدود لنهايبرى من الاسقام لو امكن فما حي وعارتها بسل الصبح قد رزقن
ولم ازجل بتمه فبعد الحرم المحن كمسح امرحرف النعم البسل الماجن
وما سمع كمابي ❊ ودمع العين قد اعلن وقد اسكنته قلبي ما ازواج المسكن
من كتبه القاضي ما ضلعظ وهو غاية في باب الانسجام الراي وكانت
كبرا ما يترنم به قصيدة القاضي المهذب بن الوزير وقد رايت بخط الفاضل عليه
امه وقد اثبت هنا ما وجدته بخط الفاضل من ابياتها واقتصرت المدح وهو

بالله يا ريح الشمال ❊ اذا استعملت الروح بين ها
وحملت من نشر الخزامي ❊ ما اعتيد للنسمة فندا
وسحبت من الحضرة ❊ اذا اغتنمت هوى وودا
ومررت عند الصبح من ❊ اعطافنا قبا افندا
ونثرت فوق المسلمين ❊ احكموا الدر عقدا
فلان فضيحة حبه ❊ حتى اكتسا اسا ودرنا
مكانا الفتنة منها ❊ صدعا وخدا
مري على نجد عشا ❊ من بعد من تسبه اكل نجدا
فذكرت في المنضكر ❊ فمنه الا بارغيته
متقلب مكان السلم ❊ ينظمن طلبتن بتويتا
احاسا ما بالحكم ❊ فيها تمت الابد اجدا
وحسن حكم منعطفه ❊ لا اصيلكم ما حت عهدا
فهما حصد الملك كمالا بين عما لعالم وعم شرفه وكذا

بدمعي المحمر ماتسمه ، ان شئت سعفني وسعر حالتي ، ما بال واهب الثيم نموا
، ملماه مثل من رقة وعفافه ، ولا اجل ملكك الا اوا علمها
، جوا الثغر الملك بعد بيتي ، كنت احدى الرسول سيلا
خطاب مثل صلى الولد مثل من الوالد صوله ، لا اجل ملكك الا اعواعلا ، ممابست
الاحتباك وحرك الحبا سبحان المتاع ان من الساب لنثرا **ومن عزاميات**
والد القاضي محي الدين في باب الانسجام
لا واحد الله بعدكم فقد شقي في بعدكم ، وما لي عنه ناب ، سنهت بالعشق فذكركم ،
واستعظم عندي ان شئت البعد بعدكم ، ولست والله ارضا ، ان يحكي الورى حمدكم ،
عامل المطرقي ، فكم به بلت عهدكم ، ولا رعاك الله قلبي ، فكم رعى لكم عهدكم ،
من للمحبة ، حملت ثقل كدكم ، وما عشقتك وحدي ، كل عشقك وحدكم ،
ومن العشاك عدري ، وكم عشقت بعدكم ، وبعد هذا وهذا ، ووالك لا اخف عندكم ،
ومحمي عند الباب بحافه ، ثمر اللدين الايشب
، تملك السوق سلي بعدكم ضعف المالك ، وترجا قلبي بسكران ولا يبران سالك ،
، هذو معرضه طالع البعد بعدكم **واطرف ما رأيت** في الانسجام عربي
ما اورده صاحب صد الكلش برهة الابشر وكراه كان بافريقية رجل بيسه
شاعر مطلق وكان يهوى غلاما تامر علانا جيلا نحيل بحقيقه وكان الغلام صاحبه
وسعر عنه كثيرا فامر دخف ، لبله مسعو فيها بين تبلاف الراح وسلاف الكرم فرابد
به الوجد وقام على العود وتدعك عليه الشكر ومشى الى اشتهال بابه بموسط ومعه
تسريان وشفعه على باب الغلام فلما راته لنقدما لباب ادموا الناس الى طولها ايوا اصطلوه
واستجيل مضوا الى الصبح ما علمه بفعله فقال لى لابن نخاعرفه ما جرى الغلام
فقال مرتجلا ، لما تمادى على بعادي وحزا صرم الناري وادى
، ولم اجد من هواه بدا ولا معينا على البعاد
، حملت نفسي على بعب ساد حلت لكحل جددا
، نعم قطار بعضها وقلبي اخف الى رحمتك ما بقي ذاد

ماحري

فاحرق الباب دون علي ۞ ولم يكن ذلك من مراديه فرق لقا لارتحال الغرامي
وتحمل عن جنابه الباب وقد مهدت تالي موجبات العارف ابن الفارض قدس
فايد رضاها وقيل مرامها فرفع له من هذا الباب الداعي لغيره فيه محل
ما الف من ابياته وجعلته قصدي عزائه ينتظم بها شمل الانسجام اذ هي بيتها
الحدري حيث العشاق منه اخبار الغرام وهي هذه

نعم بالصبا قلبي صبا لاحبتي	فيا حبذا ذاك الشذا حين هبت
تذكرني العهد القديم لانها	حديثة عهد من اهيل مودتي
على عهدها تبكي الغمام مسيئة	على حمى بحية بعثت
محببة من الاشتهى الطيبا	اليها انثنت الباب ادغثت
تبيح المنايا اذ تبيح لنا المنى	وذلك رخص بالمنى مسمى
متى اوعدت اولت وان وعدت لوت	وان اقسمت لا تبري السقم برت
وان اعرضت اطرق حياء وهيبة	وان اعرضت اشفق ولم اتلفت
وان تنحت عن طرفها مقلتها	فلم يكن يوما من الدهر قرت
فاقتا سامت وود هو علة	واكمامه ما اشف حزنا لعبرتي
سرحت لما عني اليها فلم اجد	الى مثلي لا يقول بي جعلته
ويقتلني وطني واطراب بينها يعذب	وودي صدي وابتداي نهايتي
وفيها تلاقي الحسن بالسقم صحة	له وتلاف النفس نفس الفتوة
وللملاقيا حين امتنا	سوى جسدي يبطل في الثبتة
وكنت بها صبا على ما عرفته	تعلمها حبي بما رضعه قبلي
عجبت فلم بعث كان لم يكن لقا	وما كان الا ان اشارت وومت
وعلت فانا احشى صبري على النوى	وانا احفوني بالبكا وفت
اجد عليها ان اهيم بحبها	واعرف عندي في فاكر عزتي
وكنت بها صبا فلما تركتها	اشد ازاهة في بها احبت
فاني لهم عام بكل عاشق	كغيرهم لبيتنا الحلف عزة

همت مرات الجسم تمضي بجي … وقام بها عند العواهد محنتي

فوقّى بها وجداً احوه عنية … وان لم امت في الحب عشت بغصة

فمحت الاهوا فيها فلا ترى … فما غيرت لا ترا صبوتي

وصدري حصر كل هم اسره … حال عتابها معنى قوة برة

وكل الليالي ليلة القدر ان دنت … كما كل ايام اللقا يوم جمعة

واي بلاد الله حلت بها فما … اراها وفي عيني حلت غير مكة

وما سكنته فهو بيت مقدس … بقرة عيني فيه احشاي قرت

ومسجدي الاقصى مساحب بردها … وطيبي ثرا ارض عليها تمشت

مواطن افراحي ومربى ماربي … واطوار اوطاري ومامن خيفتي

مغان بها لم يدخل الدهر بيننا … ولا كادنا صرف الزمان بفرقة

ولا صحبتنا النائبات بنوبة … ولا حدثتنا الحادثات بنكبة

ولا اختص وقت دون وقت بطيبة … بها كل اوقاتي مواسم لذة

فان رضيت عني فعمري كله … زمان الصبا طيبا وعصر الشبيبة

وان قربت داري فعامي كله … ربيع اعتدال في رياض اريضة

فيا سل ما امنيت اسعى مغرما … وما اشتهي فيه من الحسن امنيتي

ولو بسطت جسمي رأت كل جوهر … به كل قلب فيه كل محبة

وقد جمعت احشاي كل صبابة … بها وجوى ينبيك عن كل صبوة

وكنت انا انا العشق معنه … لقلبي وما ان كان الا لمحنتي

الا في سبيل الحب حالي وما عسى … بكم ان الاقي لو دريتم احبتي

اخذتم فؤادي فهو بعضي عندكم … فما ضركم لو كان عندي بحسن بليتي

وما جزعي مما حل بي … علي بمن وسقي بسقمي

ومنه عفا رسمي وهد مشيدتي … وجودي فلم يظفر بكوني فكرتي

وبالي ابلى من ثياب تجلدي … به الذات في الاعدام نيطت بلذة

كأن هلال الشك لولا انيني … خفيت فلم تهد العيون لرؤيتي

وعالوامن

وقالوا جرت حمراً دموعك قلت عن	أمورٍ جرت في كثرة الشوق قلّت
نحرت لضيف الطيف في جفني الكرى	قرى فجرى دمعي دماً فوق وجنتي
فطوفان نوحٍ عند نوحي كأدمعي	وإيقاد نيران الخليل كلوعتي
فلولا زفيري أغرقتني أدمعي	ولولا دموعي أحرقتني زفرتي
وحزني ما يعقوب بثّ أقلّه	وكلّ بلى أيوب بعض بليّتي
وكلّ أذى في الحبّ منك إذا بدا	جعلت له شكري مكان شكيّتي
نعم وتباريح الصبابة إن عدت	عليّ من النعماء في الحبّ عُدّت
وعنوان ما بي ما أبثّك بعضه	وما تحته إظهاره فوق قدرتي
وأسكت عجزاً عن أمورٍ كثيرةٍ	بنطقي لن تحصى ولو قلت قلّت
وعن مذهبي في الحبّ ما لي مذهبٌ	وإن ملت يوماً عنه فارقت ملّتي
هو الحبّ إن لم تقض لم تقض مأرباً	من الحبّ فاختر ذاك أو خلّ خلّتي
ودع عنك دعوى الحبّ وادع لغيره	فؤادك وادفع عنك غيّك بالتي
وجانب جناب الوصل هيهات لم يكن	وها أنت حيٌّ إن تكن صادقاً مُت
وقال لي الإتلاف منك طلبت فلت	أراني إلا للتلاف تلفّتي
فلم أر من صدّي انصرام ذمّتي	عدوّي أتمّ دهري بحكمٍ كما تدري أتمّت
وما أنا بالشاني الوفاة على الهوى	شنشا بأصلي [illegible]
ولحت [illegible]	وما كبدي من [illegible]
وما كل [illegible]	فما كل [illegible]
وما [illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible] كانت [illegible]
وما [illegible]	[illegible]

[illegible] الكرمل [illegible]

وكل [illegible] وكل [illegible]

لكان وجوبها الاجفان ساكبة * ولا اعتزام به الجوانح [illegible]

عذب جانبت غير العبد عنك عبد * وفا عجب بما [illegible]

وهو يقتبه مما اصبت من [illegible] * لا خير في الحب [illegible]

من لي بالملاف [illegible] * [illegible] الارواح [illegible]

من بات [illegible] كان من [illegible] * [illegible] الحرب في ربع [illegible]

فل الذي [illegible] وعنفني * ودعني [illegible] عن [illegible]

فاللوم لوم لم امدح به احمد * هل [illegible] العزام [illegible]

كم اودعا [illegible] الاوطان [illegible] * وخاطري ان كان [illegible]

[illegible] * [illegible] وضاح [illegible]

[illegible] الركب [illegible] * هم اهل بدر [illegible]

[illegible] لم اكن اهلا لموعده * [illegible] المبشر بعد الياس بالفرج

تلك البشارة فاجمع ما ملكت فقد * ذكرت على [illegible] * ومثله

[illegible] قوله قصيدة اوليه مثله لعلي [illegible] قبل [illegible] اد [illegible]

ان مني ما [illegible] [illegible] لعيني [illegible] لم [illegible]

[illegible] * [illegible]

[illegible] * [illegible]

[illegible] * قبل ان [illegible]

[illegible] * [illegible]

[illegible] * فان اصبحت [illegible]

[illegible] * [illegible]

كم [illegible] * [illegible]

[illegible] * [illegible]

[illegible] * [illegible]

[illegible] * [illegible]

ومن كاساتها الغرامية التي تسكر العشاق بعذبتها وجديدها

قوله: إذا ذكرت من أهوى ولو بملامي * فإن أحاديث الحبيب مدامي

فلا ذكرها يحلو علي بكل نشوة * ولو مزجوه بعذلي فيه ملامي

فإن كان قد حلى لنا لوعة السلو [illegible] * وإن كنت لم أطمع برد سلامي

يتيه بما لا [illegible] من الصبابة * فيحكي بما يبدي [illegible]

بليح [illegible] * [illegible] مالدوام دوامي

[illegible] * ففيها كأننا [illegible] مقامي

[illegible] * إذا نظرت [illegible] كل [illegible]

[illegible] * به كل [illegible] كل غرام

ومن غرامياتها التي تحرك كباد قوله من قصيد

[illegible] * [illegible] بهوا [illegible]

فلئن [illegible] * [illegible] الرتشعف

ما أهل ودي أنتم أهلي ومن * [illegible] يا أهل ودي قد كفى

[illegible] الوفا * [illegible]

[illegible] * [illegible] لم أحلف

[illegible] * [illegible] أنصف

لا [illegible] * [illegible] بغير تكلف

[illegible] * [illegible]

[illegible] قوله

[illegible] * [illegible]

[illegible] * [illegible]

[illegible] * [illegible] ولقد

[illegible]

[illegible] * [illegible]

ترضوا بالامان واسلوا احصونهم * وخاضوا بحار الحب فيه وما ابتلوا

نعم في الثرى لم يبرحوا من مكانهم * وما ظعنوا في الشرع عنه فدكلوا

وعن مدعي لما استجهوا الغافلي * المدى حتى ان عنوانفسهم ضلوا

احبة قلبي المحبة شافعي * اليكم اذا استم بها اتصل الحبل

عسى عطفة منكم على سطوة * فقد تعبت بيني وبينكم الرسل

اجباي انتم احسن الدهر ام انا * فكونوا كما شئتم انا ذلك الخل

اذا كان حظي الهجر منكم ولم يكن * بعاد فذاك الهجر عندي هو الوصل

اعدتم فؤادي وهو غضبي على الذي * بصركم لو كان عندكم الكحل

سالوني اذ زادوا ضنا * وقالوا امن عند الغاب الخبل

وما اعتاضوا عني بالسوى غدا * فيم له شغل اتم لي بها شغل

وقالوا الحب عنا مذكرمن * جفانا وبعد العز لذ له الذل

اذا انعمت نعم على سطوة * فلا اسعدت سعدى ولا اجملت جمل

حفت صبا حتى لقد ضل عادلي * وكيف يرى العواذل من له ظل

وما عرفت عيني على اري ولم * سمح لي بشان الهوى الامن الحل

فكم بهمة حلوا اذ لقاك كرها * وردوع مذكرها اذا رخصه نعلو

فانفس بذل النفس في الحالهوى * فان قبلتها منك يا حسنه البذل

فمن لم يجد في حب نعم بنفسه * ولو جاد بالدنيا اليه منس البخل

[illegible]

[illegible]

لنا بالعرام ولذة الاشواق * واحرضناك في بحال البساق

واطلع شوك مصونه محلق * والشهد بعد مكانم الاطاق

ونوقن من باز الصدو دستريه * نسرحنا دمعك جويعم الوافي

واذا دعاك الى الصبا نسيم الصبا * فاحت سوالف بينه الحاف

واذا انتهت الصرف منهم الهوا * ايالك تعمل من حال الانافس

مان الايم

• فالى الاحبة ان ازحت وصالهم • متلذذا بالذل والاملاق •
• او لبس من اجلا المطاعم للهوى • عز الحبيب له المشتاق • ومن

من رقيق انسجام العزامية قوله

• تعلم في فراقه النديم • مطاوعة الاراكة للنسيم •
• وعاشرني باخلاق فاني • وضحك عند زق للنديم •
• اعاطبه العادلي وكاتبي • مفتكرا بالحديث بالقديم •
• ولي عند الاحبة ملخصات • صحيح الود في جسد سقيم •
• امام وسافر السلوان عنهم • فلا اجمع المسافر بالمقيم • ومن

ما انكن من جهة الطائفة في باب الانسجام العراقي بديع بوسو وقد تقدم ولي ان
اعرب فيه المتقدم وقدمت المتاخر [illegible] لانه من الانسجام
يدخل في الابواب لغرابته ونحوها ولكنه [illegible] ارتياح
الخواطر اليها لا سماء في العارض [illegible] الدرس العارض وغيره • وما نصط
في باب الانسجام من الطرف العراقية قول [illegible]

• داخ [illegible] • مسل ما مسني من الجرح فترجح •
• ضالكا جكم الدهر وفي حكمه على الحر قدح •
• ما يكون [illegible] طائح لست نفعي •
• لو نعرت [illegible] والفرق [illegible] نجح •
• شاهروا [illegible] • [illegible] الجد [illegible] •

[illegible] منجب [illegible] وجه [illegible] الاعا

• [illegible] فمن [illegible] كمشى البرء في السقم •
• دع [illegible] اللوم لعزا • [illegible] التي كانت هي ابدا •
• [illegible] الاعين الاجران ساجدا • [illegible] ستر •
• فمات بارضها والليل معتكر • فلاح من وجها [illegible] لا •
• وارتشفت [illegible] الارض [illegible] • كانما [illegible] •

رهـ من الماحي ماملابهـا ، لمامه ونعملعن شكلهسا المثا . ومن

الانتحام المطرب ولمحمد بن تاج بجيشي

، وبالرمن يجد ما انتحل الهوا ، برق تألق نوهنا المعانه ،

، سيد كمانية الزدلوذونه ، صيب الزدا متمتع اركانه ،

، فالنار ما اشتملت عليه ضلوعه ، والماما سحت به اجفانه ، وبعده

من الانتحام المرقص لعبد الرحمن العيسوي [illegible] احمد [illegible]

، ولست بمن النعش ما سمونه ، ولكنه اصلاب قوم تقصف ،

، ولست بمن المنكع عدونه ، ولكنه ذاك التنا المختلف ، وبعده

من الانتحام المرقص [illegible]

، اما الدنيا [illegible] ، واداولي بود لك ولت الرماح [illegible]

[illegible] مكان مرعاعرمه [illegible] روض الاماني لم يزل [illegible]

[illegible] الانتحام مطرب [illegible] ولولم يكن كعمه [illegible] لحادبها [illegible]

، طبي تهضه لما نتبلج ، في اخر الليل اشرك الحلم ، ومن

الانتحام المرقص [illegible] حاجر معدول [illegible] ادخارها ، وسل [illegible] واسكرها

، موزده [illegible] كلما ساولها رجد [illegible] دارها ،

ومن انتحام المطرب [illegible] ان الكرام اذا ما اسهلوا ذكروا ، من كان يألفهم في المنزل الخشن

وبعده [illegible] بانت لعلالا ، الحكوم وفي الدنيا كرم

[illegible]

، من ذا الذي رمانجابه كلها ، كفى المرء بلا ان تعد معايبه ،

[illegible]

، يجيى الزجاجة لونها فكانها ، في الكف قائمة بغير انا ،

، معصر [illegible] منتعب ، ان لم يجد [illegible] عما ،

، الفا الصدود [illegible] ، بالصبح [illegible] ، ومن

[illegible] ما ليومنا [illegible] وجه اعرضته ، ووجع الفهام [illegible]

[illegible]

ومثله قول غانم بن صالح ٭ ملوم علينا لو النجوم تعودوا علينا بأنوائها ٭

ومن المغرب قول ابن العناصه ٭ انتم الخلافة منقادة اليه تجرجر اذيالها ٭

٭ فلم يك تصلح الا له ٭ ولم يك يصلح الا لها ٭ وعدوه من مصرع [illegible]

سل نال المرء من حلابته ٭ في جمعه شاهد من الحجة ٭ ومن الاستحكام مرشق

قول ابن حجة ٭ اعلا اسطرها انا اهلاله ٭ فالان ما عدا الى المدام وتحكر ٭

٭ وانظر اليه كزورق من فضة ٭ قد اثقلته حمولة من عنبر ٭ [illegible]

من [illegible] واضح سعد نجمها وكانه ٭ وفي فمو الحسا تحسن العقد ٭ [illegible]

٭ والمجد من الحي اراقبه ٭ انا الغريق فما خوفي من البلل ٭ ومثله

قوله ٭ فان تفق الانام وانت منهم ٭ فان المسك بعض دم الغزال ٭ ومن

[illegible] لم يتحو وكرلي سيابا وقد له ٭ نزكتني اصحاب الدنيا بلى املك ٭ ومنه

قوله ٭ فنعم عبابا من الخز يشه ٭ وعيني قد نصها عدن ٭ ومن

الاستحكام مرشق قوله احسن هي

[illegible] البنفسج انه كيفاره ٭ حسنا فمثلي من تعره لسانه ٭ [illegible]

[illegible] انا المولى الدهر بيه ٭ ربط العنان وكفه كالجلمد ٭

٭ كالاغوان عداه فجابه ٭ حسب عقابه واستعاد بدى ٭

وعدوه [illegible] الله سلام ريث ذا على ٭ ولست ملتمسا في العلا على علا ٭

٭ لكن طا فضلهم مخافة ٭ والدر بعد في البحر الذي حلا ٭ [illegible]

[illegible]

٭ كما بين لنا التحاصلنا ٭ هيم وعشتم عن الحالسي ٭

٭ عداعراك لاعجب ٭ ولد المسك من غزالي ٭ [illegible]

[illegible] وفي النجوم ما الكاعبة ٭ وليس يكشف الا الشمس والقمر

[illegible] الاستحكام مرشح [illegible]

٭ كانما بين ضمير حاوته ٭ فكلما لمسته تاجج الها ٭

٭ قد اشح الدهر به هيضة ٭ معن عرق حر الدهر ٭ وعدوه

من المريض وان العلا المعتري • والقلّ كالماء يبدلي بجماني • مع الصفا ويخفيها من الكدر

وعده من الاستخدام [illegible] لم يوجد في غنائه [illegible]

وما انا الحرة الزهراء من شفاه • مصاعف الحبّ العجيم •

فلما ودعنا عليا • حمر المضاف على الفطيم •

فارشفنا على ما في لا لا • الذي المدامة للنديم •

بعد الشمس انا واحدنا • معها وما دون للنسيم •

وروع حصاه حالية العذارى • فتلتمس جانب العقد النظيم • وعده من

الاستخدام المرصع [illegible]

• وتصعّف على الشفاه حقيقه • وسرى الخيم في معاهد حضرة •

• مرقت ازوار الطلام سعده • ثم انتبهت العلاما من شعره • وعده من

الاستخدام المرصع قول ابن الجباب [illegible]

وجهه الاسنة والظبا • وفي الفلك اعتراضه مثل جمة

• اما اذا التي الحي انه • حدارا وخوفا ان يكون محبه وهذا

يام غرامي وعده من [illegible] المرصع قول [illegible]

• وما مرك الغيث الا لان • نبيل بين يدي بك النداه [illegible]

[illegible]

• اذا اوصل الشيخ [illegible] • [illegible]

التبت ما ابصر السراح • [illegible]

[illegible]

• خطرت فكاد الورق يجمع وفها • الى الحمام العجيم بالبان

[illegible] بين [illegible] الجمايل الاجفان اعماد •

[illegible] المرصع [illegible]

• [illegible] • فاستبد [illegible]

• كاد ابي [illegible] انه • على [illegible] العون [illegible]

وقوله [illegible] المائد النابعه والطير تقرا والغدير صحيفة والريح تكتب والغمام ينقط

وقوله [illegible] صنعا للظلال [illegible] اراك [illegible] قط تسل الصداء

وعدة من [illegible] امرشعر [illegible] الملك [illegible] الحجازي وقد دخل عليه ملوك [illegible]

ثمانى المائد الى عقربة ۰ على حسب ان اروم التمر ۰

فقلت دعني بين [illegible] ۰ استبد في العوس حل التمر ۰ [illegible]

[illegible] ۰ ايا العوالم اما لو فيلى مكسورة [illegible] الامانه ۰ [illegible]

[illegible] ودمشق [illegible] البها [illegible] والح [illegible]

ملاذ بها للحصباء [illegible] ۰ [illegible] الشمول شمولا ۰

[illegible] ماو [illegible] وهو مطلق ۰ [illegible] ارض [illegible] عليل ۰ ومن

[illegible] جاحز [illegible] الاراك حمامة الساكي كذلك [illegible]

حكم الغرام [illegible] فغدت [illegible] الاطواق ۰ وعده

[illegible]

فاظبي هل الاكان منك العناية ۰ وما عصن هل الامان منك [illegible]

وما حرم الحسن الذي هو [illegible] ۰ والبان [illegible] ليه [illegible]

[illegible] عطفه للوصل [illegible] ۰ على ان اعرف [illegible]

[illegible]

ومن [illegible] عرشك [illegible] ۰ وحدام هذا الحسن [illegible]

عذارك ريحان وثغرك جوهر ۰ وخدك كافور وخالك عنبر ۰

[illegible] ۰ انا صب وما [illegible] ۰ [illegible]

وشهودي [illegible] ۰ ولكن [illegible]

[illegible] كنت [illegible] وذاك حرام [illegible]

[illegible] فالله [illegible]

فان كان [illegible] ۰ وان كان [illegible] الحمر

[illegible]

• طرفي وقلبي قد استبدا مالودا • دون الورى ان العليم بموجه •
• فما عجبت شاهدات وانما • تعديل كل منهما في جرحه • ومثله
قوله • غارت منا طفه واجدب ربعه • ما بعد نشته عود من عهده • ومثله قوله
في [illegible]
• وقد رضت عكري بعده • ما ساغ ان هذى ال سكم بعود •
• فان لم يكن جبرا فكن بعضه • وان كان ذلك يجدي العمر •
ومحسن الاستخدام المرشح قول بعضهم [illegible]
• وحاكت النسيم على [illegible] • بعطفه مال مع النسيم • ومثله
قول ابن حبيب [illegible] اذا ما انشقت يوما ان اراكم • وحال البعد بينكم وبيني
• بعثت لكم سوادا في بياض • لانظركم بشيء مثل عيني • ومن
الاستخدام المرشح قول [illegible] فذكر [illegible]
• حسن يعود بكسك ان لي • شياطين شوق لا اغارق مضجعي •
• اذا اشرفت اشراره حدكم دا • بعث اليهاني الدجا شهب ادمعي • ومن
[illegible] • ما والذي حط الهوى رحله • حيطي ها [illegible]
• ما كل المقطع ان لحظك صارم • حتى رأيت من العذار حمائلا • [illegible]
[illegible]
• بحيث على [illegible] • [illegible] ما نع [illegible]
[illegible] جاء ثمار دعا [illegible] او ابيت بصرف الراح
• حتى [illegible] ان الهموم تخف بالارواح [illegible]
[illegible]
• لم يكن [illegible] لولا [illegible] الحجر
[illegible]
• [illegible] ابا بكم اثر [illegible] العرس جوهر •
ومثله قوله [illegible] الليالي معي مدبر • كأنه صارم في كف منهزم •

[illegible] رشيق صاحب العمدة في المعز بن باديس

سلطان افريقية وقد غاب يوم العيد لكونه كان عليلا

تجهم العيد وانهلت بوادره • وكان يعهد منك البشر والضحكا

كأنه جاء يطوي الأرض من بعد • شوقا إليك فلما لم يجدك بكى • وعدوا

من الإتخام قول عبد الله بن محمد [illegible]

وكأس ربابة الضحى والدجى • ما دلها شمس في أفق بدر

معطية ثالم يزرها مزاجها • فإن زارها جاء السم الدر

فاعجبا للدهر لم يغن عجة • من العشق حتى المرّ يعشقه الخمر

ومثله قول القاضي الحلبي من الجان المصري

ومن عجائب الصوارم في الوغى • يخضن ماء مجرى النوم وهي ذكور

وأعجب منه أنها في أكفهم • تأجج نارا في الأكف بحور

ومن طرائف الإتخام المرقص [illegible]

والسكر تحجّم وجنته وطرفه • فتح وردا وعصر نرجسا • وعدوا [illegible]

[illegible] وتحدد ونغرس الحب لك تبيت كذا كاد في الصبح [illegible]

[illegible] وبت بأغصان أراك من حيلة الحار من تغري [illegible]

وعدوا من الإتخام [illegible]

بنت على أهل حيرة ما أشبعهم • على الدهر إلا دافئت مجانا

أخيه شوق حاجي [illegible] • فلم أستطع من أرضهم طيرانا

[illegible]

وأعيد [illegible] منها في تشاج [illegible]

في الروض [illegible] • [illegible] العنبري قد نجا

فلما رأيت الأقاح قال لنا • أوجهته تغر من سنا الدجى

فقلت شبيه المدام محبتها • فإن مثلنا نبتسم فهما • وعد

[illegible]

• يا غصن من فاق حسنا النسيم مثنا • وما النسيم يحنو على الغصن • وسلم

• واشكو إلى الريح اعراضها عنى • واملى عليه ومرق الارض كتب • ويعد من

الانسجام المرقص قول [illegible] البناغ •

• يا رب إن قدرته لمقبل • هدى ملتمس كأسه للاكؤس •

• وإن قضيت لنا بصحبة ثالث • يا رب فليك شمعة في المجلس •

• وإذا قضيت لنا بعين مراقب • يا رب فليك من عيون النرجس • هذه الابيات

تقدمت في الانسجام الغرامي لكن اتيت بها مكررة غير الجلاوة • ويعد من

[illegible] المرقص [illegible] الشيخ [illegible]

• وكوكب الصبح نجاب على يده • مخلق تملأ الدنيا بشاير • ويعد ايضا

من الانسجام المرقص قول البرهان بن الفقيه نصر الله

• أسطر السود إن لمتني • احمد من البيض إذ ينشرف •

• يعطيني البيض امثالها • ويعطي السود إذا اخلف •

• حاشاي السود أن اطفها • بعزمها من لم يكن يعرف • ويعد من

الانسجام المرقص قول [illegible]

• [illegible] وأهلها [illegible] • ولا سيما الاغصان [illegible] •

ابيات المرحوم [illegible] عن [illegible] ابياتها واعرض [illegible]

للشادح والناظم [illegible] ارجوزة الشيخ جمال الدين بن نباته المرتسم سطر

السلوك في [illegible] الملك [illegible] الملك الافضل بن الملك المؤيد [illegible]

مكان [illegible] الافضل المنصور [illegible]

• انا غدا الروض على فعل السحب	واشتملت بالوشي ركب الكثب
• يا بين ثوب مسفر اللثام	ونم [illegible] الاكمام
• ان كانت الارض [illegible]	[illegible] الازاهر
• فقد بسطها راحة الغمائم	بسط البنان على الدراهم
• أحسن [illegible] الزمن الوسيم	تعرف منه نضرة النعيم

وعبد داود يحماه الرحب — حتى رعى العدو والعشب
انغرالثناء المنا في المسرح — والاس في اليمن ورايات الفرج
ذات القواعد ستناه الرتب — وامها ستعصفه والات
تعلمت نوح الحمام المستنف — ايام كانت ذات فرع اهيف
مكعا من الحب ينقلب — وكيف لا وانما فيها شب
تتذاكر الشيخ والوالد في الحرم — والماء معنى الرضاب مطرد
تضوا بها الراي مكمل الناصح — ويحمد العاطف مكتف الطابع
ناعب الان معناها المعنى — يشبها الغريب حب الوطن
اذا انظرت للرباء النهر — فارو عن الربيع اوعن جعفر
محاسن تطغى العيون الفكر — ربيع روضات وعرور صغر
امام كل منزل بستان — ومن كل قرية ميدان
اما دارت الورق في الاوراق — جاذبه القلوب بالاطواق
فيا ذا الله ما فلان — واهم متى املك الزمان
واسل مستي ولا مصيف — وكم اوى المناسر [illegible]
كل زنا تسعفني بالعزل — ربها نعش كل الحار اعتدل
اجيبا ذكر له فانه — رحيها بعث من لذاته
يرونا المصدق والقنص — وجورنا من يربى على الفرص
واخذونا الوحش من المنابت — ومعلمنا المطرق الواصب
لما دنى زمان معالمنزف — سر بانحل وجه الزور المشرق
في عصبها [illegible] المحكم — وعلمه حل بدور السم
من كل مجوس من الامبار — تنظمنا بنزه العمات
وكل معقول الشباب اعبد — سيعطف عطف النعيب الاتلد
نحكمه يحسبه الارتال — فاطعه الاحمار كالهلال
نحمد القوم بما عصى الشفر — عند انصراف الموسن بدل الهدي

لعاسات بالمسا معدوقه ٭ من طيبه وحق محفوفه
شامعه لما نسيها الاثر ٭ معي اماسل الهار ضمتم
كانما الطير فيها هاربت ٭ حلف الشاطي شعا نابت
في اهما العاشق كولدحا ٭ شاهين بالعود من نعقت
حي من لنا بكان موقت ٭ اخوان صدق اجمعن بالملك
فيا اليها الملك من محل ٭ من اوحد ومن افهرت
سعد فيها جيه مرابع ٭ كاملا من حوله من اقيح
فلم ترك يه مدرك كريم ٭ مروي حديث الرحمن قدم
حي طيب الامر بعد الكرسي ٭ في النعم المغرب فرض المثل
في اسعد النجم الى المراصد ٭ من شاهر الليل لتمام ساهد
كما الليل يطو كهد بارقم ٭ في البدر مع الحافاتهم
بيا الطيور في علاه نتم ٭ اذا امر حيه بات منتهى
في هل كل البطون ٭ على طيب حتى الجو كالتبلور
محمد التطور في المعارف ٭ مسموط الاحرف بالساوق
من يحكيه من ابنتمى ٭ ضياء المشرف بدا الرتم
لهاد من يحث بعين ندبحا ٭ بطرة ضم حيث ادمال الدنا
وكل حسن حسن ارتسامه ٭ فيما الذي افعه عماسه
تشبه اونة دهشا ٭ من دونها العلوه عشرا
انعدها انهنه ملونه ٭ يا جدا من كل من حسنه
يحيها الاكل فيها ساجا ٭ في اغتنى لها كولها نالو نيا
ومن هام لديها حسيح ٭ كانه على فضا من تدرح
راعم من بحر الحال رشد ٭ كذا يا براح الصور وكر
منه الحلق شد بالهيه ٭ حيثي على الكشر حروف البيد
نحت من اه شعار كاتبه ٭ حا اخط حيط الطيور نابته

حتى بدت داهية الحوت ... فأقطعه مناطق الخير

كأنها وهي لديها ونحو ... لذا عكازات الفتى رتع

وانتجت اطيارها قد حصلت ... ولم تزل تأتي به فصلت

مستنبعا وحد الفتاة والنجم ... وكل وجه منهما وجه اعتبر

ما كن منبد مثل العين ... مرضها العضات عود وعجين

لم يرض بالوهم الاهات ... حتى شفعنا ما تصيد ثابت

تصيدها الملوك التصيد بالكرام ... والخيل في وجه الصباح الناصح

كذاك الذي يعتو الى الجوارح ... فهي الى طلابه طوائح

والتقت بالزرق حيث كانا ... تغدو وتعاشي كالرهبانا

ستر بأعلى اسم الله المناسح ... تعوم في الاقطار بالتوازح

جبل تحاذي التصديق مالا ... كأنما اصحابها ظلالا

تنعلها قوائم لا تنسج ... وكيف وهي الناج الارج

عفنا من فوقها علامات ... كأنما لروحها اعتاقت

وكم يسكت ما الملبس ... كما كأنما طرابلسا في الاطلس

مسطورة كأنما بالتاج ... وكل منهم جل الجناح

كل بيد الغائب منهم زادة ... من كل باد من خير زاده

قد حكت في شهر الحرو[illegible] ... نعري بما نعري به الشق

وسهل ناصيع يحصى للرماة ... فيمسي [illegible] دون طائر تعوت قدرها

يبنا [illegible] الصبيق ... سبقتها بايدي وكيد

حتى تلوحها بدا من افقه ... تلونها طائر من عنقه

[illegible] ... حتى بدت حائزة ما [illegible]

[illegible] ... الا الاهداف [illegible] تثار [illegible]

[illegible] جبل المناسح ... [illegible] والروح

ذو شغله لها اضرام واوعى ... كما دنت فيها الصيد للصائد

ذاك لعمري حرب للرأي	يعبله بكل الملعقة للحدبا
هذا وقد تحررت اعبداد	عصفها الكلاك والعبادد
من كل هو عنزى للحشد	اذا رأى نحر ماء عبله
ما ترك الافاك الاعراض	متمثل المالك بات ماس
كانه من جنة اكنابه	تدلهر والانجم في اهابه
لا نعلم ما سال الحبوب	خط كبعض الالفا الحروب
ما الشرالمصر حطا شبله	وكمثل الخط الابن مفصله
ثم كل متوب الى شلوق	اعرف نا للطامشوف
طاق الفؤاد ناشر الطائر	يا عجبا منه لطاو ناشر
نعض بالبيض محطوبا الفنا	ويبتغوا قوم لادراك المنا
كالصى الاانه كالنهم	والغيم على عنق سالم
اذا ترى عشر الوحش اذ فرع	كانه المرح في الشواطح
ق صرم بن بن عبسا	منوطة مجلد اذ ما
ضغض كل هو بعارى	معالك الصيد على الاوكار
وغا الماء لساعد طوانه	حوبه عن حصر المتاهية
تدبالت من طيع وكنهما	[illegible] عليهم اجمعهما
حتى اذا انقت بها الامور	حفت بنا الصيد بها الطيور
تمايبين ما من بيده نالجوها	وسعا الغاتي مكها جرها
ما استبعت الطيارها البراه	معلقة كافت الغبراه
فلم تزل تسطو اشيا الكاح	حل العسكر كالى الدراج
حتى غدت بكل القراح ضرها	يجمع جمعا على المراح جمعا
علا الرماح في بها خلوف	كانكل هنا نستوقف
ثم عطفنا للوحوش الى اجمة	فاستبعت بكل الصور بها عمه
كله قيد منها ناثر	بيس لها الوحش بها النوافر

ومما مرت طبارمها ... للنبل في اكل حشا ماسنه بها

قد بعث الله من عنده ... عادين قروضنا بالابر

فاستدركت احمد التهام ... فابتنه الاعراض والمحابب

عرج كل سابح نعوره ... كانه يعض شهود الزرت

كان انقطار العلا عجزه ... اوزوصد من لدكا مرعش

كان شرعا وخرها كانا ... المرت يحضى امرها والنات

للمرء فيما منظر يحبه ... بلا من يلم ويجم قلبه

لله ذاك المنظر المعنا ... اي معاد عن ذراه عبدنا

تجلت طفرا بدينا ... وقد شكرنا فضل ما حبنا

ثم حول الملك المصور ... كالشهب حول القمر المنير

محمد يا مزدري انجد ... المويد من الملك المويد

يا جدا من الدوس مولد ... وجدا من سل ملك واشد

اتبع زمانا فاستلدا وبه ... فانت بحبه القلوب

كافل الانام حيطة حلى ... قلت نعم وجد هلت

ذاك الذي علم العلا ... حصنا منا من بعدى تعددنا

يحكم الشعر حماج ... فاختدنا تسببه في القلم

يولش الشعر لنا من ... اوصيه للعيم لعماد بدرا

لا ادعاني حاده العالي ... بالاهل للعدارة والاحوال

اما ترى الدنار منصحا ... اضمر كف للعالب بما تشا

كانه لم تجدني كما ... والعلود في مفارة وجله

مري شيئ تحيات العلى ... عصمة تروعلمه ما امل

فاخر بل حبيب حنابه ... ميزان لا تكون الشهب طنابه

يحنا بحر جاذ لا انكب ... فزنا حج للعيا نجوب

تنبت في ظلالها على الثرى ... عتابه الدنوعن ضد العر

هذا الكتاب المعظم ذكر الشيخ العلامة امام المحدثين ابو الفدا اسمعيل [illegible]
ان النسخ [illegible] انه قدم الى دمشق المحروسة في ايام القاضي نجم الدين من مصر [illegible]
رحمه الله فاحطته في القسمة المعروفة [illegible] الشهود محمد [illegible] مشترى ملك [illegible]
منهم [illegible] على سبيل الاستهزا فقال ان تمون [illegible] شعرا او نثرا او [illegible]
اشعر او [illegible] فاحد الطرتكو [illegible]

ما شم الدهر [illegible] عمدا ما اشترى ، محمد [illegible] بن سنقر [illegible]
من مالك بن احمد بن الازرق ، كلاهما [illegible] بن خلف
وانه [illegible] ارضا [illegible] ، بكونه الغوطة [illegible] حاجبه
ليعرف [illegible] الاجناس ، والارض في السبع مع العراش
وذرع هذه الارض بالذراع ، عشر [illegible] في الطول الاذراع
ومن عرضها في العرض مثل عشرة ، وهو الذراع بالذراع المعتبر
ثم حدها من قبله ملك التقي ، تجاه بالروم [illegible]
ومن شمالها [illegible] ولاد [illegible] ، والغرب ملك [illegible] بن [illegible]
[illegible] خارج او [illegible] اجل ، [illegible] في الحساب كابل
هذا ومن حقوق هذي البيعة ، [illegible] كل [illegible]
[illegible] الا [illegible] ، [illegible]
لا شرط فيه ابدا [illegible] ، ولم يرد فيه [illegible] ولا [illegible]
[illegible] من [illegible] ، ولم [illegible]
جارية للقانون في المعاملة ، [illegible] منها [illegible]
[illegible] البائع منه ما [illegible] ، فعادت الدية [illegible]
وسلم الارض الى من اشترى ، فقبض المطية منه [illegible]
بينهما بالبدن المفترق ، طوعا فما لاحد [illegible]
[illegible] الجمع [illegible] المعاصرة ، في الشهر التاسع [illegible]
ثم ضمان الدرك المشهود ، فيه على [illegible]

فلما فرغ الشيخ من خطبته [illegible] من الجماعة ارتجالها له في سرعة [illegible] لم يكن
منهم من يحسن النظم [illegible] فقد عرفوا بفضل الشيخ [illegible] رتبة الشهادة [illegible]
الشيخ [illegible] شهادته [illegible] الى [illegible] رسول الله
[illegible] الصفد [illegible] أحمد [illegible] بذلك [illegible]
ابيات الشيخ برهان الدين القيراطي [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ومن [illegible]
الشيخ جمال الدين بن نباتة للشيخ [illegible] الدين بن [illegible]
[illegible] عز الدين بن [illegible]
[illegible] رحمه الله [illegible]

[illegible]

نوع الانسجام وكل ما استطرد به بعوله الا الكمل تزيع ومع وعرب من الشيخ
صفي الدين في بديعيته على نوع الانسجام بقوله عن النبي صلى الله عليه وسلم
فذكره قول في حلّ الذي وثبا وفضله طاهر في نون والقلم انسجام
الشيخ صفي الدين في بيته ظاهر والعيان لم يبلغ هذا النوع في بديعيتهم من الشيخ
الموصلي بيته بان انسجام كلام منزل عجب معجز وتحذيرنا عن سائر الأمم
بيت الشيخ عز الدين لم يكن له تعلق بما قبله من المديح النبوي والذي يظهر لي انه اشار
الى القرآن فانه كلام منزل وانسجامه عجب معجز عجزنا عن سائر الكلام والله
اعلم وبيت بديعيتي في الانسجام عن النبي صلى الله عليه وسلم

لذا انسجام دموعي في مدائحه • بالله تسعفها يا طيب النغم •

ولعمري ان الشيخ عز الدين كيف عسر انسجامه بحسن سهولة هذا النوع ومن محاسن ورقة
لطف تضمينه وقبولها للانسجام كما انشهد

وان ذكرت ما ضاع من عمري في غير تفصيل مدح صحابته

التفصيل هو ان يأتي المتكلم في شيء من الغرض المديح والمغالاة في نظمه وقد سلكه
على غير قياس ما قبله وكل لمعارضة او حسن الشروع في نظمه كالتصدير وعلمه
نشئ بما يشابه الاطناب وما اشبه ذلك التفصيل [illegible]
[illegible] كما ذكر التفصيل [illegible] التي نجد [illegible]
ما نظم هذا النوع في [illegible] وقال علماء البديع [illegible] الشيخ
صفي الدين الحلي اورده في بديعيته ودعت المعارضة الى نظمه وتبعته في بديعيته
[illegible]

[illegible] ذكرته في [illegible] امتدح بها النبي صلى الله عليه
وسلم ومطلعها [illegible] الى [illegible]
الذي [illegible] في بديعيته على ما الاجل نوع التفصيل
صلى علينا [illegible] شمس النهار [illegible] التفريق [illegible]
[illegible]

قلت ومنه بيت الشيخ عز الدين كان عجز المقصيدة فقد ثبت له بابيته مطلعها
لو ان محبه رضاى عين مستعتب كما سترقلبك عن غاية الارتب والبيت
الذي جعل حمله بعده ثابتا على حاله في بديعيته لطرف بمقلة [illegible] مع الصبا ده
في العوالم البلوى من المالتم فاذ الزم بنسخ الرحمن الفاقة لداعيه لداعيه
ادا وجدت ثمار حكمة عرابا وتيت يوحى اولى بين النبي صلى الله عليه وسلم
قد ذكرت بانا [illegible] غير منفصل بديع فتحى بانه ذمي [illegible] قصد
هذا البيت تقدم لي في قصيدة قائبه [illegible]

قد قال بعض الشاعر فيه منشيا باليته بتسم العتب لو عطفنا والبيت
الذي قلته مبتدئ بها واثبته في بعض ماتيته على حالة الاحال نوع التصل
وان ذكرت زمانا ماج من هجريه ولم اقا جرانه صحح ما انسفا وعن
القصيدة من غرر قصائدي بل من غرر القصائد منها

مراج حمرة فيها جا مغتدلا مراج منه مراج الراح يمرضا
ومنذ غدا حسنه تما بوجنته علت والدار لعلك منه ضنا
معه العزالة غارت منها حسنا والبدر قد لازم التسهيد اكلفا
والظبي قال [illegible] لم احله فتح عندي لها السحر فو حرما
[illegible] عليها معرب جا بقيته [illegible] مطرف عينه عطفا
كلام فيه عذولي جاهير [illegible] فلي بما ليته فلى الم الى كا
ملاحيتي لو عاصوا الطرب عيمنا وعابا يرى مع الشكيك غما
اراد منع كفى الدمع قلت له حسبك الله يا بدر الهدى وكفا

ثم استطرد الى ذكر من هنا الا ان نوع التصل [illegible] الطاق

جرى بالمديح وبانضافه نسقت منها الصبا فاتنا وهي في نسم

الموضع اعني الى اوسط منه في المامه وفي الطرفة نحو ان يأتي الشاعر
بمعنى شعري لقلما سعيها الا انه لم يسبح بمثله [illegible] ذلك البيت بما اختاره فذلته
دون غيره وذكر غالب على البديع اختاره وانه رأى فدائه في هذا النوع فانه تم

قالوا لا يكون النوع غريبا الا اذا لم يسمع مثله واورد زكي الدين بن ابي الاصبع في
كتابه المسمى بتحرير التحبير لهذا النوع مثالا اقرب اليه من احسنها تقدم ذكره والمورع
في المعنى هو ان يعمد الشاعر الى معنى مشهور ليس بغريب بابه فيغرب فيه بزيادة
لم يسبق اليها فكل المعنى المشهور غريبا و ينفرد به دون كل من نطق به وشان ذلك
تشبيه البنان بالعنم الذي تبعد ولم يعرف فيه طلاوة لكثرة استعماله
الشعراء وقد اغرب الشاعر الناظم الفاضل ابن فتيه من المتاخرين على هذا الابتدال ذكره
تشبيه البنان بالعنم فقال

• تراه ومرآة التأمل صقيلة • ماينعها وحصورة السندر تبعا للاح

ما اظن كلامه يشبه عجوبة ما يندر ولكن بادرة هذه النوادر الغريبة التي
الا على اكثر لا يعرف الفرو على هذا المثل بحث بديعي وبعجب
النوادر والحايل عرض المشيب بعارضيه وارضوا وتوضحيم الشامات
ولو تصبت وما تمعتلها بحراب لين فيها البيض وسائخ صفي الدين
الحلي في بيته هو لم فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ذكرتها ما قلت معنى يستفهم سل الكتابة يوما تنو عمه بعد
البيت مكن الشيخ صفي الدين في شرحه ان الملهم حكى معنى تهم بعد من
النوادر على نوع الكنائن كتشبيهها في التكسير جانش البلد وغيرها من انواع الكنائس
كشف عن حدهم الالفاظ فانه نوع لم يطلق الدين بن فدامه وغيره في حد النوع
ان الغرابة تكون في المعنى بحيث لم يحد ذكر المعنى من النوادر في العبارات
نطق لهذا النوع في بديعيتهم وبيت الشيخ عز الدين الموصلي في بديعيته
نوادر
قلت ان بيت الشيخ صفي الدين الحلي مع ما فيه من النقد والمواخذة معدود من
النوادر فانه بقية التي هي جملة البيت وبما اشبهه بالمثل الذي احرجه الحريري
في مقاماته فقال انه اخرج من الناموس وكونه من غريب العسكرية وما اراك الا
ان تكون النظر في اركان هذا البيت احد فيه من البادرة في الموصوف

التي تقدم ذكرها فلم يبق عبد اللطيف رحمه ورحمته قال ابن حماد طهر منه
عمارة وجمعته او بعثت محلي ازدحات الحاد التي احدثوها في البلاد عملها
حتة بكمالها جاد **قلت** فالحق لحزاع المراح هذه العمارة ومن هذه الله
عمار تنفقتها والذي يعمر العوائد ان ادرك الشيخ عز الدين مثل هذا الملك [illegible]
في رضاه ونزل مثل هذه العمار فعليه انتهى وبيت حبي اوفيه عن الشيخ الدكم
نو ادري [illegible] فتشعب منه القلب [illegible] نسيم النادر
في معنى هذا البيت عن قصا ضايع لمن شمه من اهل الادب وما ذاك الا ان النسيم اكثر
الشعراء من استعماله في محل الرسايل وعامة ما عرفوا فيه انه يستنشق منه عرف الاحباب
اذا هب من نحوهم والنادرة التي عرفت هذا المعنى ان نسيم الصبا لما نشق عرف
مدح النبي صلى الله عليه وسلم وتعرفت به رايحة شمها في النسيم للنسيم عيون لان
الشم لا يوجد وهذا الذي اشار اليه [illegible] التصحيح في ان الناعم بعد الى معاني
معروف لمن جرب في بابه فتعربه مرارة لم تنفع لعينه وبصره كما ذلك المعنى
المعروف عربيا ومثل ذلك به يزداد نوع الزواهر امتناجا قوله [illegible]
هب لك نسيم مثابه [illegible] ادري بالنا المهوى [illegible]
[illegible] فيهما من بين اصحابنا [illegible] لم نبين لها [illegible] مجد الدين الخياط
في بديع هذا النوع قوله يا نسيم الصبا الولوعي بجد [illegible]
ولقد زانني سنداك هب الله متى عهدنا ما طلا الحمد
[illegible] زانني سنداك في [illegible] الادب [illegible] من اشحا [illegible]
[illegible] يدركه الا من [illegible] وقد علم الادب [illegible] النادر
من يحل لها هذا النوع [illegible]
[illegible] التال منسبة مذا رعيت [illegible] سيف النسيم عطيها
[illegible] نسعلها
النابعه [illegible] البرم [illegible] ان اتانه دليل في [illegible] الرابوات
في حزابة المعنا المسمية [illegible] ونوادر هذا النوع

وقول القائل في صبي الى الغاية

ومنابت من عارضيه فتكت ، بقلوبها وقضت الفؤاد البابلي

خاضت مياه الورد عشيته ، وانكسرت عليه الاذيال

ويحكي هذا الباب قول بعض الاديب المتقدم

مكلة النقاش بيد الصبا ، فيها لجيد شادن لم يشكل

خلقت لكان سواعدها ، وكانما من جن بالمسلسل ، والعجم

في الكثير وادر قول حسن طرف الغارب

شربت من بعيد الدان في تمة الصبا ، وقد احضر من الشعر طالبه

ومن حق منزله للحب بالنذا ، ومن تعب انفاسها متتابعه

ومن نوادر التشبيه في هذا الباب قول علاء الدين كوش صاحب

الديوان يعدد في ذوبيت ، مذ صار سينا بسوالعذار الحسن يمنا وصوت الوتر

ما دام انفاسه فيم سحرا ، ما ابرد ما خاتم التحرير

ومن [illegible] ما عوق في مجمع لنو دزوق قصيدة رسم

[illegible] مذ سرت نسمات العذار ، بدا باعضاد الى الجفن تكسير فقد علم

قد رحيبا الى الاسبع في نبع الوادي وتكسر وهذا بعيد الا انه على

مشهور كثير الاستعمال عرب فيه بزيادة كثير في نبع لعائد لشعر المتعلم

عارضا ، فدعم هنا ما اورده من مذاهب الشعراء البيم وما اظهروا من النوادر

التي تركت حيث عاليا ، وكثر الحيفين ايضا وفيه الكثير اليه اكثر اهل الادب استعمالة

نثرهم وتشبيههم ولكن استعارة النبات البادر للشعر وجموعها على عضاد كل الجفن

اليه حتى طرد فيه التكسير بادر في النوادر بعد الاسبع والله اعلم

بالغ [illegible]

المبالغة مع محدود من كان بعدا الفن عند الجمهور واستدلوا على ذلك

من اثر فاك الحسن الشعر اكذبه قول النابغة الذبياني اشعر الناس من استجيد

كذبه ويضحك منه ردي به والتشبيه لولا المبالغة المبنيا بها المذكور على



غلمان

حسان بن ثابت رضي الله عنه في قوله

لنا الجفنات الغر يلمعن في الضحى ، وأسيافنا يقطرن من نجدة دما ،

والذي لاح لي أن ناقده على هذا البيت في ثلاثة مواضع الأول منها أنه قال قلل الجفنات
والجفنات تدل على القليل على الكثير لكن ولا مبالغة إذ لو كان في بيت حسك [illegible] جفنات
الرابع والثاني أنه قال يلمعن واللمعة ما هو قليل ليس فيه كبير شأن والثالث أنه قال
من نجدة يقطرن والقطر يكون للقليل ولا يدل على فرط عدده ولا مبالغة [illegible]
جانب المبالغة مذهب رشيق في العمدة ومنهم من لم يعد المبالغة من حسنات الكلام
ومثال ذلك على مذهب حسان بن ثابت رضي الله عنه فإنه قال

، وإنما الشعر عقل المرء يعرضه ، على المجالس إن كيسا وإن حمقا ،
، وإن أشعر بيت أنت قائله ، بيت يقال إذا أنشدته صدقا ، وعند أهل
هذا المذهب أن المبالغة لم تسفر عن غير التهويل في السامع ولم يرد الناظم إلى العظيم
عليها إلا العجز وقد قعدت عن اختراع المعاني المبتكرة لأنها في صناعة الشعر
كالاستعانة ليس من الشأن بمنزلة [illegible] وإنما المعاني ما خرجناها من حد الكلام الممكن
الجيد إلى الامتناع والمبالغة [illegible] إذا خرجت عن حد الإمكان إلى الاستحالة
ومال الكلام على حد [illegible] موضعه والذي أقول أن المبالغة من محاسن أنواع
البديع ولم [illegible] في حلبات [illegible] الأفهام [illegible] الصناعة ولولا جواز تجنبها
لما وردت في القرآن العظيم والسنة النبوية ولو [illegible] ولم [illegible]
من محاسن الكلام [illegible] الاستعارة و[illegible] التشبيه [illegible] المبالغة [illegible]
إلى قدامة [illegible] النوع [illegible] الأغراض [illegible] وهو التشبيه
[illegible] لكن أكثر الناس [illegible] هذا النوع [illegible] المبالغة
[illegible] الاعتراف [illegible] مثل [illegible] ظاهر والمبالغة
[illegible] استطلاع [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] المبالغة [illegible] في وصف
[illegible] المبالغة [illegible] المتكلم [illegible] الأحوال

وقف عندها لا تحرك ملاءته حتى ترتيه سعيها فذكره ما يكون الملح من صالح
كقول عمير بن كريم التغلبي * ونكرم جارنا ما دام فينا * ونتبعه الكرامة حيث مالا
وقال انه هذا البيت من احسن المبالغة عند الحذاق فان التابع من تلك الحال
ما يمكن من وصف الشي ووصل الى اكثر ما تقدر عليه معاطاة وبعضهم سماه
الذي حده قدامة وقال المعنى اذا زاد على التمام سمى مبالغة وقال
من سبق في هذا النوع المبالغة ملوح ان لا يخرج عما يمكن من وصف الشي قلت وعلى هذا
التقدير يحمل المقصود بالمبالغة الامكان والخروج عن الاستحالة المذهب الصحيح
فيها انها ضرب من المحاسن اذا بعدت عن الاغراق والغلو وان كان الاغراق والغلو
ضربين من المحاسن وهي من انواع البديع فقد شرط علماء ان النوع لا يعد وحده
حتى يجود [illegible] من امثلة المدح والمبالغة فيه قول القائل
* اضاءت لهم احسابهم ووجوههم * دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه فالمعنى
ثم المبالغة لما انتهى بينه الغول دجى الليل لكن زاد ما هو ابلغ وابدع واغرب
في قوله حتى نظم الجزع ثاقبه ومثله قول ابي الطيب المتنبي وصف جواد
* واصرع اي الوحش قفيته به * وانزل عنه مثله حين اركب * قال
[illegible] من ابن ابي الاصبع في كتابه المسمى تحرير التحبير ومن شواهد المبالغة
والشاهد في المبالغة اذا اتى في بيت مقصد قوله
* وهيهات لا يبحر من شكر منة * وما فوق شكري للمزيد مزيد *
* ولو كان ما يستطاع استطعته * ولكن ما لا يستطاع شديد * فانظر
ما اجلى اخذ انه منع كل شي له وما فوق شكر المزيد مزيد وانظر كيف اطرب
عن عذره مع قدرته بان قال في البيت الثاني ولو كان ما يستطاع استطعته
ثم اخرج فيه البيت المبالغة يحمل لمثل البيت برجحت فقال ولكن ما لا يستطاع شديد
ومن [illegible] لا تبدي لي ما رقه حتى اوم بذكر ما سلفا
ومن معجز المبالغة في القران العظيم قوله تعالى سواء منكم من اسر القول ومن جهر به
ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار له معقبات فجعل كل واحد ابلغ مبالغة في مثله

ومنه ومجاز المبالغة في السنة النبوية قوله صلى الله عليه وسلم عن الله عز و
جل كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به وقوله في بقية الحديث والذي
نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ففي هذا الحديث الشريف
مبالغتان إحداهما كون الحق سبحانه وتعالى أضاف الصيام إلى نفسه دون سائر الأعمال
لقصد المبالغة في تعظيمه وتشريفه وأخبر عز وجل أنه هو لا غيره يجازي الصائم [illegible] مبالغة
في تعظيم الجزاء وتشريفه ونحن نعلم أن الأعمال كلها لله سبحانه وتعالى ولهذا [illegible]
أما صومها العبد فإنه يثاب عليها وإنما حكمها الله فإنما عملت لوجهه الكريم
ومن أجله فتخصيص الصيام بالإضافة إلى الرب سبحانه وتعالى تخصيص [illegible] حقيقة
إنما كان للمبالغة في تعظيمه والمبالغة الثانية إخبار النبي صلى الله عليه وسلم بعد حكم
القسم لتأكيد الخبر بأن خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك فضل تغير فم الصائم
بالإمساك عن الطعام والشراب على ريح المسك الذي هو أعطر الطيب [illegible] من
ريح المسك إنما شبه أفعل المبالغة فجميع هذا الكلام من قسمي المبالغة المجاز أو الحقيقة
ولذلك ورد أن نجم الشهيد كريح المسك المبالغة وهذا النوع أعني المبالغة [illegible] الناظم
فيه في المدائح النبوية والصفات المحمدية فإن المادح إذا بالغ في مدحه [illegible]
صلى الله عليه وسلم [illegible] فرد [illegible] يقول الوزير [illegible]
في المبالغة [illegible]
يقول [illegible] وبيت الشيخ صفي الدين الحلي في بديعيته يقول [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] المبالغة [illegible]
[illegible] ولكن [illegible]
[illegible] قال الشهاب [illegible]
[illegible]
أن المبالغة في الأوصاف المحمدية [illegible] عقلا وعادة ولكن الأبلغ في مبالغة [illegible]
الريح والمزن كان [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]

المدح وهو واحد في مبالغته جدا و... منهم

لم يستطع في شكل ما قبله من ابيات المديح النبوي ولا بيته ومن المبالغة في دخله وله

رضي الله عنه عن الله الاوصية للمادح ان المديح تجاوز كل حد وانه لا يطمع الى ما يقتضي و...

بقول المادح مبتهج بالرسل ودارهم * يرادي الفضا بالعبد ما ايماه ...

اوراقه من النبي صلى الله عليه وسلم ... وذلك كل بلبل ... * ...

غاية الصفة في شطر بيت الاول ... هذا النوع ... والزيادة ... ما

... ... من غير الدم ... النوع ... المبالغة ... القمه



لو شاء أغرق من ناواه مد له في البحر أمواج فيه ملتطم

قد تقدم في نوع المبالغة انها افراط وصف الشي بالممكن القريب وقوعه عادة وهذا النوع

اعني الاغراق فوق المبالغة ولكنه دون الغلو وهي في الاصطلاح افراط وصف الشي الممكن

البعيد وقوعه عادة وقد ... بينهما وعلى ما ... تقدم المبالغة والاغراق والغلو

... واحد ... شائع ... اذا ... وكل من الاغراق و الغلو ...

من المحسن الا اذا اقترن بما يقربه الى القبول كقد للاحتمال ولولا للامتناع وكاد للمقاربة وما

اشبه ذلك من انواع التقريب ... من الاغراق والغلو في الكتاب العزيز ولا في الكلام

الفصيح الا مقرونا بما يخرجه من باب ... ويدخله في باب الامكان مثل كاد ... ما ...

... كقوله تعالى يكاد سنا برقه يذهب بالابصار ... عادة وما زاد وجه الاغراق هنا الا التقريب بكاد وان هذه الجملة ... الحقيقة فانها ... الامتناع الى الامكان ...

* ويكاد ... * ... فعدوا * فان

هذه الجملة ايضا ... فوق ... الذي ... في باب

الاغراق ... على هذا النوع ... قول ...

* ... *

... فان ... من ... والنار التي ... كانت ... صلى الله عليه وسلم وقد ... هذا ... باب الاغراق لانهم قالوا ...

[illegible] المشاهد ان لا يكون في جار من جبل او عبد من عظم جرم المنازل ولكن [illegible]
ممتنع عادة ان يحملها تؤثر بما فعلت الناس [illegible] وجعلناه [illegible] تحت نارها
ويجعلها في وكري فلا يكون في البيت إغراق ومنه قول ابي الطيب المتنبي في صباه

روح تردد في مثل الخلال اذا ... اطارت الريح عنه الثوب لم يبن
كفى بجسمي نحولا انني رجل ... لولا مخاطبتي اياك لم ترني

وقالوا هذا ايضا لا يمتنع عقلا ان يصل النحول حتى يصير مثل الخلال فلا يستدل عليه الا بالكلام اذ
الشيء الدقيق اذا كان بعيدا لا يرى بخلاف القريب ولكن صيرورة الجسم في النحول الى مثل هذه
الحالة ممتنع عادة ولقد [illegible] ان الشيخ شرف الدين بن الفارض من حضر هذا المعنى
الدقيق ونكته [illegible] حيث قال كان هلال الشك لولا انينه خفي فلم تهد العيون لرؤيتي
[illegible] اذا تأملنا قول المتنبي هلال الشك الذي زاده ابن الفارض في بيته لم يجد المعنى
ولكن من قابل قول المتنبي لولا مخاطبتي [illegible] ابن الفارض في بيته كان هلال الشك
لولا انينه لا يجد ان [illegible] لولا [illegible] لولا مخاطبتي [illegible]
[illegible] هلال الشك لا يخفى على حذاق اهل الادب انتهى ومنه [illegible]
[illegible] فاطلبوا التحجيب كان الا انها قلت [illegible]
[illegible] المعنى [illegible] على ان [illegible] الادباء [illegible]
[illegible] ان [illegible] الى [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

وقد [illegible] كل [illegible] ... [illegible] اليوم [illegible] الاوهام [illegible]

وقد تقدم وتقرر ان اداة المقاربة متى استعملت في الاغراق والاستحالة من الامتناع الى الامكان
وسهل [illegible] كان بعيدا عادة او بعيدا عقلا [illegible]
[illegible] الاغراق التي يمكن الاغراق بها عقلا ويمتنع عادة قول القائل

ولو ان ما بي من جوى وصبابة ... على جمل لم يدخل النار كافر

[illegible] انه لو كان ما به من الحب على الجمل [illegible] يدخل في سم الخياط وذلك لا يستحيل عقلا اذ القدرة
صالحة لذلك لكنه ممتنع عادة وهذا غاية في الاغراق و [illegible] ان [illegible]

الغزي الاندلسي رحمه الله تعالى اسرجه الذي كتبه على مذهب صاحب [illegible]

من جابر الاندلسي على هذا البيت حكاية لطيفة وهي ان ابليس تعرض لبعض الاولياء فسأله عن شيء فقال له [illegible]

عرضا فقال له الولي من اشد عليك العابد الجاهل او العالم المتزهد على نفسه فقال العالم

المتزهد واما العابد الجاهل فهو في قبضتي ادخل عليه من حيث شئت وانا اريك ما يعلوه

الى العابد الجاهل وكان الزمان فطرق عليه الباب فخرج اليهما فقال له ابليس انا جئت [illegible]

هل الله قادر على ان يدخل الجمل في سم الخياط لم لا فوقف وتحير وغلق عليه الباب فقال ابليس

للولي هذا هو قد كفر بالشك في قدرة الله تعالى ثم انطلق الى العالم المتزهد على نفسه فطرق

عليه الباب كان في الباب فقال العالم من هذا السائل الذي يضرب بابي في القايلة وقد قال

[illegible] فقبلوا فان الشياطين لا تقيل فقال ابليس هو قد عرفني فسل في بيتي علما

فخرج فقال له ابليس هل في قدرة الله ان يدخل الجمل في سم الخياط فقال له انت كذبت قد [illegible] على ان

[illegible] سم الخياط ثم يجعل الجمل على قدر الخيط فيدخل في سم الخياط فانصرفا فقال ابليس

للولي هذا هو قد عرفنا بالله يعرف ذنبه وما الخير من حال العابد الجاهل [illegible]

[illegible] العراق في معركة [illegible] مما روي [illegible]

بيت [illegible] الى الجمل على هذا النوع ابرزه [illegible] المرسع [illegible]

[illegible] من الرجوع [illegible] شرط العراق لكن [illegible] فذكر [illegible]

[illegible] على الانواع [illegible] البيت متعلقا [illegible]

[illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد [illegible]

[illegible]

[illegible] في بيت يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم

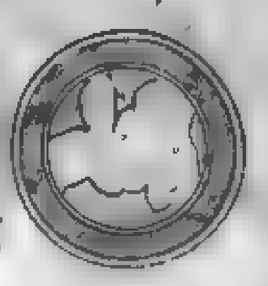
[illegible] العراق [illegible]

[illegible] العراق [illegible]

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] العراق [illegible]

[illegible]

وقد تقدم الكلام على البيان لغة وقد [illegible] في الاصطلاح [illegible]



علي ... وتعريف ان الاغراق فوقها في الرتبة ودون في الاصطلاح افراط وصف الشي البعيد
وقوعه عادة وان الغلو فوقهما فانه الافراط في وصف الشي بالمستحيل عقلا وعادة وتقسيم
الى قسمين مقبول وغير مقبول فالمقبول لا بد ان تقربه الناظم الى القبول باداة التقريب
الا ان يكون الغلو في مديح النبي صلى الله عليه وسلم فلا غلو ويحتج ناظم الغلو ان تسكن
في قوالب التخيلات الحسنة التي يدعو العقل الى قبولها في اول وهلة كقوله تعالى يكاد
زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار فان اضاءة الزيت من غير مس نار مستحيلة عقلا ولكن
لفظة يكاد قربته فصار مقبولا ومثله قول ابي العلاء المعري

يكاد قسيه من غير رام ۞ تمكن في قلوبهم النبالا
يكاد سيوفه من غير سل ۞ تجد الى رقابهم انسلالا

ويعجبني هنا قول ابن حمديس يصف فرسا

ويكاد يخرج سرعة من ظله ۞ لو كان يرغب في فراق رفيق

ومنه قول الفرزدق في علي بن الحسين رضي الله عنهما [illegible]

يكاد يمسكه عرفان راحته ۞ ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم

ومنها يعني المقبول بغير اداة التقريب قول ابي الطيب المتنبي يمدح [illegible]

عقدت سنابكها عليها عثيرا ۞ لو تبتغي عنقا عليه لامكنا

معنى [illegible] استشهد ان [illegible] التخيل [illegible] على هذا [illegible]
حتى يمكن المشي عليه مستحيل عقلا وعادة الا انه تخيل حسن [illegible]
[illegible] حيث جمع فيه بين التبيين [illegible] القبول والتقريب [illegible]
[illegible] والتخيل الحسن وذلك [illegible]

[illegible] ان تقر النجوم [illegible] ومنه [illegible]
[illegible] تخيل [illegible] فانه جعل الامر [illegible] حقيقة واما
التخيل [illegible] ما ذكره من [illegible] النجوم [illegible]
الاهداب [illegible] التخيل الحسن [illegible]
[illegible]

فلما شربناها ودب دبيبها * الى موضع الاسرار قلت لها قفي
مخافة ان يسطو علي شعاعها * فيطلع ندماني على سري الخفي

فان ادعاء ان شعاع الخمر يطلع ندمانه على سره الخفي ممتنع عقلا
ولا عادة ومنه قول بعضهم اشكر بالامس ان عرضت لي الخمر الى امر لعجب
فكره بالامس فيستعرض على الذنب غدا امر لا يمكن عقلا ولا عادة ايضا
ومنه قول ابي نواس واخفت اهل الشرك حتى انه لتخافك النطف التي لم تخلق
وهذا الذي قاله ابو نواس امر مستحيل لا يمكن عقلا ولا عادة ومن الطف ما حكي
هنا ان العتابي لما لقي ابا نواس فقال له اما استحييت من الله بقولك
واخفت اهل الشرك البيت فقال له ابو نواس وانت ايضا ما استحييت من الله
بقولك ما زلت في غمرات الموت مطرحا * يضيق عني وسيع الراي من حيلي
فلم تزل دائبا تسعى بلطفك لي * حتى اختلست حياتي من يدي اجلي
فقال العتابي قد علم الله وعلمت ان هذا ليس مثل قولك لكنك اعددت لكل سؤال
جوابا ومنه قول بعضهم

قد كان لي فيما مضى خاتم * واليوم لو شئت تمنطقت به
وذبت حتى صرت لو زج بي * في مقلة النائم لم ينتبه

ومثل هذا لا يقبله العقل [illegible] ومراتب الغلو
متفاوتة الى ان تنتهي الى الكفر [illegible]

كادت ترد من الافلاك جانب الحوت عليه ما تشكا * [illegible] هذا
البيت والادعاء العظيم الذي ادعاه فيه ابتلي بمرض كان يخشى ان يقع الذباب
عليه ومنه قول [illegible]

لو جاء المقدار منه بحجة * لزاماه ينتسخ منه ما اتى
يغدو الملوك اذا بعثت امره * ويرضى الذي قد سمع ما جاء

وقول [illegible] كان قد حوت الارض من حركاتها * وكان بيد الاسكندر [illegible]
هذا ايضا من الغلو الذي يؤدي الى الخلاف العقل [illegible] التركيب

من البلاغة واقبح من هذا كله قول عضد الدولة

ليس شرب الكأس الا في المطر ، وغناء من جوار في السحر ،

غانيات سالبات للنهى ، ناغمات في تضاعيف الوتر ،

مبرزات الكأس من مطلعها ، ساقيات الراح من فاق البشر ،

عضد الدولة وابن ركنها ، ملك الاملاك غلاب القدر ، وروي انه لم

يفلح بعد هذا القول وكان لا ينطق الا بقوله ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه

ولولا الاطالة وهو نظم غير مقبول لاوردت كثيرا من نظم الذين كانوا ... في

هذا النوع كأبي نواس وابن هانئ والمتنبي وابي العلاء المعري وغيرهم من المتأخرين كابن

نبيه ومن جرى مجراه وكثير من المبادئ ... الشيخ صفي الدين الحلي واستقل

... بقوله في مدحه الذي اوله فلو رأينا ... ولو ... كان الظلام نورا

ولو اتاه الليل مستجيرا ، امنه من سطوات الفجر ، وبيت ... في هذا

النوع اعني الغلو عن وجه جاز لو الليل استجاره من الصباح لعاش الناس في الظلم

قلت هذا الغلو هنا في مدح النبي صلى الله عليه وسلم عن ... وجه الذي اشار

اليه ولو اتاه الليل مستجيرا امنه من سطوات الفجر فقد تقرر ان الناظم اذا قصد الغلو

في مدح ... الغلو وبيت العميان ... يقولون ... على ...

[illegible] ... فنسبه

الشهادة الى اللطف ودعوى الارحام ... عقلا وما استحال عقلا استحال عادة

وهذا الغلو هنا مقبول في مدح النبي صلى الله عليه وسلم وقد زاد الناظم ... تكاد

... ذكر الارحام واللطف في ... البديع ما يخلو منه ... وبيت الشيخ ...

الموصلي ... بعينه ... عن النبي صلى الله عليه وسلم

ومدحه ... اعلو ... تكاد ... بالغ ... منه

هذا البيت ... الوجه بالمديح النبوي وعلو ... بين القول ... وتقربها

بكاد ... وهذا البيت ... مقدم على بيت الشيخ

صفي الدين وبيت العميان ... حسنه النوع البديعي ... من حسن المديح

مع الخاتم ورقته وحسن بديعي اقول فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

فلا تغلو الى السبع الطباق سرى ... وعاد والليل لم يحفل بجنحهم

هذا الغلو يرخص عنه بانتظامه في سلك المدائح النبوية كل غلو فانه لو كان في
النبي صلى الله عليه وسلم عقلا وعادة وتعود بالقدس نسبته الى غيره فاما يؤدي
الى الكفر المحض وحصره في النبي صلى الله عليه وسلم ممتنع عنه عقلا ولعل ...
حد نظم هذا النوع وهو الغلو في البديع النبوي فلا غلو يعد طالب العلم
لموضع سلوك الادب وهذا البيت من خلاصات المدائح النبوية ثم جوانب
الله ان يمتنا بتركة محمد وحسبه صلى الله عليه وسلم

تسهيل شديد يدل المعتفين بانا النبي العطا وأبي للعظم

هذا النوع وهو ائتلاف المعنى مع المعنى ضربان فالاول في الاصطلاح هو ان
يشتمل الكلام على معنى معه امران احدهما ملائم والآخر بخلافه فيقرن به الملائم ويستبعد
كقول ابي الطيب المتنبي فالعرب منه مع الكدري طائرة والروم طائرة منه مع الحجل
وقالوا ان توضيح المعنى الاول مناسبة القطا الكدري مع العرب لانه يلائم
بلاده في السهل من الارض وينفر من العمران وتناسب الحجل الروم لملازمته
العمران الا اذا ازداد به العطش وقل الماء في البر [illegible] الحجل [illegible] ابدا
تسكن الجبال [illegible] المواضع المرتفعة [illegible] الضرب الثاني هو ان
يشمل الكلام على معنى ولا ملائم له فيقرن بهما ما العرب منه [illegible]
على هذا الضرب الثاني قول ابي الطيب ايضا

وقفت وما في الموت شك لواقف ... كأنك في جفن الردى وهو نائم
تمر بك الابطال كلمى هزيمة ... ووجهك وضاح وثغرك باسم

وقالوا ان عجز كل من البيتين يلائم كلا من الصدرين وما اختار ذلك الترتيب
الا لامرين احدهما ان قوله كانك في جفن الردى وهو نائم ممثل للسلامة في مقام العطب
ولهذا انزله الوقوف والثاني وضع يطلع على صاحبه فيه للهلاك انسب من جعله
كما يتبعه كالهزيمة للابطال الثاني ان هذا التبسم يتلوه ووجهك وضاح

ونعم كاتم

وتوكما تم عن وصف الممدوح بوقوفه وذكر مرور أبطاله كلمى هزيمة ما تقوت بالتقدم
والعمري إن الضرب الثاني من ائتلاف المعنى مع المعنى أصح من الضرب الأول وأوقع في القلوب
وأقرب إلى ما يقع الذوق عليه نظم بيت من بعض ويأتي الكلام عليه في موضعه ولكن
هنا نكتة تزيد بديع الضرب الثاني إيضاحا وترشح قصد المتنبي قال عند إنشاده أما
صحيح البيتين يا أبا الطيب انتقدنا عليك كما انتقد على امرئ القيس في قوله

كأن لم أركب جوادا الغارة ٭ ولم أتبطن كاعبا ذات خلخال

ولم أسبأ الزق الروي لم أقل ٭ لخيلي كري كرة بعد إجفال

فقال المتنبي يا أيها الأمير إن البزاز أعلم بالثوب من الحائك فقد صح ما انتقد على امرئ القيس وعلى أن
امرأ القيس أراد بقرن الشجاعة باللذة في بيت واحد وهو الأول وقد وقع مثل هذا
في الكتاب العزيز إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى وأنك لا تظمأ فيها ولا تضحى فإنه تعالى لم
يراع فيه مناسبة الري بالشبع والاستظلال باللبس بل قابل بين نوع المنفعة أي مقابلة
اللبس للشبع لحاجة الإنسان إليه وعدم استغنائه عنه ومناسبة الاستظلال للري
في كونهما تابعين للبس والشبع قلت فأما جواب المتنبي عن قول امرئ القيس
كأن لم أركب جوادا الغارة ٭ ولم أتبطن كاعبا ذات خلخال تحقيق الائتلاف
بعينه وهو نوع من أنواع البديع العالية وقد تقدم وشيخ تقي الدين بن الحجة في بديعيته
على هذا النوع من [illegible]
قد كثر تكرار القول بأن المراد من بيت البديعية أن يكون شاهدا على نوعه وإن لم يكن سالما
فيخرج به لم يصح الاستشهاد به على ذكر النوع وبيت الشيخ صفي الدين الحلي هنا غير صالح للتجريد
وعدم صلاحيته للتجريد هو الذي يعيبه وبعد صلاح معناه عن موانع الذوق والعيان
عقدوا هذا النوع في بديعيتهم وبيت الشيخ عز الدين الموصلي في بديعيته قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم

لم يكفنين نعيم العدا أيتنا لهم ما بين شمل المبادي كالرخم

مثله مثل البيت بتة العنادة أنبت الفكر على أن تنجح لي منها معنا تجربته من
ذكره الله أعلم وبيت بديعيتي أقول فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

المعتبر المقتبس عطاء تالف في الحجا والدين الشيء قد تقدم



توليد ان يت مديحي مطلوم وشكل الضرب الثاني لكونه ابدع واوقع في الذوق من الاول
وهو ان يشتمل الكلام على معنيين متلازمين فيقرب بهما ما يلائم ويظهرها فرائنه قربه كقول النبي
صلى الله عليه وسلم قربها ما العطا وناهيك من الملائمة وكشوه صلى الله عليه وسلم قرنها ما اكرم العلم
واكرم ما لائمه وشرف قران نعته وقربه نص الكتاب لقوله تعالى محمد رسول الله
والذين معه اشدا على الكفار رحما بينهم الايه للعظمه بجمع بين الشدة الذي في غاية الكرم

لا ينقضي بحرٌ من احسانه ابدا ولا يشين العطا بالمن والسأم

نفي الشي بايجابه وهو ان يثبت المتكلم شيئا في ظاهر كلامه وينفي ما هو من سببه مجازا
والمنفي في باطن الكلام حقيقة هو الذي اثبته كقوله تعالى ما للظالمين من حميم ولا شفيع
يطاع فان ظاهر الكلام نفي الذي يطاع من الشفعا والمراد نفي الشفيع مطلقا وكقوله
تعالى لا يسألون الناس الحافا فان ظاهر الكلام نفي الالحاف المتبلة الناظر في
المسئلة البتة وعليه اجماع المفسرين وقد ذكر ابن ابي الاصبع في كتابه المسمى
تحرير التحبير انه منقول عن ابن عباس رضي الله عنهما وهذا هو الحد الذي قرره من سبق العهد
فانه قال نفي الشي بايجابه اذا تاملته وجدت ظاهره ايجابا وباطنه نفيا في اشعارهم وعليه
قول الشاعر بارض خلا الا تقصد وشيدها علية معروفه بما غير منكر فانت لها في الطاعة
شيمة مراده في الشاطر ان يترلها رشد نفسه ... من شرط هذا النوع
ان يكون في الشطر ما يه ... به ومعرفه ولا يمنع عنه من الكرم
فان ظاهر الكلام نفي صيق الطيب ومنع الكحل والمراد نفي الطيب والكحل مطلقا ومثله
قول الطيب المتنبي ادرى كتابا مله يمر لا تنصع الكلام وهضع الحواجب
ولا يرت من الكلام ما يليه اذا كان لهن مطالب العرائب
فظاهر الكلام في بيت المتنبي عدم ... الكلام على تلك الهيئات والمراد في باطن الكلام
عدم الكلام مطلقا فانه عرسات كظيا الفلا وهذا افاد والرهم

مكيه باطيات القانع قلن لنا لسكلا كلام ليلى من البشر والقصد انه
لم يشر الى التمنع ولا النظره بدخول عام وست الشيخ صفي الدين الحلي على هذا النوع
التي بايجابه بقوله في النبي صلى الله عليه وسلم